السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة قطر ٤ ريالا – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيها – ليبيا دينار. في امريكا ٢ دولار.

وزارة الصحة منعت دخوله .. ونقيب الصيادلة يهدد باغلاق اي صيدلية تبيعه

حمى «الفياغرا» تجتاح الاردن !

■ يعالج العجز الجنسي ويزيد «الفُحولة» .. والحبة الزرقاء تباع بـ ١٠ دنانير في السوق السوداء

طالبوا حماس بـ «الغنائم» المالية ..
واتهموا الشيخ ياسين بتبني مواقف عرفات

طوشـــة بين حماس والفصائل المعارضة في لقاء دمـــشق !

الحدث
جـريـدة كل النـاس
350 فلســاً
الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.
الاثنين ١ حزيران ١٩٩٨ العدد (١٣٠) السنة الثالثة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (1) JUNE 1998 NO (130)



■ المتهم محمد المعاني شارك العراقيين في اجتياح الكويت .. وجمال ترشح للانتخابات البرلمانية السابقة ■ المعاني قال في التحقيق «عوني سعد .... بيستاهل كسر رقبته» ورفض كشف خلافاته الشخصية معه
■ رمزي نده اتهم الدقامسة والشبيلات .. والاجهزة الامنية لم تأخذ بكلامه المنفعل ■ محمد علم عن حوالة الـ (٥٠) الف دولار لاوجي فاحضر الحبال والاسلحة وحقق معه مطولا قبل قتله

السفير المصري لـ الحدث

رياض : أغلبية الدول العربية ستحضر القمة .. ولا أعلم ان كان العراق سيدعى!

اكد سفير جمهورية مصر العربية في عمان السيد هاني رياض ان هناك توجها عربياً جاداً لعقد قمة عربية في القريب العاجل.

وقال رياض في تصريح صحفي للحدث بان الدبلوماسية المصرية بدأت اتصالاتها مع زعماء الدول العربية لبحث افضل السبل لانجاح هذه القمة، وكذلك لتحديد ما اذا كان من الانسب عقد قمة مصغرة ام قمة عربية شاملة.

واشار السفير رياض الى ان الشيء المتفق عليه هو ان القمة مخصصة فقط لمواجهة تعثر عملية السلام والتعنت الاسرائيلي وسبل مواجهة ذلك عربيا.

واعرب السفير رياض عن امله واعتقاده بان اغلبية الدول العربية ستشارك في القمة التي من المتوقع عقدها في غضون شهر حزيران الجاري في القاهرة.

لكن السفير المصري لم يحدد ما اذا كانت الدعوة ستوجه للعراق واكتفى بالقول «العلم عند الله»!!

■ هاني رياض

واوضح بان على الدول العربية ان تتجنب اثارة اي خلافات داخل القمة.

وذكر السفير ايضا بان وزير الخارجية عمرو موسى بحث خلال زيارته لعمان مؤخرا ولقائه جلالة الملك الحسين الدعوة لقمة عربية بالاضافة الى المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام.

واكد بان الحسين ابدى استعداده لدعم اي جهد لتفعيل وتقدم عملية السلام.

غينغريتش تأخر عند عرفات ووصل الأردن في موعد لقائه مع الأمير

السرور : لهذه الأسباب لم نلتق رئيس مجلس النواب الأميركي

ابدى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب استغرابه مما تناقلته وسائل الاعلام حول عدم تلبية نيوت غينغريتش رئيس مجلس النواب الأميركي الدعوة لحضور مائدة الغداء التي اقامها له السرور والرفاعي رئيس مجلس الاعيان في فندق الفورتي غراند يوم الخميس الماضي.

واوضح السرور في تصريح للحدث ان القصة مختلفة تماما تافيا ما المحت اليه وسائل الاعلام من كونها اهانة لممثلي الشعب الاردني مضيفا ان القصة بدأت عندما علمنا ان غينغريتش سيحضر الى الاردن بحدود الساعة الثالثة بعد لقائه بعرفات ولذلك رتبنا الامور بحيث نجلس مع الرجل ساعة تكريم له وفرصة للتباحث معه حول اوضاع المنطقة ثم نذهب سوية للقاء سمو الامير الحسن، ولكن يقول السرور الامور لم تجر كما خططنا فقد وصل غينغريتش الاردن عند الساعة الرابعة موعد لقائه مع سمو الامير وكان من الطبيعي ان نتواجد هناك ونرحب بالمسؤول الاميركي كوننا نمثل الشعب الأردني.

وفي ذات السياق يوضح السرور سبب تأخر غينغريتش عن موعده بقوله علمنا انه عندما ذهب للقاء عرفات الساعة الثانية ظهرا لم يكن الاخير موجودا لظروف خارجة عن ارادته مما اضطر غينغريتش لانتظار عرفات ثم الجلوس معه عند حضوره في الثانية والنصف وبناء عليه ويدل ان يغادر غينغريتش غزة عند الساعة الثانية ظهرا كما كان مخططا غادرها عند الساعة الثالثة ووصل الاردن عند الرابعة موعد لقائه مع سمو الامير.

■ سعد هايل السرور

الحدث سألته حول مايدور في الصالونات السياسية

الرفاعي : الكلام عن تشكيلي حكومة جديدة اشاعات!

في حفل عيد الاستقلال سألت الحدث دولة رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي عن صحة المعلومات والاشاعات التي تلاحقه هذه الايام والتي تتحدث عن تلقيه ضوءاً اخضر من القصر لتشكيل حكومة جديدة.

الرفاعي الذي ابتسم اكد للحدث بان كل ما يدور ويقال ليس سوى اشاعات وقصص مختلقة.

ونفى بشكل قاطع ان يكون قد باشر اتصالات مع شخصيات سياسية وحزبية واستمزج رأيها في المشاركة بحكومة يقودها ستكلف قريبا من جلالة الملك.

وحين عرضت عليه الحدث الاسماء التي يتردد بانه اجتمع معها في مزرعته في الغور اكتفى ابو سمير بابتسامة.

وكانت احاديث في الصالونات السياسية قد راجت في الاسبوع الماضي بان الرفاعي سيشكل الحكومة القادمة.

سلمها القائم بالأعمال بمكتب الأخوة

تبرع ليبي بـ ١٠٠ الف دولار لمركز الواصفية

في اطار تعزيز العلاقات العربية وتعزيز المفاهيم الوحدوية والتنموية، فقد قام القائم باعمال مكتب الاخوة العربي الليبي السيد الصديق بالروني بالتبرع بـ «١٠٠» الف دولار لمركز الواصفية المهني الثقافي سلمت للدكتور المنسيور رؤوف النجار رئيس المركز دعما من الجماهيرية العربية الليبية للمؤسسات التربوية والاجتماعية في الاردن.

وتجيء هذه المساهمة من طرابلس دعما للمركز لتطويره وتوسيع بنائه خدمة للمرأة العربية.

ويذكر بان الجماهيرية تعتبر من اوائل الدول المساهمة في تأسيس هذا المركز الذي ساهم في تخريج الاف البنات في الاردن.

■ القذافي

كشفها كتاب «سياسات اسرائيل النووية والخارجية»

٨٠ رأسا نووية تهدد العواصم العربية

ابدت عدة دول مهتمة بالترسانة النووية الاسرائيلية تخوفها مما تم الكشف عنه مؤخرا في كتاب لاستاذ جامعي معارض لليكود يدعى اسرائيل شاحاك يحمل عنوان «الاسرار العلنية .. سياسات اسرائيل النووية والخارجية».

فقد كشف شاحاك النقاب عن ان اسرائيل تمتلك ما بين ٦٠ الى ٨٠ رأسا نووية موجهة الى كل العواصم العربية والى منشآت نووية باكستانية وبعض المواقع في الجمهوريات السوفيتية السابقة.

ويعتقد شاحاك وهو مقيم في الولايات المتحدة الاميركية ان لدى اسرائيل خططا جاهزة في حالات الطوارئ القصوى تشمل استعمال الاسلحة النووية في حال تعرضها للخطر لالحاق دمار هائل في مواقع استراتيجية عربية مثل خزان اسوان.

ويكشف شاحاك ان المحور الرئيسي للسياسات الخارجية الاسرائيلية قائم على بقاء اسرائيل القوة النووية الوحيدة في المنطقة بالقرب من دول الخليج مما يفتح امامها - يلي الهيمنة على هذه المنطقة الغنية بالنفط والحيوية للمصالح الاميركية.

ويتطرق الكتاب لتفسير القلق الاسرائيلي بعد قيام الهند والباكستان بسلسلة تفجيرات نووية لافتا الى ان اسرائيل تسعى الى ان تصبح القوة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط والمنطقة المحيطة بها.

ويؤكد شاحاك في كتابه ان اسرائيل غير مهتمة ببذل جهود نزع السلاح النووي في الشرق الاوسط مشيرا الى سعي اسرائيل للبقاء كقوة منفردة ومسيطرة بين الاطراف غير متكافئة القوة بحيث تكون اسرائيل الوحيدة القادرة على شن ضربة نووية.

ويكشف شاحاك ان عدداً من الدول العربية ترتبط مع اسرائيل سرا وان اسرائيل مهتمة للغاية بالمكاسب التي تحققها من التجارة مع عدة دول عربية موضحا ان اجمالي قيمة هذا التبادل التجاري يتعدى عدة مليارات وتشمل اسلحة اسرائيلية، بينما يوجد تناسب عكسي بين درجة العداء المعلن لاسرائيل من دول عربية اخرى وبين مشترياتها من البضائع الاسرائيلية وعلاقاتها السرية مع اسرائيل.

مدعي عام محكمة امن الدولة

عبيدات لـ الحدث : لا نسمح لأي انسان التشكيك بعدالة القضاء الأردني

ذكرت مصادر امنية مطلعة للحدث انه تم الافراج عن (٨١) شخصا من الذين تم اعتقالهم على خلفية التفجيرات التي شهدتها العاصمة عمان مؤخرا بسبب عدم ثبوت علاقتهم بهذه القضية.

واضافت المصادر ان المخطط لهذه التفجيرات والمتواجد حاليا في الولايات المتحدة الاميركية سيتم تقديمه الى المحاكمة بصفته فارا من وجه العدالة وان التحقيق مع المتهمين الرئيسيين ما زال مستمرا وانه سيتم اعتقال اي شخص يرد اسمه في التحقيق.

وفي تصريح خاص للحدث قال مدعي عام محكمة امن الدولة المقدم محمود عبيدات المكلف بالتحقيق في القضية وفي تعليق على وجود المتهم بتمويل التنظيم في اميركا ان اجهزة الامن الاردنية سبق ان حققت مع سعودي في قضية الافغان الاردنيين وتمت تبرئته من القضية بسبب وجود قضائنا العادل، فنحن لا نسمح لاي انسان التشكيك بعدالة القضاء الاردني واؤكد «الجميع يثقون بالقضاء الاردني واي انسان متهم بقضية ويعتقد انه بريء، فعليه تسليم نفسه ليحاكم تحت مظلة القانون واذا ثبت بعد ذلك انه بريء فسيخلى سبيله في الحال».

اغلبها يقيم في دمشق

المعارضة العراقية تتبنى حملة «ردح» ضد الأردن!

شهر العسل الذي عاشته الحكومة الاردنية الحالية مع بعض اطراف المعارضة العراقية انتهى كما يبدو بطلاق بائن بينونة صغرى وربما كبرى بعد التقارب الاردني – العراقي الذي توج بزيارة طارق عزيز والصحاف لعمان لبحث مبادرة الملك الحسين المتعلقة بفتح حوار بين واشنطن وبغداد. وبعد ان بدأت احزاب المعارضة العراقية المتمركزة في دمشق بشن هجوم ضد الاقتصاد الاردني عبر دعوتها لاستبدال ميناء العقبة بميناءي اللاذقية وطرطوس لاستيراد البضائع المتجهة للعراق عبرهما.

وبدا تبني الحكومة الاردنية الحالية لموقف يسمح بالتقارب مع العراق كالقشة التي قصمت ظهر بعير علاقتها مع أطراف المعارضة العراقية خاصة تلك المقربة من دمشق وهو ما دعا الاخيرة لتبني حملة اعلامية تربط فيها تقاربها مع الحكم العراقي بتهميش علاقة بغداد بعمان لصالح علاقات عراقية – سورية اوثق.

وتبنت اربع صحف للمعارضة العراقية وهي «نداء الرافدين» الناطقة بلسان المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، و«صوت الجماهير» الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي قيادة قطر العراق، وصحيفة «الاتحاد» المعبرة عن الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني وصحيفة «الوطن» التي تمثل لجنة تنسيق العمل القومي. وجميعها تصدر من دمشق حملة «ردح» موجهة ضد الاردن لصالح سوريا منها تصريحات لمعارض عراقي لم ينشر اسمه اخذ على الحكم العراقي «عدم استبدال ميناءي اللاذقية وطرطوس لاستيراد البضائع بموانئ الاردن وتركيا» مشيراً لعدم وجود صفقات اقتصادية كبيرة بين سوريا والعراق ومعتبرا ان تشغيل انبوب «التابلاين» لنقل النفط العراقي عبر الاراضي السورية سيكون المؤشر الاساسي لتطور العلاقات الاقتصادية بين الطرفين.

ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بيان جبر كان اوضح من غيره عندما انتقد النظام العراقي الذي ادار ظهره اخيرا للدول التي وقفت معه خلال ازمة شباط وتوجه للساحة الدولية عبر البوابتين الاردنية والتركية.

وتحمل تصريحات جبر تلميحاً واضحاً اقرب ما يكون لدعوة صريحة موجهة للحكم العراقي تطالبه بالتحرك سياسيا واقتصاديا من بوابة دمشق بديلا عن بوابتي عمان واسطنبول كخطوة للتقارب بين الحكومة العراقية ومعارضتها المتمركزة في دمشق.

صار

ان احد المتبرعين بالكلى عدل عن تبرعه باحدى كليتيه لمريض يعاني من فشل كلوي.

وسبب تراجعه يعود الى رفض مختبر المستشفى الحكومي اجراء الفحوصات المخبرية اللازمة قبل التبرع. الا اذا دفع فاتورة الفحص.

ولان المتبرع والمريض طفرانين. اثر الاول بالانسحاب متمنيا للمريض بالشفاء العاجل وان يجد متبرعا اخر باسرع وقت ممكن.

حيصير

من المتوقع ان يكون مجلس التعليم العالي قد بحث اقتراحاً جديداً لرفع قيمة التأمين الذي يدفعه طلاب البكالوريوس عند دفع رسوم كل فصل.

وقد قدم هذا الاقتراح فور الرفض الذي واجهه اقتراح رفع رسوم البكالوريوس خلال الاسابيع الماضية.

واشارت مصادر هذه المعلومات بان المجلس يدرس موضوع رفع التأمينات وذلك لرفد الجامعات من اجل توفير كل الاساليب الحديثة والمتطورة في حقل التعليم.

ما بيصير

ان تشكل المؤسسات البيئية لجاناً كبيرة وكثيرة لتدارس وضع بيئي معين من اجل افادة موظفيها.

الحدث علمت ان هذه المؤسسات تقوم بتشكيل اكثر من لجنة لتدارس وضع بيئي او تظاهرة معينة في مكان ما في حين ان لجنة واحدة وبكادر قليل تكفي لسد الحاجة والذي اثبتته دراسات متعددة حول هذا الموضوع.

آذان وعيون

الملك لـ «مجلي»: نتنياهو مع تطبيع الحكومات وضد تطبيع الشعوب

خلال الزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين لمجمع النقابات المهنية قال احد النقباء بان نقيب المحامين الاستاذ حسين مجلي تحدث لمدة (٢٠) دقيقة امام جلالة الملك قال فيها انه لا يتصور بان اليهود الذين يعتبرون اعداء الامة العربية منذ خمسين عاما، ان يصبحوا اصدقاءنا في يوم وليلة.

جلالة الملك بعد حديث مجلي – حسب كلام النقيب – قال بانه ليس ضد مقاومة التطبيع باشارته الى ان نتنياهو مع تطبيع الحكومات وضد تطبيع الشعوب.

■■■

التسعيرة السياحية تحت المجهر الرسمي

رجحت مصادر سياحية ان تبدأ الحكومة بدراسة موضوع الاسعار والخدمات المقدمة للسياح، بعد تأكدها بانها احد العراقيل الاساسية التي تقف في وجه الاستقطاب السياحي.

واضافت المصادر بان الدراسات السياحية اثبتت في هذا الخصوص، وقوف التسعيرة السياحية وضعف الخدمات امام اقامة العديد من المشاريع السياحية المقترحة على مستوى القطاع الخاص.

واشارت المصادر الى ان مجموعة اقتراحات وضعتها وزارة السياحة بمشاركة القطاع الخاص على موضوع التسعيرة ستتم مناقشتها خلال جلسات مجلس الوزراء القادمة.

■■■

اسرائيل تمنع محامياً من العودة الى عمان

منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المحامي خلدون ابو السعود المستشار القانوني لبيت الشرق في القدس المحتلة من مغادرة المدينة باتجاه عمان حيث يوجد مكتبه.

ولم تفصح مصادر الحدث عن اسباب المنع التي تعرض لها المحامي المذكور من العودة الى عمان.

المركز الدولي بدو يكشف الطابق

تتجه النية لدى المركز الدولي للعمل لاجراء دراسة حول حجم تشغيل الاطفال في كل من الاردن ولبنان.

المركز كان قد انهى دراسة مماثلة في السلطة الوطنية حيث كشفت النتائج ان ٦،٦ من الاطفال ما بين عمري ٥ و ١٥ سنة عمال.

■■■

الامير الوليد تكفل بتصليحها بس مين يشغلها

علمت الحدث من مصادر فلسطينية ان الامير الوليد بن طلال قدم طائرة بوينغ هدية للخطوط الجوية الفلسطينية تتسع لـ ٢٥٠ راكباً.

الطائرة التي كانت تعاني من عدة اعطال اصلحها الأمير السعودي على نفقته الخاصة.

وتبقى المشكلة التي اشارت اليها المصادر بانه لا يوجد من يستطيع تشغيل الطائرة علما ان طائرتين من نوع فوكر تتسع كل منهما لـ ٢٧ راكبا تشكلان الاسطول الجوي الفلسطيني.

■■■

اطباء اردنيون واسرائيليون يبحثون الصمم عند الاطفال

علمت الحدث ان اربعة اطباء اردنيين شاركوا اخرين اسرائيليين في اجتماع عقد في مركز طبي شنايدر لبحث مشاكل الصمم لدى الاطفال في اسرائيل.

واشارت مصادر مطلعة الى ان هذا الاجتماع، يعد استمراراً للقاء بين الاطباء الاردنيين والاسرائيليين عقد في عمان قبل اسبوعين.

وتأتي هذه الاجتماعات في سياق التعاون بين صندوق المرضى العام واطباء اردنيين برعاية منظمة كنيدي الاميركية التي يقال بانها تعمل في اطار تحسين مستوى الخدمات الطبية في الشرق الاوسط.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

فياغرا ونصر في غرف النوم

اردنيون يبحثون عن فياغرا .. اردنيون رجالا كهولا غزا الشيب شعرهم وشبابا يبحثون عن «الحبة الزرقاء» .. انهم يبحثون عن هذا الدواء السحري خلسة وعلنا!!

انهم عاجزون .. عاجزون عن كل شيء .. لا يريدون ان تظل رؤوسهم مطاطأة، ففي قلبهم غصة والم وفي فمهم كلام ملتهب وآهات موجعة!!

ماذا يفعلون .. هل يتركون العجز يقتلهم؟!.

خجلون هم من انفسهم والعرق يغسل اجسادهم !

هم عاجزون ولا شيء اقل من «فياغرا» لعل فحولتهم تعود .. لعلهم يصنعون نصرا حتى ولو كان في غرف النوم!!

■■■

عمان ليست مدينة فاضلة

وبعد هل انتهى مسلسل الجرائم البشعة في عمان .. هل صار بامكان مدير الامن العام ورفاقه ان يخلعوا بزتهم العسكرية ليرتاحوا قليلا بعد اشهر صعبة وعصيبة؟!

كثير هو الكلام الذي لا يقال ويجب ان يقال .. يجب ان نعترف بان الظروف تغيرت.. هذا ما يقوله مدير الامن العام نصوح باشا بألم ومرارة؟!

نعم تغيرت الظروف وعمان البلد الصغير اصبح كبيرا .. والقيم التي نتمسك بها كثيرون القوا بها في سلة المهملات.

في عمان كما هو في كل العالم «شانون» يعيشون لغة الدم وشريرون يملأ قلوبهم الحقد.

في عمان وحتى في مدن وقرى الاردن .. هناك من يقتل بدم بارد لاسباب تافهة .. وهناك من يغتصب بناته لانه ظمئ .. وهناك من يسرق امه ويقتلها!!

نريد عمان للحب فقط .. وللصدق فقط وللعمل والانتاج فقط وهذا امر غير ممكن، فالمدينة الفاضلة ماتت مع «افلاطون» في زمن النفط والصراع والاحتكار والاسياد تكتظ المدن بالفقراء وتطوي الارصفة شبابا ونساء باحثين عن لقمة خبز.

في هذا الزمن علينا ان نتوقع مثل جريمة الرابية والشميساني وعلينا ان ندرك بان مكافحة الجريمة ليس بالقاء القبض على القتلة والجناة فقط، بل بالتغلب على اسباب الجريمة وهي مهمة الدولة والحكومة والاحزاب والنقابات والصحافة وليس رجال الامن وحدهم!!

اكتم السر

الا بتصريح رسمي واضح

علمت الحدث ان بعض المؤسسات التي نوت حل صناديق ادخارها، لم تتراجع عن نيتها هذه رغم الضمانات التي قدمت في هذا الصدد.

واكدت المعلومات ان مخاوف هذه المؤسسات لن تنتهي الا بحال صدور تصريح رسمي يؤكد عدم نية الحكومة العبث باموال صناديق ادخار موظفي المؤسسات الخاصة.

■■■

سوريا تنتظر اشارة واشنطن لمفاوضة اسرائيل

قالت مصادر دبلوماسية عربية للحدث بان الخارجية الاميركية بدأت بفتح مسار السلام السوري الاسرائيلي بعد اغلاقه لعامين متتالين.

واشارت المصادر الى ان الولايات المتحدة حملت مجددا الاقتراحات السورية التي حملها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في زيارته الاخيرة لواشنطن.

واوضحت المصادر بان الحكومة السورية بانتظار اشارة واشنطن لتسمية وفدها حال موافقة الاسرائيليين على اجندتهم التي وضعوها امام وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لاستئناف المفاوضات على هذا المسار.

علاوات المهندسين موقوفة

تساءل بعض المهندسين عن سبب ايقاف علاواتهم دون ابداء اية اسباب مقنعة.

مجموعة من المهندسين قالوا للحدث ان علاواتهم التي صرفتها لهم الحكومة اوقفت في اوقات مختلفة من العام الماضي وان اخر علاوة قد تم ايقافها كانت في الشهر الماضي.

مصادر الحدث اكدت ان مجلس النقابة التقى في الايام الماضية مع وزير البلديات لبحث اسباب هذا التوقيف في حين ان المجلس الان مشغول لشوشته في بحث الموضوع.

■■■

٧ آلاف دولار تكاليف شعار الطيران الفلسطيني

٧٠٠٠ دولار تكاليف جملة من الشعارات والتصميمات التي نفذتها شركة مصرية لصالح سلطة الطيران المدني الفلسطيني.

الشعار الرئيسي يحمل شكل جناحي نسر يشكلان دائرة في وسطها قبة الصخرة المشرفة وفوق القبة ثلاثة خطوط تحمل الوان العلم الفلسطيني.

ما في عندنا امكانية لتنقية البترول من الكبريت

اكد مسؤولو محطة الحسين الحرارية بان ارتفاع نسبة التلوث بالكبريت ناتج عن استخدام وقود ذي نسبة عالية بالكبريت اصلا.

وارجع المسؤولون الخلل الى مصفاة البترول التي لا تملك امكانية تنقية النفط من الكبريت ولو كان الخيار للمحطة لاستخدمت مصدرا اخر خالياً من الكبريت لتفادي هذا التلوث ولان هذا الامر بحاجة لقرار سياسي فهم لا يستطيعون اتخاذه.

وبالمقابل اشار المعنيون الى ان دراسة تم اجراؤها مؤخرا تشير الى ان نسبة التلوث بالكبريت في وسط عمان وتحديدا عند وزارة المالية اعلى من التلوث في منطقة الهاشمية بسبب ارتفاع نسبة الكبريت في ديزل السيارات.

وفي السياق ذاته اكدت مصادر الحدث بان مشروع استخلاص الكبريت من الوقود وتنقيته في المصفاة سيبدأ تشغيله عام ٢٠٠٢ كما تؤكد كتب الحكومة الرسمية.

الاردن بين التشاؤم والامل



■ الامير الحسن

خصصت اذاعة مونت كارلو فقرة «تعليق اليوم» الاسبوع الماضي للحديث عن الشعور الذي ينتاب الاردنيين في ظل الجمود الذي تشهده العملية السلمية.

وبالتشاؤم والغضب والقلق، بدأ «اريك رولو» كاتب موضوع التعليق من عمان وصفه للحالة السياسية التي يعيشها الاردنيون.

وعند اذاعة هذا التقرير قالت مونت كارلو بان الاردنيين يفقدون الامل ازاء عجز المجتمع الدولي عن مواجهة التطرف المتعنت لحكومة اسرائيل.

وقال التقرير بانه نتيجة استمرار هذا الوضع تدخل جلالة الملك الحسين شخصيا وتعهد بالعمل على اجراء اصلاحات واسعة والقيام بمبادرات جديدة للاسراع في احلال السلام. الامر الذي بعث بعض الامل في الاوساط السياسية والشعبية المحلية.

واستناداً الى المراقبين تابع التقرير الحديث عن علم جلالة الملك بالمشاورات الجارية بين مختلف العواصم لاطلاق المفاوضات وبشكل جديد.

واضاف كاتب التقرير بان تهديد واشنطن بالتخلي عن دور الوساطة ونداء فرنسا ومصر لعقد مؤتمر دولي والعقوبات التي ينوي الاتحاد الاوروبي اتخاذها ضد نتنياهو والمعلومات عن احتمال دعوة الاردن للعب دور رئيسي في المفاوضات الخاصة بالاراضي المحتلة بررت تفاؤل البعض.

واشار الى ان خلاصة مؤتمر النفط الذي انعقد في عمان برعاية سمو الامير الحسن سيجعل ميزان القوى يميل لمصلحة العرب في غضون السنوات الخمس او الست القادمة بعد ان اتفق الخبراء النفطيون الذين دعاهم المعهد الدبلوماسي الذي يرأسه الدكتور كامل ابو جابر على ذلك.

المدرسون اشتكوا تعسف الاجراءات

اشتكت مجموعة من المدرسين في المدارس الخاصة للحدث من الانظمة المعمول بها في مدارسهم وعدم وجود اي رابط او قيد يربط علاقتهم بهذه المدارس سوى العقد.

المدرسون قالوا للحدث ان المدرسة حين تنوي الاستغناء عن احدهم فانها لا تخبره الا قبل شهرين من بدء العام الدراسي وفي هذه الاثناء لا يتمكن المدرس من ايجاد فرصة اخرى للعمل في مدرسة ثانية كون تلك المدارس تكون قد انهت عملية التعاقد مع الاساتذة.

واشاروا الى عدم تعويض هذه المدارس لمدرسيها بعد انهاء عقد احدهم حتى لو استمر عمله معهم لاكثر من عشر سنوات.

مسؤولة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم وطفة الجابي اكدت للحدث ان الاصل في العمل بحكم هذه المدارس في اخبار المعلم بنية المدرسة انهاء عقده مع انتهاء العام الدراسي ليتسنى للاستاذ تدبير نفسه في اي مكان اخر وقبل فوات الاوان مشيرة الى عدم وجود اي قانون يضبط هذه العملية.

وقالت اذا كانت الغاية من انهاء العقد قبل شهرين من بداية العام هي الانتقام من المدرس فان هذه العملية مرفوضة ويجب على المدرس رفع قضية المطالبة بحقوقه وكامل استحقاقاته المالية المنصوص عليها في قانون العمل والعمال.



بلاقافية

■ باسل طلوزي

الخروج من المرايا!!

* تمنيت مرة لو اشاطر دولة عربية احتفالاتها بعيد الاستقلال!!

* تمنيت لو ارفع العلم وانشد «موطني .. موطني» ثم اخرج الى الشوارع هاتفا بتلك العبارات الدموية حول «الروح والدم والفداء»!!

* كنت اتمنى لو قدت مظاهرة في الشوارع ورقصت كالمجنون على ايقاع طبلة او «بطيخة»!!

تمنيت لو نصبت «خيمة» ولبست «فروة» وطاردت العابرين بفناجين «السادة»!!

وكم من مرة كدت ان افعل، بعد ان هيأت جثتي لطوفان من الهذيان والصخب، لولا اني عدت فتذكرت ان «ادوات الاستقلال» لم تعد تقتصر على «العلم وجواز السفر والنشيد الوطني» بل تبعتها ادوات اخرى تجاوزتها بمسافات مثل «الانجازات، والحرية، والتبعية..الخ» وهي ادوات تنضاف بعد مرور حقبة على الاستقلال القانوني، لتشكل فيما بعد الاستقلال الفعلي!!

ولانني شخص ابتلاه الوعي بالقياس الدائم على انجازات الاخرين. فقد كنت اتوقف طويلا امام ذلك البون الهائل بين انجازات الاقوام الاخرى وبين انجازات العرب برمتهم!!.

فمثلا يفوق الدخل القومي لاسبانيا مجموع دخول الدول العربية، بما فيها دول النفط!!.

لاحظوا كيف تضعنا دولة واحدة - بقضنا وقضيضنا تحت ابطها وتركض بخفة؟!

ولنضع لاسبانيا جانبا على افتراض انها دولة كبيرة نسبيا ولناخذ مثالا اخر : فالسويد يفوق دخلها القومي دخول الدول العربية مجتمعة باستثناء دول النفط، رغم ان تعداد سكانها لا يتجاوز بضعة ملايين!!

لن اسهب في تناول امثلة اخرى خشية ان اتقلق، كما انني تجنبت الحديث حول ادوات الاستقلال الاخرى كالحرية والديمقراطية ومدى تبعية دولنا العربية وارتهان قراراتها.. تجنبت ذلك خشية الجلطة.

غير ان كل ذلك يعيدني الى ما بدأته حول احتفالات الدول العربية باعياد استقلالها، وحول البهرجة التي تحاط بها تلك الاعياد فاتذكر مقولة لاحدهم :«المغرور شخص لا يخرج من المرايا»؟

ولا ادري اذا كانت تلك المقولة تصلح خاتمة لـ «استقلالاتنا» ام المفروض ان اضع خاتمة اخرى قوامها . رجل مقيد، رث الثياب خاوي المعدة، مقرح الجلد من شدة الضرب، عاطل عن العمل مهزوم ، فقير يركض في الشوارع حاملا علم بلاده، هاتفا «يحيا الاستقلال».

الحدث سات

تشديدات أمنية على القادمين من اسرائيل

علمت الحدث ان اجراءات امنية اتخذتها الاجهزة الامنية العاملة على المعابر التي تربطنا باسرائيل.

واضافت المعلومات بان العاملين هناك شددوا في تدقيقهم على الوثائق الثبوتية لاعضاء الافواج السياحية الاسرائيلية والاجنبية التي تمر من اسرائيل الى الأردن.

ولم تفصح المعلومات عن اسباب هذه التشديدات، الا انها اكتفت بالاشارة الى كونها تدابير وقائية من اي اختراقات اسرائيلية للأردن.

■ ■ ■

شركة كويتية تحجز على التعويضات لعائدين

شركة كويتية رفعت عدداً من الدعاوى في الاردن ضد عائدين من الكويت ممن لهم تعويضات تطالبهم بمستحقات قروض كانوا قد تخلفوا عن تسديدها بسبب خروجهم من الكويت اثر حرب الخليج.

وكانت الشركة قد اخذت حكما عبر محاميها في الاردن بالحجز على مستحقات بعض تعويضات لعائدين.

■ ■ ■

سلسلة اجراءات لوقف بيع اراضي القدس لليهود

بعد اشارة الحدث الى الخطة الاسرائيلية باستملاك القدس عن طريق شراء اراضيها، من المتوقع ان تحيي بعض الشخصيات جمعية تعنى بمجابهة بيع اراضي القدس للاسرائيليين، سيدعى اليها كبار الشخصيات المعنية في الدفاع عن هذه المدينة المقدسة.

وفي ذات السياق، قالت مصادر لـ «الحدث» بان احصائية رسمية استخلصتها السلطة الوطنية الفلسطينية مؤخرا، كشفت اسماء العائلات التي باعت وتواسطت في عملية بيع اراض عربية للاسرائيليين.

من جهة اخرى علمت الحدث بان اجراءات اردنية رسمية ستتخذ لمنع بيع اراضي القدس ضمن صفقات تعقد في عمان.

■ ■ ■

مشاريع اردنية اوروبية بـ (٦) ملايين دينار

من المفترض ان تبدأ في بحر الايام القادمة اجتماعات اردنية اوروبية لوضع مسودة مشاريع استثمارية في مجال الزراعة والاسمدة الكيماوية بعد انتهاء دراسة جدواها الاقتصادية.

وعلمت الحدث ان التكلفة المتوقعة لهذه المشاريع ستتجاوز (٦) ملايين دينار، يشترك في دفعها رجال اعمال اردنيون واوروبيون.

واشارت المعلومات بان هذه المشاريع في طريق تسجيلها في وزارة الصناعة والتجارة للبدء في تنفيذها على ارض الواقع.

قيادي اسلامي يعدل عن استقالته

قيادي اسلامي معتدل، عدل مؤخراً عن تقديم استقالته للمكتب التنفيذي في حزب جبهة العمل الاسلامي.

وكان زملاء له في الجبهة قد اغاروا عليه عدة مرات في منزله اقنعوه بالعدول عن استقالته بعد ان وجهت له اتهامات بانه يعمل مع المنشقين على بذر الشقاق بين اعضاء الحزب لصالح الحزب الاسلامي المنتظر عن اعلانه في الاسابيع القادمة.

■ ■ ■

دخوله للاستثنائية انذرهم بجرد ماليتهم

جردة حساب مالية وعضوية اجراها احد احزاب المعارضة المحسوب على اليسار بعد تأكد قيادته من مشروع قانون الاحزاب الجديد الذي يشق طريقه لجدول اعمال الدورة الاستثنائية بعد قانون المطبوعات والنشر.

وعلمت الحدث بان الحزب اكتشف بان وضعه غير صحي في حال اقرار القانون الجديد المطبوخ في وزارة الداخلية.

■ ■ ■

بشهادة الأمم المتحدة ..تعويضاتنا بالسيف سايد

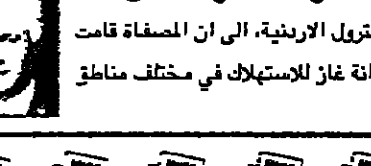
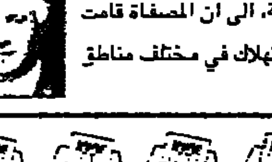



وفد من الصندوق الحاكم في لجنة التعويضات التابع للأمم المتحدة زار عمان مؤخراً بعد زيارة اجراها للكويت.

الوفد المكون من اربعة اعضاء ابدى ارتياحه لعملية الصرف التي تجري للدفعة الثالثة، ولعلاقة الود التي تسود بين مركز التعويضات ووزارة العمل التي اكدها لهم وزير العمل محمد مهدي الفرحان اثناء اجتماعه بهم بعد ثنيهم على جهود المركز والعاملين فيه.

■ ■ ■

المصفاة تعبئ ١٩ مليون اسطوانة غاز خلال ٩٧

تشير احصائيات في شركة مصفاة البترول الاردنية، الى ان المصفاة قامت خلال عام ١٩٩٧ بتعبئة (١٩) مليون اسطوانة غاز للاستهلاك في مختلف مناطق المملكة.

الحدث وصورة

بنوك أوروبية تستقطب رؤوس اموال محلية بالعملة الصعبة





■ سليمان الحافظ

كشفت أوساط مطلعة النقاب عن رحلات مكوكية، توفد فيها بنوك أوروبية مدراء لفروعها الى الأردن، للقيام باستقطاب أموال أردنية لادخارها وتشغيلها مقابل فوائد بنكية مرتفعة.

وأشارت المصادر بان القائمين على هذه البنوك يقنعون اصحاب رؤوس الاموال الأردنية، بعدم جدوى استثمار اموالهم او ادخارها محلياً. وذلك بعد دعم دعوتها بمغريات استثمارية كالأرباح المرتفعة عن تشغيلها، أو الفوائد العالية بالنسبة للإدخار.

وعلمت الحدث ان هذه البنوك تحدد زبائنها قبل القدوم الى الأردن، سيما وان المعلومات تؤكد قيام بعض الأثرياء الأردنيين بتحويل جزء من اموالهم الى هذه البنوك بالعملة الصعبة لاستثمارها.

وحذرت مصادر اقتصادية من مغبة استمرار هذه العمليات، لوصفها بان ذلك يعد استنزافاً للاحتياطي الأردني من العملات الصعبة.

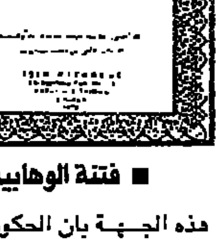
الأحباش يهاجمون السلفيين بملف «التاريخ الأسود»

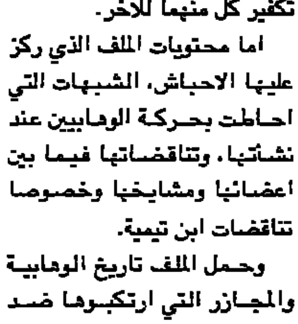
حط على مكاتب الحدث ملف يهاجم الحركة الوهابية والمعروفة بين العامة بالحركة السلفية.

وقد حط هذا الملف بعد اعلان المهندس ناصر اللوزي وزير الاعلام بالوكالة ووزير الاشغال العامة بساعات، حملت اوراقه اتهامات متعددة للسلفيين، بعد الاعلان ان حركة سلفية وراء التفجيرات الاخيرة في عمان.

ولان مروجي هذا الملف من جماعة الاحباش الذين يتهمون السلفيين وعلى رأسهم اسامة بن لادن بقتل احد شيوخهم في لبنان، كانت اتجاهات اسلامية معاكسة ترد على الاحباش بانهم تحركوا لتوزيع هذا الملف بناء على توجيهات وتعليمات لم يحددوا مصدرها.

وفي الوقت الذي لمحت فيه هذه الجهة بان الحكومة وراء تحريك مثل هذا الملف قال احد نشطاء جماعة الاحباش بانهم لا يتلقون تعليمات من احد، وان ما يقومون به، هو جزء من حقهم في الدفاع عن تيارهم الذي هاجمه السلفيون او (الوهابيون)، سيما وان الجماعتين وصل بهما الامر الى تكفير كل منهما للاخر.





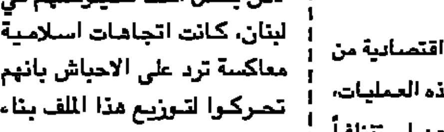
■ فتنة الوهابية

اما محتويات الملف الذي ركز عليها الاحباش، الشبهات التي احاطت بحركة الوهابيين عند نشأتها، وتناقضاتها فيما بين اعضائها ومشايخها وخصوصا تناقضات ابن تيمية.

وحمل الملف تاريخ الوهابية والمجازر التي ارتكبوها ضد المسلمين ممن هم اتباع مذاهب وافكار تخالف معتقداتهم.

اما ابرز ما تطرق له، المعركة التي دارت رحاها بين عشائر بني صخر والوهابيين الذين هاجموا منازل العشيرة في منطقة الطنيب وقصر المشتى، والمدونة في كتاب «تاريخ الأردن» لمؤلفيه منيب الماضي وسليمان موسى.

صيد الحدث



البوريني : (٣,٧) مليون فلسطيني لهم حق العودة

تحت عنوان الذكرى الـ (٥٠) لابادة الشعب الفلسطيني قال الدكتور محمد سعيد البوريني المفكر العربي الأميركي ونائب رئيس الحزب الديمقراطي الأميركي في واشنطن ان اسرائيل قامت بمحو (٤٦٠) مدينة وقرية فلسطينية بعد تحويل (٧٣٠) الف فلسطيني الى لاجئين.

واشار الى ان (٣.٧) مليون فلسطيني لهم الحق بالعودة الى وطنهم الام فلسطين.

واضاف بان (٦٩) قراراً خالفتها اسرائيل صادرة عن هيئة الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان.

■ ■ ■

العصابات اليهودية تستولي على (٥٥) منزلاً في القدس

قالت مصادر مقدسية ان عدد المنازل المصادرة من قبل العصابات الصهيونية في مدينة القدس القديمة وصل حتى الان الى (٥٥) منزلا كان اخرها منزلان في منطقة عقبة السرايا.

واضافت ان هذه العملية تدخل في اطار تهويد المدينة المقدسة وتغيير معالمها.

■ ■ ■

الملكية تعيد النظر باسعار بعض خطوطها

كشف مطلعون لـ «الحدث» بان دراسة رسمية جارية على قدم وساق لاعادة النظر في اسعار تذاكر بعض خطوط الملكية الأردنية العاملة بين عمان وأوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

واشارت المصادر الى ان اجراء مثل هذه الدراسة ياتي ضوء احتدام المنافسة بين شركات الطيران العاملة على هذه الخطوط.

فتيات في حقيبة مندوب مبيعات

ظاهرة انتشار مندوبين المبيعات بدأت بالازدياد في الاونة الاخيرة.

لكن ان يتخفى احد الشباب بانه مندوب لاحدى الشركات ليتسنى له عرض بضاعته الخاصة فهي ظاهرة جديدة.

اصحاب عدة مكاتب في احد المجمعات وسط البلد اكدوا للحدث بان شابا طرق الباب ودخل عليهم بحجة انه يبيع ربطات عنق وبعدها قال لهم اذا لا تريدوا ربطات فهناك بضاعة اخرى بحوزتي وعندما سألوه عنها قام باخراج مجموعة صور لفتيات قائلاً لهم هذه بكذا وهذه بكذا واذا اردتم نؤمن لكم بضاعتنا في أي مكان وزمان.

موظفو المجمع ذهلوا لهذه الظاهرة وقاموا بطرد الموظف مشيرين الى ان اغلب الساعات التي يأتي فيها هكذا موظفين الى المكاتب هي ساعات الغداء.

الموظفون قالوا للحدث ان ما اثار فضولهم حول هذا الشاب هو هندامه الانيق وتلفونه الخلوي وما يظهر عليه من علامات الترف.

■ ■ ■

عين الحسود فيها عود

اكدت دراسة صادرة عن عدة مؤسسات رسمية ان المجتمع الأردني مجتمع فتي حيث ان ما نسبته ٣٢.٤٪ من افراده تصل اعمارهم ما بين ١٥ - ٢٩ سنة ومتوسط العمر يصل ٦٨ سنة في حين ان متوسط انتاج الفرد يصل ١٦٠٠ دولار سنوياً .. يعني ما شاء الله كل الأردنيين شباب.

■ ■ ■

الأمل فيكم يا دكتور

بعد القاء اللواء المصري احمد عبدالحليم لمحاضرته في منتدى شومان وجه الدكتور علي الجرباوي الاستاذ في جامعة بير زيت سؤالا اجاب عليه اللواء عبدالحليم، ثم وجه كلامه الى د. الجرباوي قائلاً : قدركم انكم خلقتم في منطقة تشهد حللاً عسكرياً وسياسياً، وحرباً تسعى جميع الأطراف (توازن الرعب)

واضاف ان صبركم وصلابتكم ستكون اساساً لنهضة وقيام العالم العربي من جديد.

■ ■ ■

أبو سنينة : هذه مؤامرة .. والمطلوب الحقوق الكاملة

اكد لواء الجهاد الفلسطيني رفضه للتنازل عن الحقوق الفلسطينية كاملة وقال الأمين العام عمران أبو سنينة في تصريح خاص للحدث ان التسميات حول ١٣٪ و٩٪ او غيرها ما هي الا مؤامرة على الشعب الفلسطيني، ولا يمكن لعاقل ان يقبل باقل من حقه الذي سلب منه اكثر من ٣٠ سنة.

■ ■ ■

ليلى .. والجنرالات

في احدى جلسات ندوة صراع القرن التي اقامتها مؤسسة عبدالحميد شومان كانت السيدة ليلى شرف رئيسة للجلسة التي القى فيها اللواء اركان حرب أحمد عبدالحليم محاضرته.

الدكتور الذي كان يختصر اجاباته كثيرا علق على ذلك لانه يخاف من الرئيسة لانها امرأة والمرأة عموماً تمثل زوجته واكد مع ذلك بانه شجاع ويقول كل شيء.

السيدة ليلى علقت بعد ان اختتم اللواء المصري عبدالحليم اجاباته قائلة اؤكد انني انا ايضا اخاف من الجنرالات لذلك اخذ الدكتور عبدالحليم وقته وزيادة دون اي اعتراض مني.

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

على كتف ناظم حكمت!

اعود من وقت الى وقت اى اعمال ناظم حكمت الشعرية، اعود الى دفء قصائده وحرارة مباشرتها حين اكون متعبا، فأزيد تعبي وقلقي، لكنني اشعر في قرارة نفسي اني ارتاح لصراحته وعدم مواربته وقصائده الانسانية البسيطة، وليس قصائده الموجهة الى الطبقة العامة في تركيا او في العالم العربي او في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، فانا انفر من الابداع التحريضي المباشر الذي يجده القارئ في قصائده، مثل «تحية الى الطبقة العاملة في تركيا»، و«الى كتاب اسيا وافريقيا» او«النضال في سبيل الحرية» او غيرها..

احببت قصائد ناظم حكمت التي يتحدث فيها عن نفسه، وعن مشاعره، وعن حبه، وعن موته، وعن شيخوخته ..

ففي قصيدة «الى فيرا» التي كتبها عام ١٩٦٣ يقول :

قالت لي : لماذا لا تأتي؟
قالت لي : لماذا لا تبقى؟
قالت لي: لماذا لا تضحك؟
قالت لي: لماذا لا تموت؟
أتيت،
بقيت،
ضحكت،
ومت،

ثم اتوقف عند قصيدة اخرى، جعل ناظم عنوانها «اعود نفسي على الشيخوخة» يقول فيها :

اعوّد نفسي على الشيخوخة،
على اصعب الفنون في العالم،
على قرع الابواب للمرة الاخيرة،
على الفراق دون سابق انذار

ويقول :

طعم عالمي مثل طعم سيجارتي وانا ادخنها على الريق عند الصباح.
لقد ارسل الموت وحدته الي قبل ان يأتي هو بنفسه،
ما اكثر ما اغبط اولئك الذين يشيخون
دون ان يحسوا مجرد احساس انهم شاخوا!
اولئك الذين تراهم منهمكين بالاعمال الكثيرة.

وربما كان اجمل ما في ناظم حكمت، الذي سبق ان اوحى الي بكتابي «مراسيم جنازتي» هو انشغاله بفكرة الموت، ونعيه لنفسه عشرات المرات، في عشرات القصائد الموجزة المعبرة عن قلقه الوجودي الذي كان يتنافر يوما مع ابجديات النضال والتضحية وعدم خشية النهاية.

وربما كان اجمل ما في ناظم حكمت ايضا، هو حبه لذاته، وافصاحه عن لواعج نفسه وهواجسه كانسان، لا كتمثال مصنوع من فولاذ الكفاح.

يقول في قصيدة «يقترب دوري» :

فجأة سأقفز في الفراغ،
لن احس بلحمي الذي يتفسخ،
ولا بالديدان المتجولة في محجري عيني
افكر بالموت باستمرار ودون توقف او راحة،
ذلك يعني ان دوري قريب.



الاعضاء خائفون من المقاطعة

خلاف من العيار الثقيل دب على طاولة اجتماعات احد احزاب المعارضة، بعد مناداة بعض اعضائه بضرورة العدول الفوري عن قرار مقاطعة الانتخابات

واشاع المطلعون النقاب عن مخاوف دعاة المشاركة، الذين اعتقدوا بان استمرار المقاطعة يقودهم الى الهاوية.

وقد طلب هؤلاء الاعضاء من قيادتهم الكف عن تصدير البيانات السياسية التي وصفها بانها (لا تسمن ولا تغني من جوع) وتفعيل نشاطهم السياسي عمليا بالمشاركة في صناعة القرار.

■ ■ ■

اجنبية تحتال على احد الأردنيين

كشفت مصادر خاصة لـ «الحدث» قضية نصب واحتيال تعرض لها احد الاردنيين من قبل فتاة اجنبية.

واضافت المصادر ان الفتاة ابنة احد العاملين في السلك الدبلوماسي في بلادها

■ ■ ■

معلم طلب ترفيعه الى آذن فانذرته التربية

تجرأ احد المدرسين وطلب من مدير مدرسته ترفيعه الى اذن

المدرس اكد لزملائه انه اقدم على فعلته هذه اثر استيائه من مهنة التدريس ولانه يرى ان مهنة الآذن اكثر راحة واقل وجعا لرأسه من مشاكل الطلاب عوضا عن المردود المالي الافضل حسب زعمه

الحدث علمت ان المدرس من ملاك تربية عمان وان مدير التربية في تلك المنطقة وجه له انذارا على فعلته لما يسببه مثل هذا الامر من اساءة وممارسة لمهنة ومنتهجيها.

■ ■ ■

وشهد شاهد بدعم كندي

اكدت مصادر صحية وبيئية عدم وجود معلومات علمية موثقة تربط الصحة بنسب التلوث المختلفة في الاردن باستثناء دراسة واحدة اجرتها الجمعية العلمية الملكية في بداية التسعينات بتمويل كندي.

الدراسة التي اختارت عدداً من المناطق كشفت ان منطقة حوض الزرقاء هي اكثر المناطق التي ادت الى مشاكل صحية ناتجة عن التلوث البيئي وذلك نتيجة وجود محطة الخربة السمرا.

■ ■ ■

والدة الحاجبي اهدت ولدها كتبا دينية

قال احد المقربين من ماجد الحاجبي المتهم بتمويل «الاصلاح والتحدي» والمقيم في اميركا ان والدة الحاجبي كانت من اكثر المحفزين لولدها لاتباع المسلك الديني.

المصدر اكد للحدث بان والدة الحاجبي كانت على الدوام تزود ولدها بكتب دينية مختلفة ولابعاده عن امور الدنيا ومشاكلها واشغاله بامور ذي منفعة لدنياه واخرته.

المعلومات الواردة من المصدر تشير الى ان والدة الحاجبي اهدت ولدها مجموعة كتب دينية قبيل مغادرته البلاد.

الحدث جريدة كل الناس

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

هيئة التحرير
نظمي ابو بكر
هاشم الخالدي — فتح منصور
خالد فخيدة — جمال الدويري
اياد خليفة — عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني
اسامة جبر

صف ضوئي
محمد عبداللطيف

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي

العلاقات العامة والاعلان
احمد الحريبي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٥٣٣٤٥١٩ - ٥٣٥٩٩٧٦ فاكس ٥٣٣٤٥٩٨
ص.ب : ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

الاتصال بالحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

شارع الصحافة

الخالدي يحتفل بعيد ميلاده

الزميل هاشم الخالدي كان نجما ساطعا خلال حفلة عيد ميلاده التي اقامها له الزملاء في الحدث.

الخالدي الذي اطفأ شمعة جديدة في حياته تلقى جملة من الهدايا الثمينة وخاصة من الجنس اللطيف .. وعقبال ١٠٠ سنة.

■■■

عزومة بدارين

الزميل بسام بدارين مدير مكتب جريدة القدس العربي يفكر بعزومة عشاء لوزراء وسياسيين وصحفيين وقفوا معه اثناء ازمة منع القدس العربي من الدخول الى الاردن.

العزومة التكريمية التي ينوي بدارين عملها لم يحدد موعدها ولا مكانها .. يا ريت يمنعوا القدس العربي دايما عشان العزايم تكثر!!

■■■

المنسي تجدونه في مركز التعويضات

عاد الزميل جهاد المنسي في الزميلة «العرب اليوم» الى مقعده الدائم في قاعة المندوبين، بعد رحلة استجمام لمدة ثلاثة ايام قضاها في ربوع فلل دار خالته.

الزميل المنسي الذي تلقى تهاني زملائه بسلامته بعد خروجه من الاعتقال .. تستطيعون زيارته حاليا في مركز التعويضات، حيث يقبع لنقل الوقائع التي تجري هناك.

في حفل تكريم لاعبي نادي الوحدات

الكباريتي : انا ابو عون طلاع الخبايا متى اضع يدي في جيوبكم تعرفوني!!

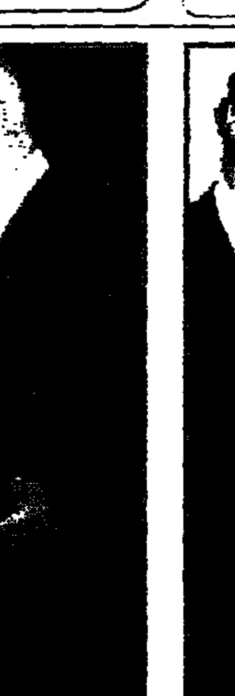
لم يخل حفل التكريم الذي اقامه نادي الوحدات للاعبيه بمناسبة فوزهم ببطولتي الدوري والكأس من المفاجآت الطريفة.

فالحفل الذي رعاه دولة رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي شهد اطرف خطاب القاه الكباريتي في حياته.

الكباريتي بدأ كلمته مرتجلا فقال لا اعرف لماذا اختاروني؟! واجاب ربما لانني ابو عون طلاع الخبايا متى اضع يدي في جيوبكم تعرفوني!!

وضجت قاعة فندق راديسون ساس بالضحك وتابع الكباريتي قوله بروح الدعابة والنكتة : واني والله لارى جيوبا قد اينعت وحان قطافها واني لقاطفها!!

وواصل الحضور ضحكاتهم على كلمات الكباريتي الذي تساءل ايضا وربما كانت الدعوة لي لانني صاحب مقولة «الدفع قبل الرفع»!!



وانتقل بعد ذلك الكباريتي الى قراءة كلمة اشادت بنادي الوحدات ومواقفه وانجازاته.

وبعد انتهاء الكباريتي من كلمته فتح باب التبرعات فقام عون نجل الكباريتي واعلن تبرعه بـ ١٥٠٠ دينار ولكن المضحك بالامر ان النائب محمد الكوز قال تبرع عون عبدالكريم الخصاونة.

وارتفع الصياح والضحك فتدارك الكوز الخطأ الذي بدا عفويا ولكن لذلك دلالات سياسية!!.

سواليف عالماشي

ابو زنط : انا مش من اكيلة المناسف .. ويا خوفي يدخل الكنيست في الاتحاد البرلماني الاردني



■ عبد المنعم ابو زنط

* السلام عليكم .. كيف صحتك يا شيخ؟
- بنشكر الله والحمد لله على كل حال.
* معاك جريدة الحدث .. وحابين ندردش معك على التلفون؟
- اهلا وسهلا.
* كيف شايف المجلس الحالي يا شيخ؟
- لم ينكب الاردن بمثله .. حيث كان مقبرة لآخر قتيل في مقاومة التطبيع ضد العدو.
* بيقولوا انكم الصقور في حركة الاخوان انقلبتم على الحمائم خوفا من قيادة الحركة للمشاركة في الحكومات؟
- الاصل في الاخوان مقاطعة المشاركة الوزارية لانها لا تلتزم بالاسلام حكما وتشريعا، وكل ما يقال بعد ذلك، فهو في باب اللغو السياسي والترف الفكري.
* ما رأيك بمشاركة معالي د. بسام العموش في الحكومة؟
- الاخ بسام لا يمت الى الاخوان المسلمين بادنى صلة ويشمل ذلك الطلاق البائن كل من يؤازره.
* يا شيخ اسمعنا ان نتنياهو يهدد باشعال النيران في اميركا وانه سيدمر الدنيا بالسلام، ما رأيك بهذا الكلام؟
- مواقف النتن ياهو تجسد نفسية اليهود من آلاف السنين بانهم لا ذمة لديهم تحفظ عهدا ولا دين يعصمهم ولا ضمير يحاسبهم وهم كما قال المثل العامي :
«ذنب الكلب اعوج ولو وضع في الفي قالب».
* ما رأيك بالتفجيرات الاخيرة التي حصلت في عمان؟
- لا علاقة لنا بها وقفنا دون شك كما قال السفير الفرنسي عندما طعن مواطن اردني سائحا فرنسيا في الساحة الهاشمية بسبب مذبحة عيون قارا بتاريخ ٩٠/٥/٢٠ قال لا الوم ذلك المواطن الاردني حيث كان طعنه السائح الفرنسي ردة فعل عندما رأى دماء اهله في عيون قارا وكذلك الحال ان هذه التصرفات هي ردة فعل افرزتها معاهدة وادي عربة وما لحقها من تطبيع.
* متى تنوي العودة الى الحياة النيابية يا شيخ ؟
- علمه عند ربي، ونخشى ان يدخل الكنيست في الاتحاد البرلماني الاردني كحد ادنى.
* كنت يا شيخ قد وعدت احد زملائنا بعزومة وين صارت؟
- لا يزال الوعد قائما اذا التزمتم العهد، العهد في خدمة الوطن وتحرير الصحيفة من اي مخالفة شرعية وخاصة الصور الفاضحة.
* سؤال اخير يا شيخنا تعرف عن الشيوخ حبهم للطعام وخاصة المنسف فاين ابو زنط من هذه المقولة؟!
- لست منهم.
* شكراً يا شيخ على المقابلة.
- اهلاً يا ابني وشكرا للحدث التي ما زالت كما عرفناها.



مبارك : على ما اظن كفاية هزار يا نتنياهو



نتنياهو : خير يا مادلين .. ايش الي قلبك علينا .. ول ما احنا داقنينو سوا.

عرفات : ماشي يا مادلين .. جنيتوف البولة حنقيمها ... فين .. وحلو يا ابو عمار .. لاحق العيار لباب الدار.

حكي الصالونات

الباشا بينو يتساءل عن مصير ١٠ دنانير ضايعة؟!

حوار طريف كان احد اقطابه مدير دائرة مكافحة الفساد رجل المخابرات المخضرم سميح باشا بينو.

الحوار الذي شهدته الحدث وشيحان كان حول تقبيض المخابرات لبعض الصحفيين نظير جهودهم وتقاريرهم اللي ما بتخر فيها الميه.

الباشا الاكبر سميح البطيخي دخل والحوار على اشده فكان بينو يؤكد ان المكافأة (٥٠) في حين ان الصحفيين كانوا يصرون على انها (٤٠) دينارا.

وبطرافة قال الباشا بينو وين الـ (١٠) دنانير ضايعة لازم نحقق وين اختفت؟!

الصحفيون اقترحوا على الباشا استدعاء ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش.

■■■

السفير البحريني يعود من اجازته

السفير البحريني في الاردن محمد بن سيف جبر المسلم عاد الى عمان بعد اجازة طويلة افتقده بها اصدقاؤه ومحبوه.

السفير ابو جبر الذي عاد الى نشاطه المعهود لم يكشف لاصدقائه عن الهدايا التي خبأها في شنطه!!

■■■

تهاني لمديري الامن العام والمخابرات

في حفل عيد الاستقلال انهالت التهاني على الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام وايضا على الفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة بمناسبة جهودهما في القاء القبض على منفذي جريمة الرابية والشميساني.

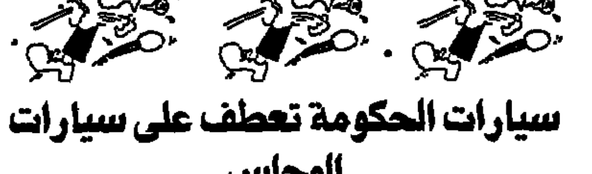
الخفش وعزومة لنادي الوحدات في المنقل

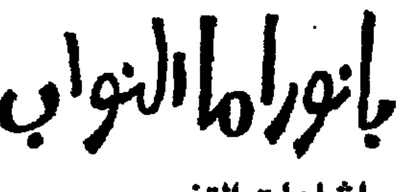
في حفل الوحدات في فندق راديسون ساس وبعد فتح باب التبرعات اعلن السيد راسم الخفش عن تبرعه بـ «عشاء» لاسرة النادي في قرية المنقل السياحية بالرمان شريطة ان تكون تحت رعاية د. ابو عون عبدالكريم الكباريتي.

ابو عون هز رأسه موافقا على العزومة!!

بانوراما النواب







الروابدة شاف الصمت اريح لراسه

النائب عبدالرؤوف الروابدة فضّل مؤخرا الصمت والاعتكاف عن اللقاءات والتصريحات الصحفية.

ابو عصام لاحظ بان ابتعاده عن الاعلام ريح راسه، ولذلك فهو يلتزم الصمت وخصوصا في هذه الفترة بالتحديد .. اما عن الاسباب فالله وحده يعلم ما يسره ابو عصام..

■■■

فراعنة يعود الى عمان

نائبنا حمادة فراعنة، الذي اعترف سابقا للحدث بانه «العراب» سيعود الى عمان لقضاء فترة نقاهة بعد تعرضه لحادث سير اثناء تواجده في مناطق الـ ٤٨.

فراعنة وزي ما حكى لنا قرايبه راح للمشاركة في حفل اقامته مدينة الناصرة بمناسبة مرور (٥٠) عاما على نكبة فلسطين .. وكل نكبة وانت بخير يا ابو عامر.

■■■

حب عذري بين الرحيمي والصحفيين

اثناء وجود النائب مفلح الرحيمي في قاعة التشريفات لتسجيل لقاء تلفزيوني معه .. مر مندوبنا بالقاعة ولاحظ الكاميرا فطلب معد البرنامج ان يسأل الرحيمي عن علاقته بالصحفيين وقال له : احنا الصحفيين بنحب ابو بشار، فعلق الرحيمي على الفور : وانا بحب كل الصحفيين لانهم بحبوني.

نوابنا خارج البلاد

علم من مصادر برلمانية مطلعة ان (٣٠) نائبا اعتذروا عن حضور حفل افتتاح كبير جرى تدشينه مؤخرا في العاصمة عمان.

النواب اعتذروا حسب المصادر بسبب وجود معظمهم خارج البلاد.

ملاحظة جديرة بالاهتمام .. غالبية موظفي مجلس النواب منشغلون هذه الايام بترتيب الاوراق والجوازات لسفر النواب .. الله يعطيهم العافية.

سيارات الحكومة تعطف على سيارات المجلس

يبدو ان علاقة مجلس الامة بالحكومة سمن على عسل، هذا ما علق به احد الخبثاء حين لاحظ ان سيارة نمرتها حكومية هرعت لمساعدة احدى سيارات المجلس حين تعطلت عند الباب.

للعلم سيارة المجلس من نوع فولكس فاجن لون اخضر.

■■■

اجتماعات الروابدة والهنداوي في الرئاسة

كولسة برلمانية لم يستطع مندوبنا معرفة ما دار فيها جمعت الكولسة الاسبوع الماضي العين ذوقان الهنداوي بالنائب عبدالرؤوف الروابدة فبعد ان رافقا رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي الى باب المجلس لوداعه، تأبط الروابدة ذراع الهنداوي واتجها الى مكاتب الرئاسة لعقد اجتماعهما شبه السري.

■■■

نكسة الخامس من حزيران تؤجل الدورة الاستثنائية

رد النائب غازي القايز على سؤال لمندوبنا عن سبب تأجيل موعد الدورة الاستثنائية الى نهاية الاسبوع الاول من حزيران بالقول : اعتقد ان الحكومة لاتريد ان تمر ذكرى النكسة ٥ حزيران اثناء انعقاد الدورة لتجنب وجع الرأس الذي يمكن ان يسببه النواب في حال قرروا ان يحيوا ذكراها.

واضاف النائب : اعتقادي مرده عدم وجود اسباب لعقده في تاريخ ٦/٦/ و ٦/٧ ليش مش ٦/١ مثلا.

اشاعات التغيير

خلال الايام القليلة الماضية انتشرت اشاعة تغيير في مناصب مرموقة داخل مجلس الامة.

الاشاعة تقول بان احد هذه المراكز سيشغل خلال الاسابيع القادمة وان صاحب المركز القادم سيكون موظفا حاليا في رئاسة الوزراء .. ويا خبر اليوم بفلوس بكره بصير ببلاش..

■■■

الامتحانات منعت هايل من حضور المباراة

كشف رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور وفي حديث ودي جرى بينه وبين الزميل عبدالسلام الطراونة رئيس مجلس ادارة الرأي انه وقبل خروجه من منزله لرعاية مباراة الرمثا والفيصلي التي نظمتها الرأي طلب منه اولاده مرافقته للمباراة.

السرور اكد في حديثه الثنائي ان رفض طلب اولاده وخاصة هايل نجله الاكبر بسبب ظروف الامتحانات في حين سمح لهم بمتابعة المباراة عند بثها يوم الجمعة على برنامج المجلة الرياضية للعلم فقط .. هناك اشاعات غير موثوقة ان معالي ابو هايل من مشجعي نادي الرمثا .. والله اعلم.

■■■

طاهر حكمت في مجلس الاعيان

يوم الاربعاء الماضي شوهد المحامي طاهر حكمت رئيس المجلس القضائي الاعلى يخرج من مجلس الامة.

حكمت وحسب مصادر برلمانية كان في زيارة دولة زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان.

للعلم فقط .. معالي طاهر حكمت كان عضوا في مجلس الاعيان قبل توليه منصب اعلى سلطة قضائية في الاردن.

آخ ... يا بلد

سلامات معالي ابو زهير



■ د.عبدالله النسور

نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور تألق في حفل الاستقلال بعد عودته الى البلاد.

النسور وعند مصافحة رئيس التحرير الزميل نضال منصور داعبه قائلاً « هو انت مش بالسجن!!

الزميل نضال ضحك وقال لابو زهير سلامات!!

ابو صالح يهزم ابليس



■ د. ممدوح العبادي

اخر نكتة اشاعها العمدة ممدوح العبادي عن نفسه بمناسبة عودته الميمونة من اداء مناسك العمرة، وقال بان مطلق النكتة صديقه الحميم جدا النائب السابق فارس النابلسي.

اما التفاصيل فتقول النكتة بان العمدة العبادي واثناء تواجده في موقع رمي الجمرات، استأذنه ابليس بان يقف مكانه لانه مشغول جدا!!

الحضور الذين سمعوا النكتة ضحكوا واكدوا بان ابو صالح وحده الذي يهزم ابليس!!

الكردي عاد للبلاد

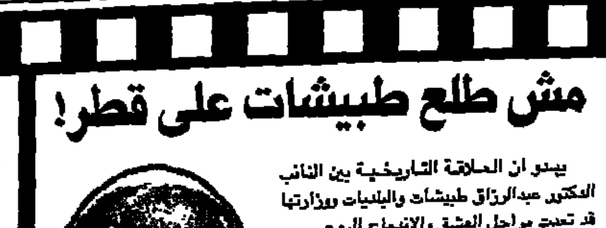


■ د. اشرف الكردي

عاد وزير صحتنا الدكتور اشرف الكردي مؤخرا من زيارة عمل رسمية استغرقت سبعة ايام بلياليها.

الكردي طلب من مدير مكتبه حال عودته بترتيب مواعيد اجندته مع المراجعين والصحفيين بس بدون ان تتعارض مع اجتماعات مجلس الوزراء.

مش طلع طبيشات على قطر!



■ د. عبد الرزاق طبيشات

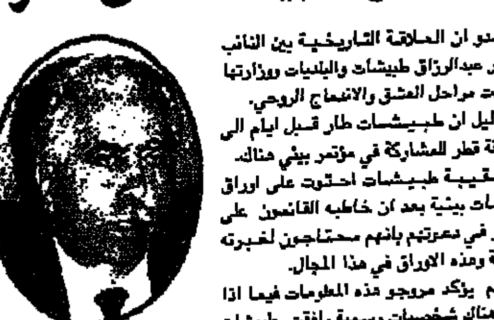
يبدو ان العلاقة التاريخية بين النائب الدكتور عبدالرزاق طبيشات والبلديات ووزارتها قد تعدت مراحل العشق والاندماج الروحي.

بدليل ان طبيشات طار قبل ايام الى الشقيقة قطر للمشاركة في مؤتمر بيئي هناك.

حقيبة طبيشات احتوت على اوراق ودراسات بيئية بعد ان خاطبه القائمون على المؤتمر في دعوتهم بانهم محتاجون لخبرته الطويلة وهذه الاوراق في هذا المجال.

ولم يؤكد مروجو هذه المعلومات فيما اذا كانت هناك شخصيات رسمية رافقت طبيشات لحضور المؤتمر.

آخ ... يا بلد













أسرار وحقائق مثيرة تنشرها الحدث بعد التحقيق معهم

المشنقة تنتظر القتلة!!

■ المتهم محمد المعاني شارك العراقيين باجتياح الكويت .. وجمال ترشح للانتخابات البرلمانية الماضية ■
■ المعاني قال في التحقيق «عوني سعد .. يستاهل كسر رقبته» وخلافاته معه تحفظ على اسبابها ■
■ المعاني علم عن حوالة الـ (٥٠) الف دولار لاوجي فاحضر الحبال والاسلحة وحقق معه مطولا قبل قتله ■
■ نده وسهيل وعوني سعد قتلوا برشاشات مزودة بكواتم صوت ■
■ عوني سعد كان هدفهم .. ضربوه وحققوا معه وربطوه باسلاك التليفون ثم قتلوه ■
■ الملك كان يتصل بمدير الامن العام ليتابع تطورات الجريمة .. وطائرات سلاح الجو شاركت بالبحث! ■
■ رمزي نده اتهم الدقامسة والشبيلات والاجهزة الامنية لم تأخذ بكلامه المنفعل ■

الحدث - كتب نضال منصور

«كنا لا ننام الليل» بهذه الجملة استهل مدير الامن العام نصوح محيي الدين كلامه في الحديث عن اشهر من البحث المضني عن منفذي جريمتي الرابية والشميساني!!

ورغم اعلان مدير الامن العام في مؤتمر صحفي عن تفاصيل القاء القبض على مرتكبي الجريمة، الا ان الكثير من الاسئلة لا تزال تبحث عن اجابات، ولا يزال هناك تفاصيل خفية لم يكشف النقاب عنها، ومن المؤكد بان محاكمة المتهمين ستكشف عنها!!

الحدث بدأت عملية تحقيق موسعة بحثا عن المعلومات .. وطرحت اسئلة هامة تعتقد ان الاجابة عليها يكشف عن تفاصيل هاتين الجريمتين البشعتين وابرز هذه الاسئلة :

من هم القتلة .. وما هي علاقة نمير اوجي وعوني سعد بهم .. هل كذبت الشاهدة اليونانية .. في روايتها عن جريمة الرابية .. ما علاقة الدكتور حنا نده ونجله سهيل بالدكتور عوني سعد .. ما علاقة سائق السيارة المغدور بالجريمة .. ما هي الخلافات الشخصية التي دفعت القتلة لتصفية الدكتور عوني سعد.. واسئلة اخرى كشفتها تحقيقات الحدث .. واليكم ما توصلنا له؟!

حتى الان يسود الاعتقاد بان المتهم بالقتل محمد الذي يطلق عليه محمد المعاني هو الزعيم والعقل المدبر للجرائم، وتفيد المعلومات الامنية ان محمد عاش في العراق ومتزوج من عراقية وعلى الارجح كان ينتمي لاحد التنظيمات في العراق ولكن لم يحدد اسم التنظيم.

وتؤكد معلومات الاجهزة الامنية ان محمد محترف باستخدام الاسلحة وكان ممن شاركوا القوات العراقية في احتلال الكويت.

اما المتهم الذي قتل خلال مداهمة المنزل في سحاب جمال فقد كان ينتمي في السابق لحركة فتح، وكان قد رشح نفسه للانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٣ ولكن طلب ترشيحه رفض لانه متهم بالكثير من القضايا وسجن على بعضها!!

وفي الوقت الذي انحصرت فيه الاتهامات بتنفيذ جرائم القتل في محمد، وجمال الذي قتل وعبدالله الملقب بابو عبيدة، والهارب الى روسيا احمد محمود، فان توقعات الاجهزة الامنية بان السائق لؤي متورط مع القتلة، وهم اي القتلة قاموا بتصفيته اما لخلافات مالية او لخوفهم من رغبته بكشف سرهم.

وبالاضافة الى هؤلاء فان الاجهزة تعتقل «٢» متهمين اعترفوا بانهم على اطلاع ومعرفة بالجرائم لكنهم لم يشاركوا بتنفيذها!!

مسؤول اردني تساءل كيف يمكن لمنفذي جريمة ان يبلغوا غيرهم عن جرائمهم ان لم يكونوا شركاءهم؟!

وعودة الى الجريمة الاولى الرابية .. فان شكوك الاجهزة الامنية كانت تتجه الى ان الجناة هم من غير الاردنيين وان هناك احتمالاً كبيراً انهم هربوا خارج البلاد، وقد زاد من هذا الاعتقاد شهادة الناجية اليونانية بان لهجة القتلة كانت عراقية، اضافة الى ان الضحايا عراقيون بمن فيهم القائم بالاعمال العراقي.

ولكن على ما يبدو ان المتهم بالقتل والذي يتقن اللهجة العراقية كونه كان يعيش بالعراق هو من كان يستجوب نمير اوجي قبل مقتله وهو الذي كانت اليونانية تسمع صوته!!

والشيء المؤكد الذي توصلت له التحقيقات بان محمد كان يتردد بشكل دائم على فيلا الرابية وكان الحارس المصري يعرفه وبانه على علاقة باوجي من العراق.

وتشير التحقيقات الى ان المتهم محمد كان يعرف بان اوجي ينتظر حوالة مالية تقدر بـ ٥٠ الف دولار، لذلك عقد العزم على قتله.

وفي نفس يوم الجريمة حضر ومعه حبال واسلحة واجرى تحقيقا مطولا مع اوجي قبل قتله.

وحسب التحقيقات فان سامي جورج صاحب الفيلا يعرف القتلة لذلك تخلصوا منه حتى لا يكشفهم، اما بقية الضحايا فكان حضورهم المفاجئ وتواجدهم في مسرح الجريمة سببا لقتلهم بمن فيهم الدبلوماسي العراقي وزوجته.

الاجهزة الامنية توصلت منذ اللحظة الاولى الى ان اوجي هو المستهدف بالجريمة وشهادة الناجية اليونانية عززت ذلك، ولذلك اتجهوا الى «جرد» كل الذين على علاقة باوجي ولهم خلافات مالية معه، وكان الهدف الاول «نواف» الذي ذكرته زوجة اوجي وقد اعترف نواف بانه عند اوجي ويدان له ما يزيد عن ٣٠ الف دينار بذمته وكان يتعهد له دائما بسدادها لكنه لم يفعل، غير انه انكر تماما اي علاقة له بالجريمة!!

والتساؤل الذي طرحته الاجهزة الامنية .. على المتهمين لماذا قتلوا اوجي وما هي الخلافات المالية بينهم؟!

المتهم بالقتل تحدث عن خلاف على اجرة محل في بغداد بقيمة ٦ الاف دولار لكن الشيء المؤكد بان المتهمين بالقتل متورطون مع اوجي بتجارة تهريب اثار من العراق ودول اخرى وان الخلافات المالية تتعدى الالاف الى الملايين!

جريمة الشميساني

وبعد اقل من ٣ شهور وخلال اجازة العيد كانت مجزرة الشميساني التي ذهب ضحيتها المحامي البارز حنا نده ونجله سهيل والدكتور النفسي عوني سعد.

ومثلما كان مقتل الدبلوماسي العراقي سببا في الاعتقاد بان وراء الجريمة جهات خارجية ودوافع سياسية كان مقتل حنا نده دفع للاعتقاد بانه وراء الجريمة دوافع سياسية.

لكن الاجهزة الامنية وبعد التدقيق في ظروف الجريمة توصلت الى نتيجة مفادها بان الدكتور عوني سعد هو المستهدف وكان دليلهم الاول على ذلك بان الطبيب الشرعي كشف عن اصابات وضرب الدكتور قبل قتله مثلما كان الوضع مع نمير اوجي . وهو ما يوحي بانه المستهدف.

طريقة تنفيذ الجريمتين متشابهة، فالقتلة وضعوا كل جثة في غرفة، وطريقة ربط الايدي والارجل تكاد تكون متشابهة سوى ان القتلة استخدموا في الربط مع الدكتور نده ونجله سهيل حبال الكهرباء والتلفون لانهم على ما يبدو لم يكونوا مستعدين لمواجهة اكثر من الدكتور سعد.

وكشفت التحقيقات بان الدكتور نده ونجله حين وصلا الى عيادة الدكتور سعد قرعا باب العيادة فلم يجب احد فقام نده بالاتصال بزوجته للتأكد ان كانت قد حجزت له الموعد مع الدكتور فاكدت له انها قامت بحجز الموعد منه شخصيا ..

وعادا لطرق الباب ولما لم يجب الدكتور سعد اعتقدا بانه ربما قد واجه مشاكل صحية واتفقا على الاتصال «بالشرطة» وهنا وعند سماع القتلة لذلك قرروا فتح الباب وادخالهما.

ويؤكد تقرير الطبيب الشرعي بان نده ونجله سهيل لم يتعاونا وقتلا فورا برشاش مزود بكاتم الصوت.

وقد اثار مقتل نده ونجله سهيل تساؤلاً عن سر العلاقة التي تربطهما بالدكتور عوني سعد، وقد اكدت التحقيقات بانهما كانا يراجعان من اجل علاج نجل الدكتور نده عند الدكتور سعد.

وتكشف مصادر مطلعة بان اجهزة الامن استنفرت جهدها للبحث عن رجل يدعى عصام الزامل وجد اسمه مدوناً في اجندة مواعيد الدكتور عوني سعد في نفس وقت وجود القتلة وتنفيذ الجريمة ومن سوء حظ الاجهزة الامنية انهم وجدوا اسماء تحمل هذا الاسم منها شخص موجود في فلسطين تاكدوا من اقربائه انه لم يدخل الاردن منذ عامين.

وحين سألت الاجهزة الامنية القاتل بعد القاء القبض عليه عن اختياره للاسم اجاب بان جمال الذي قتل في معركة سحاب مع رجال الامن هو الذي اختار الاسم عشوائيا حين اتصل مع الدكتور سعد لاخذ الموعد دون اي ترتيب!!

وتشير المصادر الى ان نجل الدكتور نده رمزي كان منفعلا بعد الجريمة وكان يهدد ويعلن بانه يعرف من وراء القتلة ملمحا الى الدقامسة والشبيلات، لكن الاجهزة الامنية لم تنخذ بكلامه»

ولكن السؤال الذي لم يكشف النقاب عن اجابته ما هي الاسباب والدوافع وراء قتل عوني سعد الدكتور النفسي»

اجهزة الامن اعلنت بان خلافات شخصية وراء الجريمة .. لكن مصادر مطلعة كشفت للحدث بان المتهم بالقتل محمد سئل عن سبب قتله فقال منفعلا «ان عوني سعد .... ويستاهل كسر رقبته».

الخلافات الشخصية لم تكشف لان منفذ الجريمة الاخر قتل، وما لم يعترف المتهم بالقتل بماهية هذه الخلافات فان تكهنات الاجهزة تنحصر في خلافات «يخجل» المتهم بذكرها ويفضل التحفظ عليها.

الاجهزة الامنية تعتقد انها تملك كل الادلة الكافية لادانة المتهمين، وهي سارعت الى تسليم ملف القضية الى مدعي عام محكمة امن الدولة الذي سيباشر التحقيق ليحولهم بعد ذلك الى المحكمة التي ستتكشف كل الخفايا.. والتساؤل الاخير ما هو مصير المتهمين بجرائم القتل . هل ستكون المشنقة نهايتهم ام ان المحكمة تحمل المفاجآت»

لقطات من المؤتمر الصحفي لمدير الامن العام

قتل ولم ينتحر

* اكد الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام خلال المؤتمر الصحفي ان احد المجرمين قتل خلال عملية تبادل اطلاق العيارات النارية وليس كما اعلن سابقا انه انتحر فور مداهمة الاجهزة الامنية للمنزل الذي اتخذوه وكرا لهم.

احد كبار الضباط استأذن الباشا قائلا انه تبين بعد تشريح الجثة ان الطلقات التي اخترقت جسد المقتول كانت من الرشاش والمسدس التي ضبطت بحوزتهم.

اموال حسين كامل لا علاقة لها بالجرائم؟

* احد الصحفيين سأل الباشا هل لهذه القضايا علاقة باموال حسين كامل؟

الباشا قال على مسؤوليتي ليس لهاتين الجريمتين اية علاقة بموضوع حسين كامل او غيره، وقال اننا توصلنا الى ذلك خلال تحقيقاتنا مع اكثر من مصدر.

نعرف عنوان الهارب

* احد مرتكبي الجريمة وهو احمد محمود ما زال هاربا من وجه العدالة.

الباشا نصوح قال انه في اوكرانيا وان لدى جهاز الامن عنوانه ورقم هاتفه.

الصحفيون طلبوا من الباشا رقم الجاني للاتصال معه لكن الباشا رفض.

المدير المالي دب الصوت

* اعلنت مديرية الامن العام في وقت سابق عن مكافأة مالية بمقدار ٥٠ الف دينار لمن يدلي بمعلومات عن الجناة.

الباشا قال عندما اعلنت عن المكافأة المدير المالي «دب الصوت» كونه لا يوجد مخصصات لهذه الغاية لكن الباشا اجابه بانه اذا قدم احد المواطنين اية معلومة تفيد القضية فاننا ملتزمون بدفع المبلغ له حتى لو استقرضناه.

اتهامات لم نحقق بها

* في اليوم الذي قتل فيه د. حنا نده ونجله سهيل ود. عوني سعد قال الباشا ان احد الحضور صرخ باعلى صوته قائلا انا اعرف من هو القاتل وسوف انتقم منه.

الباشا قال اننا لم ننتبه لهذا الشخص ولم نتهمه رغم ان بعض الناس اتهموه بالجريمة وقال اكتفينا ببعض الاسئلة فقط.

وقال اننا استبعدنا ان يكون هذا الشخص هو مرتكب الجريمة وعاملنا معلوماته على انها غير صحيحة.

أسرار عن الجريمة

* جلالة الملك الحسين كان يتابع مع مدير الامن العام بشكل دائم اخر التطورات عن الجريمتين.
* ادخل المتهم بالقتل محمد الى المستشفى ولكن مصادر الامن تؤكد انه قد خرج واخذت اعترافاته، وسجلت بالكامل.
* اكدت المصادر بان المتهم بالقتل محمد كان على علاقة وطيدة بالسائق لؤي الذي قتل وانهما كانا يشاهدان معا.
* الشاهدان المصريان اللذان تعرفا على جثة السائق لؤي، اكدا للاجهزة الامنية بان رجلا كان يطارده ودخل على غرفتهما يحمل مسدسا، وحين سألتهما الاجهزة الامنية عن علامات فارقة فيه اجابا بانه كان يحمل المسدس بيده اليسرى، وان هناك علامة على جبينه.
* سيارة السائق الذي قتل وجدت في ابو نصير الى جانب سيارة الدكتور حنا نده، مما دفع رجال الامن للربط بين الجريمتين.
* قامت الاجهزة الامنية وبعد مقتل السائق لؤي بتمشيط منطقة بيادر وادي السير ووادي السير واستخدمت في ذلك مروحيات من سلاح الجو بامر جلالة الملك.
* تؤكد معلومات اجهزة الامن ان الهارب من مرتكبي الجريمة في روسيا فر بعد تنفيذها بشهر.
* ذكرت الاجهزة الامنية بان مكالمات تهديد كانت قد وردت للدكتور نده، وقد تبين بعد متابعة هذه الاتصالات انها اجريت من تلفونات «الو» وكذلك لم يحدد مصدرها.
* اعتقل شقيق احد المتهمين بالقتل وتبين ان اسلحة قد اخفاها شقيقه في حديقة منزله.
* الاسلحة التي ضبطت مع المتهمين اكد المختبر الجنائي ان الرصاصات التي تسببت في قتل نده وسهيل وسعد خرجت منها.

حضرته القيادة العامة والانتفاضة والجهاد والنضال والصاعقة والشيوعي

طوشة بين حماس والفصائل المعارضة في لقاء دمشق !

■ العملة انتقد تصريحات الشيخ المسالمة واعتبرها نكوصاً عن برنامج حماس ■
■ الفصائل طالبت بحصة من الاموال التي جناها ياسين .. وغوشة طلب ترجمة اقوال قادة فتح الانتفاضة الى افعال على الارض ■
■ عبدالمجيد اشار لاهمية وجود مورد مالي منتظم وزعيم حماس لا يريد اقتسام الغنائم ■

الحدث - سنان شقديح

اخر ما كان يتوقعه مؤسس حركة حماس الشيخ احمد ياسين بعد الاستقبال الرسمي والشعبي الحافل الذي حظي به في العواصم التي زارها وفي العاصمة السورية دمشق ولدى زيارته للمخيمات الفلسطينية فيها ان يكون عرضة لهجوم عنيف وغير مسبوق على شخصه من جانب حركة «فتح الانتفاضة» حين اتهمه مساعد امينها العام ابو خالد العملة بالنكوص عن برنامج حماس وتبني مواقف الرئيس الفلسطيني عرفات بما فيها وجود استعداد لديه - اي لدى الشيخ ياسين - للتخلي عن تحرير فلسطين.

ولم يكن الشيخ احمد ياسين يتوقع ان يواجه بمطالبة عدد من قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة له بان يقتسم معهم الاموال التي جمعها لحركة حماس خلال الجولة العربية والاسلامية التي يقوم بها حاليا.

وفي التفاصيل فقد عقد الشيخ احمد ياسين مطلع الاسبوع الحالي اجتماعا مع قادة تحالف القوى الفلسطينية الثمانية بحضور رمضان شلح امين عام حركة الجهاد الاسلامي، وابو خالد العملة، وعربي عواد امين عام الحزب الشيوعي الثوري الفلسطيني وابو نضال الاشقر امين عام جبهة التحرير الفلسطينية، وخالد عبدالمجيد امين عام جبهة النضال الشعبي، واحمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ونائبه طلال ناجي. اضافة لعدد من قادة حركة «الصاعقة» الفلسطينية التي يقتصر تواجدها على الساحة السورية.

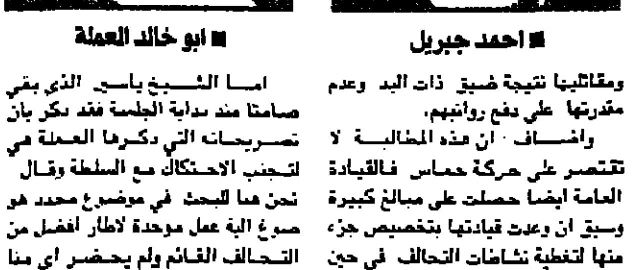
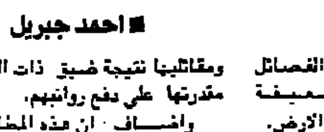
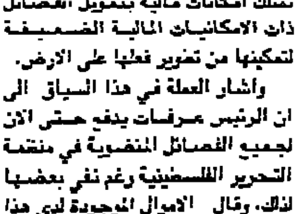
وحسب مصادر فلسطينية معارضة اطلعت على فحوى ما دار في هذا الاجتماع الذي عقد للبحث في صياغة الية عمل موحدة للتعاطي مع الواقع الراهن فقد فوجئ الشيخ ياسين منذ بداية الاجتماع بسؤال مباشر وجهه له ابو خالد العملة عن مغزى تصريحاته الاخيرة بشأن موافقته على الهدنة مع اسرائيل وقبوله بالحل المرحلي، وتصريحات اخرى نسبت له قال فيها ان السلطة الفلسطينية وحماس «تقفان معا في خندق واحد».

واسترسل العملة في تحليل تصريحات الشيخ ياسين وصولا لتلميحه بان هناك محورا داخل حركة حماس يمثله الشيخ ياسين محسوب على السلطة الفلسطينية ويتبنى مواقفها بما يخالف برنامج الحركة وقال العملة افهم ان حماس تريد دره مخاطر اسرائيل وسلطة عرفات عنها لكن ما لم ولن افهمه هو ان يقول الشيخ ياسين اننا في خندق واحد مع السلطة وذلك لاننا في الواقع في خندقين الاول هو خندق التحرير الذي نمثله نحن المجتمعون هنا، والثاني هو خندق اسرائيل وعرفات والاخير باع نفسه لهم – اي لاسرائيل – حسب قول العملة، ولا يطرح علنا او سرا برنامجا للتحرير بعد ان شطب المواد التي تطالب بذلك من الميثاق الوطني لمنظمته، وتدخل هنا الناطق باسم حماس في الاردن ابراهيم غوشة الذي حضر الاجتماع بمعية الشيخ ياسين وقال : استغرب اولا ان يبادر العملة لهذا الهجوم المستنكر على رمز من رموز شعبنا الفلسطيني مثلما استغرب محاولة تحوير تصريحاته على طريقة «ولا تقربوا الصلاة» وان كنت لست في وارد الدفاع عن الشيخ لكن ما طرحه هو هدنة مؤقتة وفي ذلك فرق كبير عن طلب هدنة دون تحديد وقت لها والحل المرحلي الذي تحدث عنه الشيخ يأتي ضمن الهدنة المؤقتة وليس خارجها ثم ان علينا ان ندرك مستوى التغيير الحاصل في الساحتين الرسمية والشعبية الفلسطينية بما يفرض علينا ترجمة ما نقوله افعالا على الارض.

وانا – والحديث لغوشة – غير قادر على استيعاب او فهم عدم مقدرة تنظيم يدعي تبني برنامج للتحرير على القيام بعملية عسكرية واحدة على الاقل في كل عام»

وقاطعه هنا العملة معلنا رفضه لما اسماه باي مزاودة على حركته التي قال انها مستمرة في عملها العسكري غير ان ظروفها وامكاناتها المالية والواقع الراهن لا يساعدها على تنفيذ عمليات عسكرية مستمرة داخل الاراضي الفلسطينية وقال : قبل ايام فقط قدمنا ستة شهداء ونضالنا متواصل ولن ينقطع وهذا ما لست بحاجة للتأكيد عليه مرة اخرى.

واشار العملة لضرورة ان تلتزم الفصائل المشاركة بالتحالف والتي

■ احمد ياسين ■ احمد جبريل ■ ابو خالد العملة

تمتلك امكانات مالية بتمويل الفصائل ذات الامكانيات المالية الضعيفة لتمكينها من تطوير فعلها على الارض.

واشار العملة في هذا السياق الى ان الرئيس عرفات يدفع حتى الان لجميع الفصائل المنضوية في منظمة التحرير الفلسطينية رغم نفي بعضها لذلك، وقال «الاموال الموجودة لدى هذا الفصيل او ذاك ملك للشعب الفلسطيني وحتى اكون واضحا فالمطلوب من حركة حماس التي حصلت خلال جولة الشيخ ياسين الخليجية والاسلامية على عشرات ملايين الدولارات التي دفعت لها باسم الشعب الفلسطيني ان تتقاسم هذه الاموال مع الفصائل التي تدفع مشروع التحرير والتي سرحت الالاف من كوادرها ومقاتليها نتيجة ضيق ذات اليد وعدم مقدرتها على دفع رواتبهم.

واضاف : ان هذه المطالبة لا تقتصر على حركة حماس فالقيادة العامة ايضا حصلت على مبالغ كبيرة وسبق ان وعدت قيادتها بتخصيص جزء منها لتغطية نشاطات التحالف في حين ان اياً من ذلك لم ينفذ.

وقاطعه هنا احمد جبريل الذي اشار الى ان جبهته دفعت مبالغ ضمن امكانياتها لبعض الفصائل المنضوية في اطار التحالف.

وتدخل غوشة الذي قال ان حركته غير مضطرة للالتزام بدفع مستحقات مالية تصرف لغير مستحقيها خاصة وان لجميع الفصائل مصادر مالية منتظمة.

اما الشيخ ياسين الذي بقي صامتا منذ بداية الجلسة فقد ذكر بان تصريحاته التي ذكرها العملة هي لتجنب الاحتكاك مع السلطة وقال نحن هنا للبحث في موضوع محدد هو صوغ الية عمل موحدة لاطار افضل من التحالف القائم ولم يحضر اي منا لتوزيع واقتسام الغنائم لانه ليس هناك ما يمكن اقتسامه.

وتحدث خالد عبدالمجيد الذي اشار لاهمية وجود مورد مالي منتظم للتحالف توفره الفصائل القادرة ضمن الية مقرة.

وشاركه في الموقف ابو نضال الاشقر وعربي عواد ومن ثم انتقل المجتمعون لنقاش الاطار الجديد المقترح.

تكلفته تقدر بـ (٣٠٠) مليون دولار .. والدكتور المحاسنة كشفها لـ الحدث

هذه اسباب تأجيل بناء سد الوحدة!

■ الموضوع لا علاقة له بالسياسة .. وغياب الممول اخر تنفيذه ■

■ اجتماع اردني سوري بعد ايلول القادم للبحث عن مقرض ■

■ لا يهمنا الاعتراضات الاسرائيلية .. ما لم يكن هناك بيانات رسمية ■

الحدث - كتب جمال الدويري

كان للاجتماع الاردني السوري الذي عقد في دمشق اواسط الشهر الماضي دوره الايجابي في ازاحة الستار عن مشروع سد الوحدة المفترض بناؤه عام ١٩٨٨.

وساهمت الازمة المائية الخانقة في المنطقة كما اكدها امين عام سلطة وادي الاردن د. دريد محاسنة في اعادة هذا المشروع الى الانظار والتباحث مجددا لاخراجه الى حيز الوجود والبحث عن ممول او مقرض يساهم في بنائه.

واشار المحاسنة ان هذا المشروع هو مشروع قومي عربي يجب اتمام تنفيذه لما سيكون له من دور كبير في حل الازمة المائية التي تعاني منها المنطقة مشيراً الى ان الدولتين ستدعوان الى عقد اجتماع تمويلي لهذا المشروع بعد اتمام دراسة الجدوى.

وعلى صعيد اخر كانت بعض الاوساط قد شككت في قدرات الاردن وسوريا في بناء السد مشيرة الى ان التقارب الاردني السوري سيغضب اسرائيل لما سيكون له من اثر واضح على حصصها المائية فضلا عما تناقلته بعض الصحف العربية من تهديدات اسرائيلية بقطع مياه نهر اليرموك عن الاردن اذا ما تسبب بناء السد في تقليل حصة اسرائيل من نهر اليرموك او الاعتداء عليها.

وكانت بعض الاوساط في وقت سابق قد ابدت تساؤلها عن الاسباب الحقيقية التي اخرت بناء السد مشيرة الى ان انقطاع العلاقات بين الاردن وسوريا كانت السبب في تأخير بنائه منوهة الى ان تأزم العملية السلمية مؤخرا في المنطقة كان له الفضل الكبير في اعادة العلاقات الى مجاريها وان السبب المالي لم يكن وحده هو الاساس في تأخير بنائه.

ومن جانبه اكد د. دريد محاسنة ان المشاكل الاساسية التي حالت دون البدء بتنفيذ سد الوحدة واخرت انشاءه قرابة العشر سنوات تمثلت في عملية توفير التمويل الكافي لبناء السد.

وقال ان عدم وجود اتفاقية سلام انذاك تحدد حصص دول المنطقة من مياه النهر وعدم وجود اتفاق اردني اسرائيلي يبين حصص كل دولة من المياه كان لها دور في تأخير انشائه هذا فضلا عن ان عملية حقن المياه على النهر كانت تسبب اشكالات للاطراف المختلفة.

وقال محاسنة ان هذه المشاكل منعت الممولين من المخاطرة في هذا المشروع وخاصة انهم كانوا رافضين لعملية الخوض في عملية لم يتفق عليها بعد من كل الاطراف.

وفي ظل وجود اتفاقية سلام ووضوح حصص دول المنطقة من المياه قال محاسنة انه لا مانع الان من بناء السد والاتفاق على التمويل اللازم الذي وقف عائقا في عملية البناء ولمدة طويلة.

وحول ما تناقلته بعض الاوساط من معلومات عن معارضة وزارة الزراعة الاسرائيلية لمشروع السد قال محاسنة انهم احرار وان معارضتهم ليس لها سبب محدد مشيرا الى ان البيان الرسمي الاسرائيلي يقول انه ما دام الاردن يحترم الاتفاقية المبرمة بين الطرفين فان كل ما تعمله الاردن وسوريا هو شأن اردني سوري لا شأن لاسرائيل به وان رأي وزير الزراعة الاسرائيلي لا يعنينا في الاردن.

ونوه محاسنة الى ان الاجتماع الاردني السوري لم يناقش عملية الرفض السورية لاتفاق جونسون عام ١٩٥٥ والمتعلق بتقسيم المياه في المنطقة وقال ان البحث اقتصر على الاتفاق الاردني السوري لبناء السد والذي من مصلحة البلدين ومن المصلحة القومية ان ينفذ مشيرا الى انهم لم يدخلوا في تفاصيل مشاكل واراء كل دولة وان عملية رفض سوريا لاتفاق جونسون هي قضايا خاصة بسوريا ترفض وتقبل ما تراه مناسبا.

وكانت اسرائيل قد شككت في وقت سابق بقدرات الاردن وسوريا على بناء السد نظرا للمشاكل الكبيرة التي تواجه المشروع وفي هذا الصدد قال د. محاسنة ما دام انه لم يصدر اي بيان اسرائيلي رسمي بهذا الخصوص فانه لا صحة لهذه المعلومات.

وقال ان التكلفة التقديرية للسد تصل ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار تدخل فيها حسابات اخرى تتضح قبل شهر ايلول القادم وستعلن عنها بعد دراسة الجدوى ولم يتبين حتى الان حسب قول محاسنة اذا كان هناك دول مانحة للمشروع مشيرا الى انهم لم يبحثوا هذه القضية في الاجتماع الاردني السوري.

وقال ان الاجتماع الذي جرى اعطى الموافقة المبدئية ونحن الان بصدد عمل دراسة جدوى وبعدها سندعو الى مؤتمر تمويلي لمعرفة اذا ما كان هناك من يساعدنا او يعطينا قروضاً لبناء السد.

ونفى د. محاسنة المعلومات الواردة حول دعوة اسرائيل لبناء سد مائي بسعة عشرة ملايين متر وقال لا يجوز تصديق كل خبر او معلومة واردة من هنا او هناك.

وحول ما تناقلته بعض وسائل الصحافة عن موضوع الاتفاق او التقارب الاردني السوري على انه مطلب اميركي قال د. محاسنة انه لا دخل لاميركا بالموضوع وهي مجرد تحليلات لبعض الصحفيين وان هذا القرار هو قرار اردني سوري محض تم ابرامه عام ٨٨ ولاقى في البداية صعوبات في تنفيذه وقال ان ما نعانيه من صعوبات وازمات مياه خانقة تدفعنا الى ان لا نترك اي فرصة لبناء اي سد يساعد في حل المشكلة الا وننفذها.

والاجدر بنا الالتقاء مع دولة عربية شقيقة لحل المشكلة بعيداً عن اي رأي اميركي او روسي.

■ منذر حدادين

برعاية حكومية غير معلنة تجنبا لـ «زعل» القيادة السورية

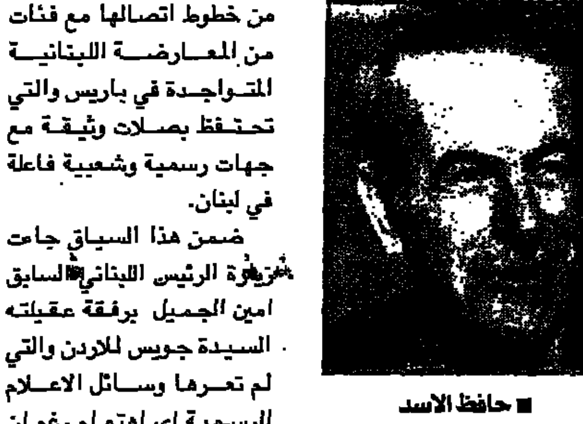
الرئيس الجميل يلتقي سرا زعماء اسرائيليين في عمان !!

الحدث - كتب محرر الشؤون السياسية

دون ان تعلن عن ذلك وبطلب من اسرائيل وتشجيع أميركي دشنت الحكومة خط اتصال التفافي يمر عبرها بين جهات من المعارضة اللبنانية المتواجدة في الخارج واقطاب اسرائيلية فاعلة في الائتلاف الحكومي والمعارضة لغرض التباحث حول تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والذي اعلنت الحكومة الاسرائيلية موافقتها المشروطة على تنفيذه قبل نحو شهرين.

معلومات على درجة عالية من المصداقية كشفت النقاب عن استجابة الاردن لطلب مشترك من المفاوض السابق وعضو حزب العمل يوسي بيلين الذي يقود تحالف اسرائيلي يدعو للانسحاب من جنوب لبنان ووزير البنى التحتية ارئيل شارون للتدخل لدى الاطراف اللبنانية لمحاولة اقناعها بالموافقة على دخول الاردن كوسيط بين الحكومتين الاسرائيلية واللبنانية للبحث في انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وتسربت معلومات حول اتصالات رسمية اجرتها الاردن مع اطراف من الحكومة اللبنانية لهذا الغرض غير انها قوبلت بموقف سوري حاد ورافض لاي وساطة اردنية او غير اردنية كون القيادة السورية تربط مسارها التفاوضي مع اسرائيل بشكل محكم مع المسار اللبناني وترفض اي انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان دون ان يشمل اراضيها المحتلة في الجولان.

■ حافظ الاسد

وبعد ان تبين للحكومة استحالة فتح خطوط مباشرة على نظيرتها اللبنانية لهذا الغرض جراء الرفض السوري فقد بادرت لوصل ما انقطع من خطوط اتصالها مع فئات من المعارضة اللبنانية المتواجدة في باريس والتي تحتفظ بصلات وثيقة مع جهات رسمية وشعبية فاعلة في لبنان.

ضمن هذا السياق جاءت زيارة الرئيس اللبناني السابق امين الجميل برفقة عقيلته السيدة جويس للاردن والتي لم تعرها وسائل الاعلام الرسمية اي اهتمام رغم ان الجميل التقى الملك الحسين وولي عهده الامير الحسن، ورئيس الحكومة عبدالسلام المجالي ومسؤولين اردنيين اخرين، وحظي باستقبال رسمي حيث كان في استقباله الامين الخاص للملك الأمير علي بن نايف.

ويبدو ان الحكومة حيذت عدم تسليط الاضواء على لقاءات الجميل وما دار فيها خشية غضب وزعل القيادة السورية وهو ما لم يلتزم به الجميل الذي اصدر بيانا صحفيا بثه مكتبه في بيروت وتحدث فيه عن اللقاءات الرفيعة التي اجراها في الاردن وقال فيه انه لمس في الاردن ان اسرائيل جادة في طرحها تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ داعيا لبنان للاستعداد لهذه المرحلة كي لا تدهمه الاحداث.

وكانت الاشارات السابقة المصاغة بلغة دبلوماسية الواردة في سياق بيان الجميل كافية للكشف عن اتصالات اجراها مع مسؤولين حكوميين اسرائيليين خلال وجوده في الاردن وهو الامر الذي يبدو انه سيسبب حرجا دبلوماسيا كبيرا للحكومة التي تجنبت الاعلان.

وفي حين لم يتسن الاطلاع على اسماء المسؤولين الاسرائيليين الذين التقاهم الجميل او اجرى اتصالات معهم خلال وجوده في عمان فان ترجيحات اشارت لاربعة اسماء محددة هم شارون وبيلين اضافة الى المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي دافيد ليبرمان، ومنسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني الذي استضافه التلفزيون الاردني قبل ايام في برنامج «من عمان بصراحة».

الجميل دعا في بيانه الدولة اللبنانية لاتخاذ تدابير لتحرير اراضيها المحتلة عبر ثلاث خطوات اولاها اعادة الاتصال بالعمق مع ابناء الشريط الحدودي المحتل والتصالح معهم ومصالحتهم مع لبنان والثانية ان يتفاهم لبنان مع الادارة الاميركية على طريقة تطبيق الترتيبات الامنية الواردة في القرار رقم ٤٢٥، والثالثة التفاهم مع المقاومة وسوريا لوضع النقطتين السابقتين موضع اختبار.

■ امين الجميل

المدعي العام اوقفه على ذمة التحقيق .. وافرج عنه بدون ضمانات مالية

اتهام رجل أعمال أردني باختطاف قاصر!

■ محاميه لـ الحدث : وضعت يدي على دليل مادي يؤكد بان الشكوى ضد موكلي كيدية وابتزاز ■

■ المخطوفتان شقيقتان والكبرى كانت تعمل لدى موكلي وفصلها من العمل بعد خلافات ■

■ الفتاة طالبت موكلي بالفي دينار لاسقاط الدعوى ووالدها يعمل في سفارة اجنبية ■

الحدث - خاص

اخلى مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى سبيل رجل اعمال اردني بدون ضمانات، بعد اتهامه بخطف فتاة وقاصر لم يتجاوز عمرها (١٥) عاماً.

وكان والد الفتاتين قد تقدم بشكوى للامن العام يتهم فيها رجل الاعمال بخطفهما بعد غيابهما لمدة يومين عن منزل والدهما.

وقد تم توقيف المتهم لمدة ثلاثة ايام قبل ان يقرر المدعي العام الافراج عنه.

وقالت مصادر مطلعة للحدث بان الفتاة الكبرى كانت تعمل عند رجل الاعمال في مكتبه، قبل ان تتركه خلال ايام قليلة من تاريخ تسجيل هذه الشكوى.

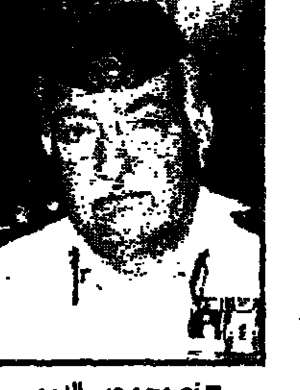
وتضيف المصادر بان خلافا وقع بين الفتاة ورجل الاعمال قام على ضوئه الاخير بفصلها من عملها.

ويعتقد محامي رجل الاعمال بان هذه الشكوى سجلها والد الفتاة نكاية بقرار فصل ابنته من عملها، بالتدليل على قرار المدعي العام بالافراج عن موكله بدون كفالة مالية او اي ضمانات اخرى.

واشار المحامي ذاته الى ان موكله تفاجأ بالشكوى المقدمة ضده من قبل والد الفتاة والذي اعتبرها كيدية لفصلها من عملها.

وبسبب هذه الشكوى يقول المحامي تم توقيف موكله على ذمة التحقيق.

وبعد ان اخذ المحامي اقوال والد الفتاة والقاصر والمشتكى عليه رجل الأعمال، اثر المدعي العام الافراج عن موكله دون ضمانات.



■ نصوح محيي الدين

وقال المحامي للحدث بان الفتاة اتصلت برجل الاعمال اثناء غيابها وشقيقتها.

وتبين انهما اقامتا عند بيت عمهما، سيما وان والدهما بعد تسجيل الشكوى سأل عنهما في بيت اخيه، فاخبرته ابنة شقيقه بانهما كانتا عندهم وغادرتا البيت قبل استفساره.

وكشف المحامي للحدث بان القضية تبين بانها كيدية وابتزاز، منوها الى احد الادلة المادية التي وضع يده عليها. طالبت فيه الفتاة من موكله أن يدفع الفي دينار لاسقاط الدعوى وبالتالي اسقاط تهمة الخطف عنه.

ويتابع المحامي حديثه بالاشارة الى ان والد الفتاة والقاصر يعمل في احدى السفارات الاجنبية في عمان.

وفي السياق ذاته قال بانه بعد ظهور الفتاتين، لم يقتنع المدعي العام باقوال والدهما، ولذلك قرر الافراج عن موكله بدون الضمانات حيث تمت اعادته الى مخفر العاصمة لاستكمال اجراءات الافراج.

واشار الى ان تحقيق المدعي العام في قضية الاختطاف لا يزال جاريا لحين ظهور الفتاتين وخصوصا القاصر، التي يعاقب قانون العقوبات على اختطافها بالاشغال الشاقة المؤقتة.

رسمي برهم مدير عام مؤسسة العودة للطبيعة لـ الحدث :

«ازماتيك ٢» المستحضر الطبيعي لعلاج الربو .. سيكون بترول الأردن قريباً

اثبت مستحضر «ازماتيك ٢» بالتجربة انه الدواء الوحيد في العالم لشفاء الازمة الصدرية (الربو) دون اي مضاعفات جانبية. هذا ما يؤكده للحدث رسمي برهم مدير عام مؤسسة العودة الى الطبيعة لتجارة الاعشاب الغذائية مضيفا ان هذا المستحضر الخالي من المواد الكيمائية او المواد الحافظة قد اثبت ان نسبة شفاء مرضى الربو للاطفال المستخدمين له تصل الى ١٠٠٪ وللكبار ٩٠٪ للذين استمروا على استخدامه بانتظام.

وينوه برهم الى ان مستحضر «ازماتيك ٢» المستخلص من الاعشاب الطبيعية بنسبة ١٠٠٪ هو اكتشاف اردني بحت وتم تطويره بايد اردنية، واثبت بالتجربة فعاليته العالية حيث استخدمه اكثر من ٣٠٠٠ شخص يعانون من الربو ذكورا واناثا من مختلف الاعمار شبابا وشيوخا، واطفالا من مختلف دول العالم في أميركا وكندا والامارات العربية والاردن وسوريا فتبين ان ٩٠٪ الى ١٠٠٪ ممن استمروا على استعماله بانتظام لمدة ثلاثة شهور قد استغنوا عن استعمال الادوية الكيميائية والبخاخ ذات المردود السيئ على الجسم.

ويسوق برهم مثالا اخرا لاحد المدراء العامين لاحدى الشركات البلجيكية الذي استعمل مستحضر لازماتيك ٢ وشفي منه شفاءً تاماً بسببه فعرض شراء الشركة بالكامل الا ان طلبه قوبل بالرفض لقناعة مؤسسة العودة للطبيعة بان هذا الاكتشاف سيصبح بترول الاردن في المستقبل القريب ويصبح علامة اردنية متميزة في جميع انحاء العالم ويرفع اسم الأردن عالياً في المجال الطبي.

مفردات مؤنثة سالم



■ غادة الكاتب

درهم وقاية

«اذا اردت ان تساعد انسانا فلا تعطه سمكة، بل علمه كيف يصيد»

- حكيم صيني -

الحمد لله .. فقد افتتح في الاردن مؤخرا مركز معني بمنع الاساءة والعنف عن الاطفال، طبعا .. تم ذلك بدعم مادي من اليونيسيف.

لا بد ان خبراء اليونيسيف لم يقوموا بدعم هذه الخطوة الا بعد دراسة وافية عنا، نحن الاباء والامهات، حيث تبين لهم اننا غليظون وخشنون، وعنيفون مع اطفالنا!!

من جهتي .. لا اؤمن بالمعالجة العقيمة التي تعتمد على مكافحة اعراض المرض، بدل البحث عن مسبباته وبالتالي .. ارى ان على اليونيسيف والمهتمين فتح مكاتب مماثلة لنا نحن الاباء والامهات اصحاب الحاجة الامس.

اذ ليس من المعقول ان نرفل اطفالنا بنعيم التدليل والتبجيل ونحن يساء الينا في كل شيء.. بدءا من حقنا في ادنى حدود الرفاهية، مرورا بما نتعرض اليه من منغصات بيئية، واجتماعية وسياسية، ومعيشية، وانتهاء.. بشعورنا بالعجز الكلي والكامل عن التفعيل في كل ما يدور في المنطقة من احداث، لن نرفل اطفالنا بالتدليل وفقا لمنظومة بسيطة جدا تقول : فاقد الشيء لا يعطيه.

انا احب الاطفال، واتمنى لهم جميعا حياة رائعة وهادئة وبريئة وبعيدة عن العنف. تماما مثلما اتمنى ان امتلك بيتا يغنيني عن الانكماش من بعبع الايجار، وضمانا يحجبني عن شبح البطالة، وراتبا يكفيني شر الارق، وتأمينا صحيا اؤمنه على نفسي واولادي من بعدي، ووطنا لا تتنازعه القوى العظمى، ولا تشتت قراراته بنود صندوق النقد، ولا تصادر مواقفه استحقاقات البنك الدولي، فتسربل قناعاتي ومبادئي وانتماءاتي.

اذا توفر لي كل ذلك .. اضمن لكم ان يعيش اطفالي رغدا لا يكون لاحد من بعدهم، لانني اعرف جيدا اي قلب رحيم احمله في صدري، واي جوهر اسري ضاع في خضم بحثي، وبحث الكثيرين غيري عن ذواتنا.

وزارة الصحة تمنع دخوله .. ووكيله يرفض التعليق

حمى «الفياغرا» تجتاح الأردن

■ منعه رسمياً شجع تداوله في السوق السوداء وسعر الحبة تجاوز (١٠) دنانير ■

■ ٣٠ مليون اميركي يطلبونه .. و(١٠) الاف وصفة يوميا تصرف في أميركا ■

■ اسمه مشتق من كلمتي (فيغور) و(نياغرا) وتعني شلالات القوة ■

■ الدواء صنع اساسا لعلاج شرايين الصدر واثبت جدواه جنسيا ■

■ الدجاني: الدواء غير موجود في الاردن والحديث عنه بالتفصيل سابق لاوانه ■

■ عيسى: تقديم الشركة للطلب لا يعني تسجيله .. وسنغلق اي صيدلية تتعامل به ■

الحدث - فتح منصور

«الجنس أهم من الخبز احيانا» جملة علق بها احد المهتمين بموضوع الضعف الجنسي وذلك اثر الحمى التي تجتاح العالم حاليا بعد طرح دواء «الفياغرا» الذي سمي بالوصفة السحرية للفحولة، ورغم الاعلان الرسمي من قبل وزارة الصحة عن عدم طرحه رسميا في الاردن الا ان العديد من الباحثين عن المتعة الجنسية في الاردن او ممن يعانون من المشاكل في هذا الخصوص وتحديدا الضعف الجنسي انشغلوا خلال الاسابيع الماضية بالبحث جديا عنه في كثير من الصيدليات الاردنية، او الطلب من اصدقاء يسافرون للخارج احضار عينات منه للتجربة وحتى للمتاجرة به.

وتداول الشارع الاردني بتهم شديد الاخبار التي تتحدث عن مفعول العقار السحري، وغدا الحصول على الحبة الزرقاء باي ثمن انجازاً وهو ما شجع تجارة التهريب على ادخاله ضمن قائمتها، رغم وجود وكيل للعقار في الاردن ما يزال ينتظر موافقة الحكومة السماح له باستيراده، وكما ينوه عدد من اصحاب الصيدليات فان معظم الباحثين عن العقار هم من كبار السن ولا تشبعهم اجابة « لا يوجد» لاشباع نهمهم ويصرون على معرفة معلومات مفصلة عنه وعن مدى امكانية احضاره باي ثمن.

واشار عدد من الصيادلة المهتمين الى ان سعر العقار المرتفع لا يمنع من يبحث عنه في شرائه رغم ان سعر الحبة منه تصل عشرة دنانير واذا استمر الوضع الحالي فان اسعاره في السوق السوداء ستتضاعف خاصة وان سعر الحبة في الولايات المتحدة هو عشرة دولارات.

ولا يبدو ان اجراءات قد اتخذت للحيلولة دون دخول العقار بالطرق غير الرسمية او بمعنى اصح طرق التهريب، وما نكره عدد من القادمين من خارج الاردن من انه لا يوجد تفتيش على هذا الدواء ولم يتم السؤال عنه دليل على عدم وجود خطوات احترازية لدخوله غير الشرعي للبلاد.

فياغرا الذي لم يدخل السوق الاردني رسميا حتى الان هو من انتاج شركة فايزر للادوية الاميركية نزل للاسواق العالمية وتحديدا الاميركية منذ اسابيع فقط لكنه انتشر بشكل جنوني فالمعلومات تشير الى ان اكثر من (١٠) الاف وصفة طبية تصرف يوميا والنسب ان (٣٠) مليون شخص في اميركا وحدها يعانون من مشاكل في الانتصاب ومستعدون لتجربة اي حل متوفر.

نجاح فياغرا اشعل منافسات شديدة في اميركا بين شركات الادوية فاعلنت شركتان عن قرب طرح نوعين مشابهين له، اما قصة الاسم الذي اطلق على الدواء فهي بدورها طريفة فقد كانت شركة فايزر تبحث عن اسماء لتطلقها على ما يمكن ان تقدمه من ادوية ومن بين الاقتراحات كان اسم «فياغرا» على اساس انه يجمع بين الاحرف الاولى من كلمتين الاولى «فيغور» وتعني القدرة النشطة، والثانية شلالات «نياغرا» فجاء الاسم للدلالة على شلالات من النشاط والقوة وهكذا تم العثور على الاسم قبل الدواء وعندما توصلوا له اطلقوا عليه هذا الاسم.

المعلومات الطبية الاولية المتوفرة تقول ان الدواء تم تصنيفه اساسا لعلاج تضيق شرايين الصدر الا ان مصنعيه اكتشفوا اثناء تجربته انه يؤثر ايضا على شرايين الجهاز التناسلي ويؤدي عند الرجل الى توسع شرايين القضيب وتدفق الدم وبالتالي حدوث الانتصاب وهذا الاكتشاف هو الذي جعله محط الاهتمام في مختلف انحاء العالم.

وخلال مرحلة الاختبارات التجريبية لهذا العقار والتي استمرت لسنوات شارك فيها عدد كبير من الرجال الذين يعانون من عدم الانتصاب ومن ضمنهم السناتور الاميركي بوب دول مرشح الرئاسة السابق، والذي قال في لقاء تلفزيوني عنه «انه عقار هائل وتمنيت لو اشتريت اسهماً في وقت سابق» لافتا الى المكاسب الهائلة التي حققها سهم شركة فايزر بعد طرحها للدواء في حين قالت زوجته «انه دواء مدهش».

ورغم نتائج العقار المشجعة في مجال تقوية الاثارة الجنسية واحداث الانتصاب عند الرجل وكذلك تجلعه لدى المرأة حيث ثبت انه يعمل على اثارتها باحداث عملية «الترطيب» واستجابات اخرى تجعلها تستمتع بالجنس، رغم هذه النتائج الا ان عددا كبيرا من الاطباء ينصحون بالحذر من استخدامه الا بعد الفحص النفسي والعضوي لان كثيرا من الحالات لن يفيدها هذا العقار.

ويحذر الاطباء ايضا من المضاعفات الجانبية للدواء التي شملت نوبات من الصداع والاضطرابات الهضمية مثل عسر الهضم واحتقان الانف والاغشية المخاطية وقد يؤدي الى تبدلات بصرية مهمة قد تكون دائمة اي لا تتراجع بعد حدوثها، حيث يمكن ان يحس بعض الاشخاص بتشوش النظر او يرون المرئيات باللون الازرق او الاخضر كذلك قد يسبب الدواء انخفاضا مفاجئا في ضغط الدم ويحتمل ان يصاب متناوله بالاغماء.

ولم تكن مخاوف الاطباء بعيدة عن الواقع فما جرى تداوله من معلومات تشير الى وفاة ٦ أميركيين وبرازيليين ونقل ٦ مصريين الى غرفة الانعاش على الرغم من ان مصر حظرت دخول الحبوب الزرقاء «الفياغرا» رسميا الى القاهرة رغم الضغوط التي مورست لثني الحكومة هناك عن قرارها.

وزارة الصحة الاردنية التي فضلت الصمت طوال الفترة الماضية رغم كثرة التساؤلات التي ترددت قررت الخروج عن صمتها واعلنت قبل ايام منع دخوله للاردن ومصادرة اي كمية تتواجد في الاسواق طالما لم يتم الترخيص له، وقد اثار تصريح وزير الصحة د. اشرف الكردي عددا من علامات الاستفهام حول مدى انتشاره داخل الاردن وتحديدا في السوق السوداء.

د. باسم الدجاني نقيب الاطباء قال في تصريح خاص بالحدث هذا الدواء غير مرخص وليس متوفرا في الاردن بعد وبالتالي الحديث عنه سابق لاوانه وعندما يتقدم وكيله رسميا للوزارة فان هناك لجنة خاصة هي التي تقرر ان تعطيه الموافقة او ترفض.

وعما اذا كان للنقابة رأي علمي فيه قال الدجاني . لا نستطيع الان الدخول في التفاصيل لانه دواء لم يدخل الاردن بعد، بالاضافة الى ان اي دواء له سلبيات مثلما له اثار علاجية والطبيب هو من يحدد عادة لمريضه العلاج المناسب لحالته.

نقيب الصيادلة د. عبدالرحيم عيسى من جانبه قال للحدث : انا عضو في اللجنة الفنية المسؤولة عن تسجيل وتسعير واجازة الادوية حتى الان لم يطرق بابنا هذا الموضوع، ولكن بعد اتصالي بالوزارة والشركة الوكيل للعقار علمت أن الوكيل تقدم للتسجيل وقدم حسب الاصول (١٠) عينات لمختبرات الرقابة الدوائية في الوزارة.

واضاف . تجري العادة ان يتم فحص العينات فاذا نجحت في الاختبارات فانه يفتح له ملف ويقف في الدور لعرضه على اللجنة الفنية من اجل اجازته او رفضه حيث تقوم اللجنة كل عام بالبحث في اجازة مجموعة الادوية المعروضة عليها وقد يحصل ان يعطى لبعض الادوية صفة الاستعجال فاذا لم تعط تنتظر دورها لان هناك العديد من الطلبات المقدمة .. ولكن في حال لم ينجح في اختبارات الرقابة فانه لا يصل الى اللجنة وبالتالي فتقديم الدواء للتسجيل لا يعني السماح له بالاستيراد او حتى قرب السماح له بذلك.

واستطرد د. عيسى قائلا «وحتى الان لا يوجد هذا الدواء في صيدليات الاردن نهائيا لانه غير مرخص، واذا وجد في السوق بشكل مهرب فهذا شيء مختلف ونحن كنقابة صيادلة لا صلاحية لنا سوى على الصيدليات، لذا فاننا نعمل على ضبط هذا القطاع فاذا ثبت لنا وجوده في اي صيدلية فسوف نغلقها».

وردا على سؤال للحدث حول آلية ضبطه في الصيدليات ودور النقابة في ذلك قال . منذ ما يقارب الاسبوعين وبمجرد ان تناهى لنا وجود العقار قمنا في النقابة بعمل دوريات تفتيش ولكن للاسف اكتشفنا انها مجرد اشاعات .. حيث قمنا بارسال رجال مسنين عاديين الى الصيدليات لطلبه باعتبارهم زبائن ولكن ثبت عدم وجوده في جميع الصيدليات التي ذهبنا اليها.

وعن رأيه في هذا العقار قال عيسى : «هذا دواء يجب الحذر منه خاصة وانه غير مجاز وانا لا اقول يجب عدم استخدامه لان هذه قضية اخرى ولكن اطلب الحذر من كل شخص اذا فكر باستعماله .. اما عن رأيي الشخصي فانا ضد اجازته فقد ظهرت له مخاطر في عدة دول واذ كنا نسحب اي عقار من السوق على الفور اذا ثبت انه تسبب بوفاة شخص في اي مكان في العالم فكيف بهذا العقار الذي تسبب بوفاة ٦ في اميركا واحالة اشخاص الى الانعاش في مصر».

ولكن عيسى استدرك بالقول «ولكن للامانة وحتى اكون صادقا فلم يأتنا حتى الان سواء من منظمة الصحة العالمية او من غيرها اي تحذير رسمي منه او حتى اي شيء علمي موثق حول هذا العقار لنكون عنه صورة كاملة لاثاره، وما نعرفه من معلومات هو ما نقرأه نحن في عدد من المجلات العالمية المختصة بامور الطب وعلمنا انه انتج اساسا لعلاج شرايين الصدر ولكن تبين فيما بعد ان له اثاراً في النواحي الجنسية.

وفيما يتعلق بعملية تهريبه للاردن قال عيسى : بشكل عام اي دواء حتى لو كان مجازا ويصل للصيدليات بشكل مهرب فان الصيدلية تحاسب عليه، وكذلك الفياغرا الذي هو اصلا غير مجاز فسيحاسب اي صيدلي يتعامل به تجاريا كونه دواء مهربا وكونه دواء غير مرخص.

ولكن عيسى يتابع موضحا : لكن هذا الدواء وهو بالمناسبة غير ممنوع تعاطيه بشكل شخصي كونه مرخصا عالميا فانه لا يستطيع احد ان يحاسب شخصا يتعاطاه باحضاره من الخارج للاستخدام الشخصي.

من جانب اخر حاولت الحدث الاتصال بمستودع ادوية الصباغ وكيل عقار فياغرا في الاردن الا ان مسؤولي الشركة رفضوا الادلاء باي تعليق حيث قالت ربى الحمود من شركة الصباغ : لا نريد الادلاء باي تصريح صحفي حول هذا الموضوع نهائيا في الوقت الحالي.

■ اشرف الكردي

■ عبدالرحيم عيسى

■ صورة عقار فياغرا

الكردي لـ الحدث : لم نعمم لمنع دخوله من الحدود .. لكنه ممنوع دخوله تجاريا

الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة اكد للحدث عدم تسجيل الدواء او السماح لوكيله باستيراده وقال في اتصال هاتفي مع الحدث ان تقديم الشركة للطلب لا يعني تسجيله او قرب السماح لها بالاستيراد.

واضاف الكردي : العقار غير موجود في الاردن ولن يسمح بدخوله قبل الترخيص له رسميا.

وحول المعلومات التي ترددت عن وجوده في السوق الاردني قال الكردي : اذا وجد هذا العقار فيكون ذلك بشكل غير شرعي وهو مخالف للقانون، واذا تم ضبط اي حالة فان هناك نصوصاً قانونية للمحاسبة.

وعن طبيعة الاجراءات لمنع دخوله عبر الحدود قال الكردي : لم نعمم على هذا الدواء لمنعه ولم تجر العادة ان نقوم باي تعميم فالقادم عبر اي حدود لا يجري تفتيشه للبحث عن اي ادوية خاصة اذا كان يحمل علبة او علبتين للاستخدام الشخصي لكن اذا تم ضبط كمية تجارية سواء الفياغرا او اي دواء اخر فيجري حجزها على الحدود ومراجعة وزارة الصحة من اجل اتخاذ الاجراءات القانونية.

وتابع الكردي موضحا : لا نحاسب من يتعاطى هذا الدواء الفياغرا لانه ليس دواء ممنوعا من التعاطي، فاذا احضر معه شخص من الخارج بقصد الاستخدام الشخصي فلا عقاب له، ولكن كما قلت احضاره بشكل تجاري ممنوع لانه غير مسجل.

واوضح الكردي ان تصريحاته الاخيرة قصد منها التحذير من استعمال الفياغرا لسببين الاول انه غير مرخص وغير مسجل والثاني انه غير معروف حتى الآن مدى المضاعفات او الاثار الجانبية له وقبل معرفتها والتأكد من عدم وجود اضرار منه لا يمكن للوزارة السماح بتسجيله.

واستذكر الكردي ما حدث قبل ٣٠ عاماً مع دواء (تالدامايد) الذي انتشر بين النساء الحوامل بكثرة باعتباره مهدئاً ومنوماً وثبت فيما بعد انه يؤدي لتشوهات خلقية للاطفال بالاضافة لالتهابات الاعصاب للامهات.

كولسات سريعة وانقلاب في خارطة الكتل النيابية .. وانتخابات الرئاسة دخلت على الخط

خفايا واسرار الساعات الساخنة في مجلس النواب

■ الكتلة الوطنية كانت مهددة بالانهيار وعطية وابو هديب اعادا ترميمها في منزل الشويخ ■

■ التضامن تدعم السرور .. والروابدة يجتمع مع المستقلين .. ونشاط ملحوظ للدغمي ■

الحدث - كتب محرر الشؤون البرلمانية

لم يخف عدد من النواب بانهم انشغلوا خلال الاجازة البرلمانية التي يقضونها حاليا بالتحضير لبلورة طبيعة الكتل البرلمانية المقبلة التي سبق ان تشتت اواصرها مع نهاية الدورة العادية الاولى لمجلس النواب.

هذه التحضيرات كما يقول نائب مخضرم قادت بشكل ملفت وربما كان مبكرا للتفكير في شخصية رئيس مجلس النواب القادم رغم وجود وقت قد يتجاوز الاشهر الخمسة لتسارع حمى هذه الانتخابات وانقشاع خطوطها العريضة.

الانقلابات في الكتل البرلمانية كما يشير المراقبون بدءا من توتر قاعدة الكتلة الوطنية التي كانت تضم في عضويتها (١١) نائبا قبل وصولها الى مرحلة قريبة من الانشقاق عندما قام احد اعضائها وهو الشيخ محمد رأفت بزيارة مثيرة للجدل الى الكنيست الاسرائيلي مع النائب المستقل حمادة فراعنة.

هذه الكتلة اصيبت اضافة لتوقف اجتماعاتها بنكسة اخرى عندما خرج خمسة من اعضائها ودخلوا لكتلة التضامن الوطني وحينها ساد الاعتقاد بان انهيار الكتلة الوطنية بات امرا واقعا لولا تلاقي باقي اعضائها هذا الوضع وخاصة النائبان خليل عطية ومحمد ابو هديب بشكل سريع والعمل على اعادة ترميم الكتلة في منزل النائب زياد الشويخ حيث تم اعلان اسماء الكتلة لتضم النواب خليل حسين عطية، وليد عوجان، محمد البندي، صالح الجبور، محمد ابو هديب، رياض الداود، محمد رأفت، زياد الشويخ، وصالح شعراطة، في حين تشير المعلومات الاولية ان هذه الكتلة لم تناقش الى الان موقفها من معركة رئاسة مجلس النواب القادم.

وعلى الصعيد المقابل ظهرت كتلة التضامن الوطني الديمقراطي لتعلن نصرا جديدا باعلان كتلتها مبكرا مع زيادة في اعضائها معظمهم من الكتلة الوطنية ليصلوا الى (١٩) نائبا مع محاولة استقطاب اعضاء جدد لها من المستقلين بشكل خاص.

ومع هذا التسارع في اعلان هذه الكتلة مجددا والتي يرأس احد اعضائها مجلس النواب وهو المهندس سعد هايل السرور وظهر جليا ان هذه الكتلة اعادت ترتيب اوراقها بنجاح مشوب بالقلق بالنسبة للكتل الاخرى وخاصة الوفاق والتجمع النيابي الديمقراطي لاسباب منها ان الكتلتين المذكورتين كان يهمهما خلخلة وتجمع كتلة التضامن لتهيئة فرصة لها للمنافسة على رئاسة مجلس النواب.

ويؤكد النائب رعد البكري احد اعضاء كتلة التضامن بان كتلته متراصة ومتكافئة اكثر من اي كتلة اخرى وان اعضاءها يسيطر عليهم هاجس التحديات المقبلة في مناقشة القوانين التي ستطرح في الدورة الاستثنائية القادمة مشيراً الى ان اجتماعا بهذا الخصوص تم مؤخرا لحث اعضاء الكتلة لتوحيد الصفوف والعمل بكل طاقة لانشاء مشاريع القوانين المدرجة على جدول الاستثنائية.

ويعلق البكري على ما يدور حاليا من كولسات مبكرة لمعركة رئاسة المجلس القادمة بقوله ان كتلة التضامن لم تناقش هذا الامر وان معركة الرئاسة تفصلنا عنها اشهر خمسة وان كتلته ستناقش هذا الامر في وقته.

ويبدو حسب مصادر برلمانية مطلعة ان كتلة التضامن قد حسمت امرها مجددا لترشيح السرور للمنافسة على مقعد الرئاسة وهو ما يفسر عدم خوض الكتلة في مناقشة هذا الامر، في حين تشير معلومات اخرى بان اعضاء من هذه الكتلة بدأوا يتجهون في محاولة اعضاء من الكتلة الوطنية لبحث امكانية ائتلاف مع الكتلة الوطنية بخصوص دعم مرشحهم لرئاسة المجلس او توحيد الصفوف تحت القبة في مناقشة المشاريع.

وعلى صعيد كتلة الوفاق التي يرأسها النائب عبدالهادي المجالي فيبدو ان الضبابية لا زالت تسيطر على جوها العام، وتشير المعلومات المؤكدة ان هذه الكتلة لم تبحث الى الان مسألة الرئاسة رغم وجود مؤشرات ان مرشحها ربما يكون المهندس المجالي الا ان هذا الترشيح لن يعلن - كما يقول احد اعضائها - الا اذا وجدت الكتلة ان المجالي سينافس بقوة على ذلك المقعد مع الملاحظة ان المجالي ربما لا يوافق على تسبيب ترشيحه للرئاسة.

ويخصوص كتلة التجمع النيابي التي يصر اعضاؤها (١٢) نائبا على تماسكهم وعلى اصرارهم على خوض معركة الرئاسة تشير المعلومات من اوساط هذه الكتلة انها لم تقرر لغاية الان دعم الدغمي رسميا رغم احتمال ذلك لاسباب عديدة منها كثرة عدد مرشحيها لهذا المقعد مثل النواب علي ابو الراغب، وعبدالرزاق طبيشات، وعبدالرزاق النسور وهؤلاء سبق ان ابدوا رغبة سابقة في خوض انتخابات الرئاسة وربطوا اعلان ذلك رسميا على موافقة الكتلة التي اكتفت في اعلان مرشحها لمنصب نائب الرئيس الدكتور يوسف الشريدة.

الدغمي كما يقول مقربون اعلن انه ينطلق من قاعدة لم يحدد انها كتلته في حين تشير ذات المصادر الى انه بدأ يجتمع باعضاء من النواب وخاصة المستقلين في محاولة لدعم ترشيحه لهذا المنصب.

وفي سياق الحديث عن مرشحي الرئاسة يظهر النائب عبدالرؤوف الروابدة كشخصية مستقلة مثيرة للجدل كاحد المنافسين على هذا المقعد خاصة ان الروابدة خرج مؤخرا من الحزب الوطني الدستوري وبالتالي من كتلة الوفاق التي سربت معلومات عن عدم نيتها دعم الروابدة لهذا المنصب وان الاخير بدأ يركز على مفاتيح عدة في المجلس منها اعضاء في الكتلة الوطنية وآخرون غير محسوبين على اي من الكتل ضمن اوساط المستقلين.

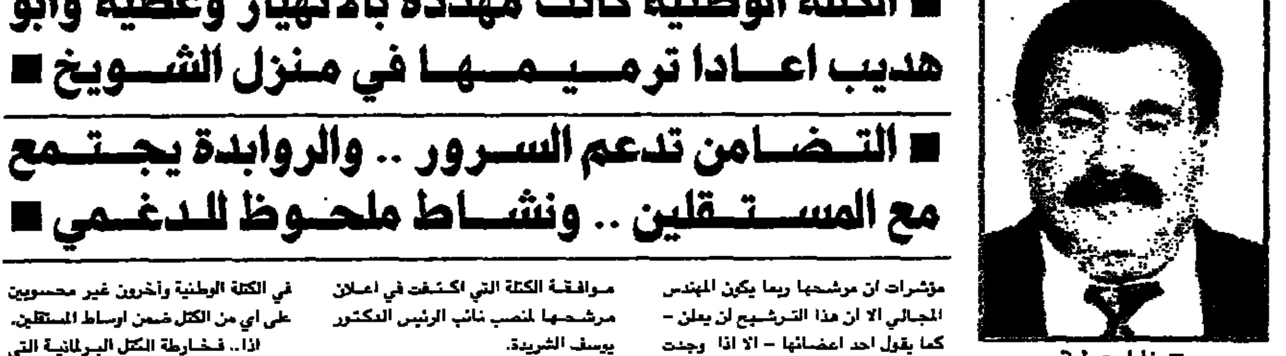
اذا.. فخارطة الكتل البرلمانية التي يجري اعدادها على نار هادئة احيانا وعلى نار لاهبة احيانا اخرى ربطت اعادة تشكلها مع انتخابات الرئاسة في حين سارع مرشحو الرئاسة لاعلان مبكر عن انفسهم في خطوة غير مسبوقة ويبدا مجلس النواب اكثر تحركا مع العطلة البرلمانية حتى ان معلومات يجري تداولها حاليا من ان عددا لا بأس به من نواب المعارضة والمقربين منهم يسعون حاليا لتشكيل كتلة قريبة من المعارضة يصل عدد اعضائها الى (١٥) نائبا يكون لها وجود تحت القبة او حتى في انتخابات الرئاسة خلافا للدورة البرلمانية الاولى التي لم يكن لهم وجود فيها.











■ سعد هايل السرور

■ عبدالرؤوف الروابدة

■ خليل عطية

انتهى عصر الملفات ودخل الكمبيوتر في الجوازات

يرفاس : في المستقبل القريب .. الجواز الأردني يحمل ترميزاً و«كود» سرياً!

■ اصدرنا مليوناً و١٢٠ الف بطاقة شخصية حتى الان! ■

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

لم يكن الحصول على جواز سفر مسألة سهلة .. بل كان الناس يفكرون مرات ومرات قبل ان يقرروا الدخول في هذه المغامرة التي كانت تتطلب الانتظار لساعات طويلة في الطوابير، ومن ثم الانتظار لايام وحتى اسابيع حتى يخرج الجواز وفي كثير من الاحيان يكون مليئاً بالاخطاء الكتابية.

ولكن الصورة تغيرت اليوم، وقد نجحت ادارة الجوازات السابقة بقيادة نصوح محي الدين في هزيمة البيروقراطية وجاء مدير عام الجوازات عوني يرفاس ليواصل هذا النهج وليحقق نجاحات اخرى في تطوير العمل وادخال اجهزة الحاسب.

يرفاس لا يخفي طموحه وحلمه بان ينتهي عصر الورقة والملفات في دوائر الجوازات وتصنيع كل المعلومات مخزنة على اجهزة الحاسب الالي، لانها برأيه اكثر الوسائل تقدما وهي الكفيلة وحدها التغلب على الاخطاء والقضاء على مشكلة فقدان الملفات والمعلومات او تلفها.

يرفاس ويعد اشهر على اصدار الجواز الجديد والذي يطابق المواصفات العالمية يؤكد بان اعتراض بعض الدول المجاورة عليه قد انتهى وحل.

وان المعلومات الموجودة فيه حاليا هي المطلوبة دوليا لتسهيل تنقل الافراد في المطارات العالمية.

وعلى الرغم من ان الجواز الحالي عصري ويتفق مع النظم الدولية الا ان يرفاس يعلن للحدث بان الفترة المقبلة قد تشهد اصدار جواز جديد فيه ترميز و«كود» سري خاص لكل جواز تستطيع اجهزة الكمبيوتر قراءته بواسطة «السكنر» وهو معمول به في أميركا واوروبا.

ويعتبر يرفاس ان السنوات التي تعيشها دائرة الجوازات حاليا هي مرحلة انتقالية من مرحلة الملفات والاوراق الى عالم الكمبيوتر.

يرفاس الذي لا يغلق ابوابه امام المراجعين ويساعد بحل مشاكلهم شخصيا في اطار القوانين لا يتردد في الاشارة الى ان بعض القوانين تحتاج الى تطوير، حتى تتواءم مع روح العصر والتطورات التي عاشها الأردن.

الهويات الجديدة التي بدأت باصدارها الجوازات بدل القديمة لم يتسلمها كل الاردنيين ويعترف يرفاس بان الاكثرية تنتظر حتى تضطر لعملها وفي اللحظات الاخيرة، حيث لا تقبل اي معاملة الا بابراز الهوية الجديدة.

ويقول يرفاس اصدرنا حتى الان مليوناً و١٢٠ الف بطاقة شخصية مشيراً الى انه لم تفرض غرامات على الذين تأخروا في اصدارها على الرغم من ان القانون يفرض الغرامة والحبس على من لا يحمل هوية جديدة.

ويبين بان كل اردني فوق سن ١٦ يستطيع الحصول على هوية مبينا بانه صرفت في بداية الامر هويات لمن هم دون ١٦ سنة ثم اوقفت.

وفي اطار التطوير يتحدث يرفاس عن الغاء وصولات الدفع المالي لاصدار الجوازات واستبدالها بقسائم تحمل قيمة المبلغ مؤكدا ان هذا الاجراء ساهم في ضبط الامور المالية وقلل الوقت المستنزف لاجراء الحسابات ويوقف بشكل نهائي اي تلاعب ممكن ان يحدث.

■ عوني يرفاس

مشاركة عزاء

اسرة جريدة الحدث

تشارك السيد

فؤاد نمر

احزانه بوفاة عمه المرحوم

الحاج يوسف الشيخ نمر «ابو العبد»

وتسأل الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

صـواريخ.. كـلام



■ زياد ابو غنيمة

نريده انفتاحاً حقيقياً يا تلفازنا

هل تتكرون ياسين بقوش، الصديق الغبي لغوار الطوشة (دريد لحام) الذي كان يستغل غباءه وهبله لتدبير المقالب لحسني البورزان لابعاده عن فطوم حيص بيص..؟

في احد مقالبه يقنع غوار الطوشة صديقه اللدود حسني البورزان منافسه في حب فطوم حيص بيص بانه وجد له عروسا احلى من فطوم، ولكي يحبك المقلب جيدا يطلب غوار من صديقه الغبي ياسين بقوش ان يقوم بدور العروس المزعومة ويوصيه بان يكثر من «معط» البودرة والحمره على خده وشفتيه لاغراء البورزان ليقع في حب العروس المزعومة، ويتفق غوار الطوشة مع حسني البورزان على موعد في حديقة قريبة ليريه عروسه الموعودة، وفي الوقت المحدد يأتي ياسين بقوش وقد ارتدى لباسا نسائيا ويضع فوق وجهه منديلا اسود، وعندما يصل اليهما يطلب غوار منها خلع المنديل عن وجهها ليراها العريس حسني البورزان، فما ان يرفع بقوش الغطاء عن وجهه حتى يشهق العريس الموعود حسني البورزان، شهقة كادت تخرج معها روحه فقد كان بقوش قد «معط» وجهه بالبودرة والحمرة ولكنه .. نسي .. ان .. يحلق .. شاربه الكثيف ..؟!

اخشى ان وزارة اعلامنا تكرر نفس خطأ ياسين بقوش وهي تحاول ان تبير لنا نحن الشعب الطيب مقلبا تلفزيونيا لصرفنا عن الفضائيات العربية التي سرقتنا من التلفزيون الاردني باقناعنا ان التلفزيون الاردني لا يقل انفتاحا وحرية وبحبحة عن اية فضائية عربية من خلال برامج حوارية تحمل عناوين صارخة توحي بالصراحة والانفتاح على الرأي الاخر ولكنها، واعني وزارة اعلامنا، نسيت ونسي معها جهابذة وفطاحل تلفازنا ان يحلقوا شارب الحكومة الكثيف عن سحنة هذه البرامج، فبقي مقدمو هذه البرامج هم هم نفس الوجوه التي تطبل وتزمر في كل عرس للحكومة، اية حكومة، وبقي المشاركون في هذه البرامج هم هم نفس الوجوه التي تزايد على مقدمي هذه البرامج في التطبيل والتزمير في جوقة الحكومة . اي حكومة..!

اذا ارادت وزارة اعلامنا وتلفازها ان نصدق انها جادة في مجاراة الفضائيات العربيات في الصراحة وحرية الرأي والانفتاح على الرأي الاخر فلتحلق شاربها عن سحنة هذه البرامج، ولتحلق على الناشف لمقدمي هذه البرامج وللمشاركين فيها، وحين تفعل ذلك وحين نرى يوسف العظم وهمام سعيد، وجورج حداد، وسالم النحاس وحسين مجلي، وبهجت ابو غربية، وفؤاد دبور، وملحم التل، وحمد الفرحان، ومحمد ابو فارس، وابو زنط، وقعوار، والكوفحي وغيرهم من اصحاب الرأي الاخر مقدمين ومشاركين في برامج تلفازنا، فسنصدق عندئذ، وعندئذ فقط، ان وزارة اعلامنا وتلفازها جادون فعلا في فتح ابواب ونوافذ الصراحة وحرية الرأي على شاشة التلفاز الاردني.

اصحابها يهود أوروبيون .. وغير مسجلة في وزارة الصناعة .. وتحذيرات من اخطارها على الاقتصاد الاردني

شركة اجنبية تبيع عقود شراء للذهب في عمان!

■ الحدث - كتب خالد فخيدة

نظرا لتنامي نشاطها التجاري في السوق المحلي بدون تراخيص رسمية، حذر اقتصاديون اردنيون من خطورة تعاملات تجارية ومالية تقوم بها شركات اجنبية في عمان، لم تدخل سجلات وزارة الصناعة والتجارة عبر القنوات الرسمية.

مصادر الحدث قالت بان استمرار عمل هذه الشركات سيضر بالاقتصاد المحلي، لان نشاطها ينصب على البيع المباشر بالعملة الصعبة.

■ قانونيون حذروا من الوقوع في حبائل الاحتيال .. واحباطها يحمي العملة الصعبة من الاستنزاف ■

■ تطلب من مشتري العقود تحويل (٨٠) دولارا لمقرها في اميركا .. ولا تسمح بصرف المدخرات عند طلبها ■

■ محام اردني رفض العمل معها بعد اخباره بان اتعابه سيدخرونها له ولن يصرفوها نقدا ■

■ بدأت عملها في اسرائيل وانتقلت الى اوروبا وباشرت نشاطها مؤخرا في عمان ■

وتروج هذه الشركات عبر مندوبين لها ارسلتهم الى عمان، عقودا يوهمون الاردنيين بانها ستعود عليهم بالربح السريع اذا ارسلوها مع قيمتها بالدولار الى مقر الشركة في الولايات المتحدة الاميركية.

وكشفت المصادر للحدث عن احدى هذه الشركات والتي عرفت نفسها في السوق المحلي بانها شركة مبيعات مباشرة، تنتج سبائك الذهب من اجل مساعدة الناس في تشغيل اموالهم الخاصة.

وتقوم هذه الشركة بتوزيع نشرة عبر مندوبين لها يعملون في الاردن لاقناع العامة بشراء عقود تحمل اسمها مقابل (٨٠) دولارا للفوز بمصكوكة ذهبية من انتاجها.

اما الخطورة التي نوهت اليها مصادر الحدث، ان ثمن العقود التي يشتريها المواطنون تحول الى مقر الشركة في الولايات المتحدة الاميركية مع نسخة كل عقد بالدولار الاميركي، اضافة الى ان المروجين للعقود يقنعون المشترين بحصولهم على اسهم في الشركة اذا اقنعوا اخرين بجدوى شراء هذه العقود.

وتبين المصادر ان هدف الشركة استنزاف العملة الصعبة من السوق الاردني، خصوصا وانها لا تدفع عمولات المروجين لها نقدا، وانما تبيعهم اسهما مقابل هذه العمولات اضافة الى انها لا تستقبل اي عقد لا يرفق معه ثمنه البالغ (٨٠) دولاراً.

ورغم ان المصكوكات الذهبية التي تطرحها الشركة مصادق عليها من قبل وزارة المالية الاميركية ودار النقد في واشنطن، فما اثارته المصادر في هذا الصدد عدم مقدرة اي مروج لعقود هذه الشركة من استرداد عمولاته نقدا حتى لو بلغت مئات الالاف من الدولارات، لان العقود الموقعة لا تحمل الضمانات المالية المطالبة باي دولار.

الية العمل التي تنتهجها الشركة في عملها منقسمة الى ثلاث مراحل الاولى وتسمى بخطة واحد يبدأ كل مشتر بدفعة استهلاكية مقدارها (٨٠) دولارا، تدفع ضمن عقد يسمى اتفاقية الشراء يدعو الشخص الى ادخار او شراء (٥٠٠) دولار على شكل مصكوكات ذهبية واذا اراد الشخص تنمية ارباحه فباستطاعته في هذه المرحلة ان يشكل فريقا، اسمته الشركة الفريق الذهبي والمكون من (١٤) بيعة، وفي حال تكوينه يكون المروج قد ادخر (٥٠٠) دولار في مصكوكات الذهب، تجبي الشركة (٦٠) دولارا كرسوم ادارية، فيكون مجمل الادخار قد وصل (٤٤٠) دولارا دون الاشارة الى امكانية دفعها نقدا.

وتخير الشركة المدخرين في دخول المرحلة الثانية والذي يتكون فريقها الذهبي من (٦) مبيعات وتصل فيها عمولة المروج الى (١٦٤٠) دولارا من مجمل اتفاقيات الشراء التي يرعاها.

وفي المرحلة الثالثة فان الشركة تدفع لراعي اتفاقيات الشراء مبلغ (٩٠٠) دولار على شكل مصكوكات ذهبية تسجل كاسهم في الشركة وتنسب (٨٠٠) دولار لحساب مستوى شراء مقداره (٣٦٠٠) دولار في مصكوكات ذهبية.

واكدت المصادر بان هذه الشركة انطلق عملها في اسرائيل وانتقل بعدها الى المانيا واستراليا وهولندا والمكسيك والشرق الاقصى، منوهة الى حداثة عملها في السوق الاردني.

وبلغت قيمة المبيعات التي حققتها منذ انطلاقها عام ١٩٩٦، ما يقارب (١٠٠) مليار دولار من خلال اتفاقيات الشراء التي روجتها في تلك الدول.

وعلمت الحدث ان محاميا اردنيا رفض العمل مع هذه الشركة عندما عرض عليه مندوبون عنها العمل لديها كمستشار قانوني في الاردن.

ويعود رفض المحامي الى ان اتعابه لن يتقاضاها نقدا، وانما ستدخر له كمصكوكات ذهبية، دون وجود ضمانات تؤكد امكانية استرداد هذه المدخرات عند عودتها.

واكدت المصادر ان هذه الشركة لا يوجد لها مكاتب في عمان، ليكون عملها قانونيا في الاردن.

وتابعت مصادر المعلومات بالكشف عن خفايا هذه الشركة ومؤسسيها، الذين تبين بانهم يهود يقطنون في اوروبا.

وبعد قراءتهم لاتفاقية الشراء او عقود الادخار قال قانونيون بانها تخلو من اي ضمانات تسمح لاي مشتر باسترداد ادخاره، سيما وانها خارج البلاد.

واضافوا بان هذه العقود تشبه الى حد كبير الدولار الصاروخي الذي انتشر في الاردن قبل عامين والذي حاربته الحكومة باجهزتها المعنية بعد اكتشافها خطورته على احتياط العملة الصعبة في حال استمرار شرائه من المواطنين والذي كشف عنه فيما بعد بانه عملية احتيال لكسب المال من قبل الذين ابتكروا الفكرة في احدى الدول الاوروبية.

■ عقد شراء ١

■ عقد شراء ٢

فشل حلم الحكومة في تحويل عطلة النواب الى شهر عسل بينهما

مناورات بالكتب الرسمية الحية بين النواب والحكومة

■ الحدث - كتب هاشم الخالدي

لم يكن الوصف الذي اطلقه احد النواب ببعيد عن ارض الواقع عندما عبر عن الحالة التي يعيشها اعضاء مجلس النواب في ظل العطلة البرلمانية بانها تحولت الى مناورات مع الحكومة.

فبعد ان كانت المناورات تجري بين الحكومة والنواب تحت القبة ابان انعقاد الدورة العادية الاولى تحولت هذه المواجهة عقب انهاء الدورة الى لجوء النواب لوسيلة ارسال اسئلة للحكومة عبر القنوات الدستورية لمحاسبتها احيانا ولسؤالها عن قضايا حساسة او مطلبية في احيان اخرى.

■ رد الحكومة على النائب البكري ■ سؤال النائب العبادي ■ سؤال النائب الواكد ■ رد الحكومة على النائب الزعبي

■ البكري نبش قضايا الفساد في الغزل والنسيج ومراقبة الديوان للبنك المركزي ■

■ العبادي فتح ملف الملحقين التجاريين والزعبي والواكد لاحقا عطاءات الحكومة ■

ويبدو ان الحكومة كانت مخطئة حينما اعتقدت بانها استراحت من اسئلة النواب تحت القبة فقد بدا واضحا حسب مصادر برلمانية ان معركة من نوع اخر بدأت تدور رحاها بين الطرفين عبر ارسال النواب لعشرات من تلك الاسئلة لمختلف الوزراء.

وفي هذا الصدد استطاعت الحدث الحصول على عدة وثائق واسئلة لنواب عديدين ارسلت للحكومة وجاءت عليها ردود حكومية رسمية.

ففي الكتاب الذي يحمل الرقم م ش/١/٨٣ رد وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي على سؤال بعثه النائب سعد البكري يتساءل فيه الى اين وصلت قضايا فساد شركة الغزل والنسيج حيث جاء في رد الوزير . «وارجو ان اعلمكم بان هذا الموضوع ما زال امام القضاء المختص وستوافيكم بقرار الحكم القطعي حال صدوره علما بانه تم حل مجلس ادارة الشركة وتشكيل لجنة ادارة من ذوي الخبرة والاختصاص بتاريخ ٩٨/٤/١٤ لايجاد الحلول المناسبة لوضع الشركة المتعثرة».

علق النائب البكري على سبب ارسال السؤال للحكومة بقوله ان عددا من المواطنين المساهمين في تلك الشركة قد راجعوه لمعرفة تطورات قضية الفساد في شركة الغزل والنسيج لمتابعة حقوقهم المالية وانه تلقى جوابا بان القضية امام القضاء وانه يؤمن بنزاهة القضاء الاردني وقدرته على كشف المفسدين.

وفي سؤال اخر للبكري حصلت عليه الحدث تساءل حول ما تم بالزام البنك المركزي بالخضوع لرقابة ديوان المحاسبة وجاء جواب الحكومة على ذلك في رد ارسله البنك المركزي لرئيس الوزراء الذي حوله الى رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور جاء فيه : ان البنك المركزي قد اصبح خاضعا لرقابة ديوان المحاسبة استنادا الى قرار المجلس العالي لتفسير احكام الدستور رقم (١) لسنة (٩٥) بتاريخ ٩٥/٣/٣٠ .. وجاء في الكتاب ايضا ان ديوان المحاسبة باشر مهامه في تدقيق نفقات وايرادات البنك اعتبارا من الربع الاخير لعام (٩٥).

النائب فواز الزعبي هو الاخر لم يكن بعيدا عن مسرح هذه المناورات فقد ارسل سؤالين للحكومة تعلق الاول بموضوع تصفية بنك عمان للاستثمار ومصير موظفيه في حين تركز السؤال الثاني حول عطاء ادارة شبكة توزيع مياه عمان والى اين وصل هذا العطاء وليأتي رد وزير المياه الدكتور منذر حدادين على ذلك بانه وبخصوص السؤال رقم (٤٨) المقدم من النائب فواز الزعبي بخصوص ما تم بعطاء «ادارة شبكة توزيع مياه عمان» ارجو اعلامكم بانه تم توزيع وثائق العطاء على الشركات المؤهلة في نهاية العام ١٩٩٧ وان عروضا فنية ومالية قدمت منتصف اذار الماضي وان اللجنة الفنية قامت بدراسة العروض الفنية وتقييم تقريرها في حين تقوم حاليا لجنة العطاءات الخاصة بدراسة التقرير واتخاذ القرار المناسب.

وفي ذات موضوع العطاءات تلقى النائب هاشم الواكد القاعوري بتاريخ ٩٨/٥/٢٧ اجابة حول سؤال كان قد وجهه لوزير الصحة الدكتور اشرف الكردي يطلب فيه تزويده بما حصل من تجاوزات في تنفيذ اعمال توسعة مبنى الاسعاف والطوارئ التي جرت في مستشفى النديم /مادبا واسم المقاول واسم لجنة الاشراف ومدة العطاء والاخطاء التي حصلت في التنفيذ ودور الوزارة بذلك وخاصة بعد اكتشاف التجاوزات عن طريق اللجنة المشكلة من وزارة الصحة.

رد الوزير تقي فيه وجود التجاوزات حيث جاء فيه انه قد تم احالة العطاء عن طريق دائرة العطاءات الحكومية الى مؤسسة (.....) بمبلغ اجمالي (١٨٧٧٨٨) دينار فيما صدر امر المباشرة بالعطاء بتاريخ ٩٧/٤/١ ومدة العطاء (٣٦٥) يوما بالاضافة لتمديد مدة شهر بموجب تعميم من وزير الاشغال بسبب الاحوال الجوية.

وجاء في الرد ايضا ان تاريخ انجاز المشروع حسب الاتفاقية مع التمديد ينتهي بتاريخ ٩٨/٥/١ ونسبة الانجاز الفعلي في المشروع لا يتجاوز ٤٥٪ علما بانه قد انقضى اكثر من ٩٠٪ من مدة العطاء وقد تم توجيه لفت نظر الى المؤسسة لمضاعفة العمل، وانهى الوزير كتاب الرد بالقول: لا تتوفر لدى الوزارة اية تجاوزات في التنفيذ ولم تشكل اية لجنة فنية لهذا المشروع».

النائب صدقي الشبيلات اعترض في سؤال وجهه لوزير المالية حول ما يدور في منطقة «طلاح» القريبة من الطفيلة وجاء في نص سؤاله شاهدت وجود بعض الغرف المبنية من (لبن) في منطقة طلاح من واجهة الطفيلة الغربية، وبعد استفساري قالوا بان هناك عملية توطين لعشائر (.....) في الواجهة الغربية من الطفيلة فهل قسمت الاراضي ووزعت على غير ابناء الطفيلة. لم هل تم الاستحواذ على هذه الاراضي من قبل متنفذين، لخطورة هذا الموضوع وما قد ينشأ عنه من مشاكل بين العشائر ارجو سرعة الرد مع وقف الاجراء.

رد وزير المالية لم يعط اجابات على تساؤل النائب الشبيلات حيث اكتفى في رد رسمي قوله ان منطقة طلاح الواقعة في الواجهة الغربية لمحافظة الطفيلة تقع ضمن صلاحيات سلطة وادي الاردن ويحكمها قانون تطوير وادي الاردن رقم (١٩) لسنة ١٩٨٨.

وفي الكتاب الذي يحمل الرقم (٦٢٦٧) رد وزير المياه الدكتور منذر حدادين على استفسار من النائب محمود الخرابشة حول ارتفاع اسعار المياه ذاكرا - اي الوزير - ان زيادة الاسعار كانت فقط لحوالي ٢٧٪ من مشتركي العاصمة وحوالي ١٧٪ من مشتركي بقية المحافظات وهم الفئات اصحاب الاستهلاك الاكثر والدخل الاعلى مع الاشارة الى عدم وجود اي نية لدى الحكومة للعودة عن قرارها بتعديل التعرفة لعدم وجود مبرر لذلك.

وفي سؤال مثير ارسله النائب احمد عويدي العبادي الى وزير الصناعة والتجارة اكتفى العبادي بالتعليق للحدث بان من ورائه قصة مطلطة رفض الحديث عنها طلب العبادي فيه موافاته بقائمة تشمل اسماء الملحقين التجاريين للاردن في الخارج وتاريخ تعيين كل منهم ومقدار اجمالي ما يتقاضاه كل واحد منهم وما يتم الاتفاق عليه او يكلف الدولة من نفقات اخرى كالهاتف والمسكن والمواصلات وهل جرى اعتراض او استفسار من ديوان الرقابة والتفتيش حيال اي من هؤلاء وبيان اسباب عدم احترام طلب ديوان الرقابة او ديوان المحاسبة.

وجاء رد وزير الصناعة والتجارة على تساؤل العبادي بان مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية يتبعها حاليا ستة ملحقين تجاريين في الدول التالية (الولايات المتحدة الأميركية ، واليمن والعراق والسودان والسلطة الوطنية الفلسطينية) حيث ورد في كشف مرفق لاسماء ورواتب الملحقين التجاريين كانت كالتالي:

- حسن اسماعيل ناصر عامر (الخرطوم) ورواتب (٢٤٠٤) دنانير.
- الياس سمير غسان منصور (واشنطن) ورواتب (٣٠١٧) ديناراً.
- عدنان عبدالمجيد العزب (غزة) ورواتب (٢٤١٢) ديناراً.
- احمد علي عبيدات (صنعاء) ورواتب (١٨٥٠) ديناراً.
- عبدالفتاح جميل قطيشات (رام الله) ورواتب (٢٤٩٣) ديناراً.
- معن عزت العزيزي (بغداد) ورواتب (١٩٤٣) ديناراً.

واورد الوزير في الرد ايضا انه لم يرد اي استفسار او اعتراض الى المؤسسة من ديوان الرقابة والتفتيش حيال اي من هؤلاء الملحقين التجاريين.

وتبين في كشف اخر ان حجم النفقات الخاصة بالمراكز التجارية التي يعمل بها الملحقون التجاريون للمؤسسة كالتالي بغداد (٥٥٠٠٠.٩٧) ديناراً . الخرطوم (١١٢٣٧.٣٧) ديناراً. صنعاء (١٢٢٣.٤٧) ديناراً، واشنطن (٦١٣٤.١٧) ديناراً. غزة (٣١٢٠/٧٠) ديناراً. رام الله (١٥٩٠.٥٨) ديناراً. القاهرة (٨٨٥٦.٥٧) ديناراً. مسقط (٦١٩٢.٣٣) ديناراً.

لذا كما اشرنا سابقا الى ان تحول المواجهة الان بدأت بين النواب والحكومة بالاسئلة الحية حيث عمد معظم النواب الى هذا الاسلوب في محاسبة الحكومة مع ملاحظة ان عددا هائلا من الاسئلة حط على مكاتب الوزراء مع بداية العطلة البرلمانية خلافا للسنوات السابقة.

الرئيس عرفات غادر قبل انعقاده بساعات .. فانتدب عبدالرحمن لافتتاح اعماله في رام الله

مؤتمر أردني فلسطيني لمحاربة البطالة!

■ الحدث - خاص

روجت بعض المصادر المشاركة الاردنية في مؤتمر الشغل والتشغيل الذي انعقد في رام الله ١١ - ٩٨/٥/١٣ والذي يعني بامور البطالة والقوى العاملة في السلطة الوطنية الفلسطينية بان المشاركة الاردنية جاءت بعدما انتهت الحكومة الاردنية مؤخرا من توظيف اخر عاطل عن العمل لديها.

■ البطالة الفلسطينية ١٢٪ وتصل الى ٤٠٪ اثناء الاغلاق الاسرائيلي ■

■ السلطة تستنجد بالحكومة الاردنية لوضع الحلول وتقليص البطالة ■

في حين اشارت مصادر اخرى الى ان الهدف الذي قصدته السلطة من دعوتها الحكومة الاردنية ممثلة بوزارة العمل للمشاركة في هذا المؤتمر يكمن في الاستفادة من خبرة الاردن في كيفية الحفاظ على توازن الشارع العام ومنع الاضطرابات التي قد تنجم عن تكدس وازدياد اعداد العاطلين عن العمل وابقائهم في حالة من التوازن تنسجم وسياسات معظم الحكومات المتعاقبة.

وكانت عدة عوامل مجتمعة قد دفعت السلطة لعقد مثل هذا المؤتمر اهمها عودة المغتربين من الخليج وباعداد لم تتوقعها وتراجع العملية السلمية في المنطقة حيث ادت الى اغلاقات اسرائيلية متكررة ساهمت في تقليص حجم العمل في السلطة والمناطق الاسرائيلية.

واكد عادل لطفي ممثل وزارة العمل في المؤتمر ان الهدف من دعوة الاردن الى هذا المؤتمر هو الاستفادة من تجربة وزارة العمل الاردنية في الحد من انتشار البطالة ولتقديم المساعدات لوزارة العمل الفلسطينية ضمن حدود امكانياتها وبالذات في مجال التدريب المهني وتأهيل كوادر الوزارة للتعامل مع مختلف قضايا العمل والعمال وخاصة ما يتعلق بالشغل والتشغيل.

وقال ان المؤتمر الذي انعقد على مدار يومين شاركت فيه جميع القطاعات الرسمية المعنية بامور العمال من غرف التجارة والصناعة والوزارات والدوائر الحكومية والنقابات حيث تناول مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للاقتصاد الفلسطيني والتركيز على الامور ذات العلاقة بالعمل والقوى العاملة من حيث البطالة وخصائص المتعطلين والمشتغلين ودمج المرأة في الامور التنموية والاقتراح الاليات المناسبة لتأهيل واعادة تدريب القوى العاملة الفلسطينية بما ينسجم والمتغيرات الخاصة بسوق العمل.

واشار لطفي الى ان وزارة العمل الفلسطينية ما زالت تطبق قانون عمل سنة ٦١ في حين ان وزارة العمل الاردنية تطبق قانون رقم ٨ لسنة ٩٦ موضحا ان السلطة الفلسطينية تطبق معظم القوانين والانظمة المعمول بها في الاردن وان ما ينطبق على الاردن ينطبق على السلطة في كثير من الامور.

وقال لطفي ان السلطة كثيرا ما تلجأ الى الاردن في حل المشاكل المتعلقة بامور تتطبق من حيث شكلها او مضمونها على الشقتين مشيراً الى ان الوفود الفلسطينية تقوم وباستمرار بزيارات الى الاردن لاخذ الحلول المناسبة لكثير من المشاكل الدائرة على ارضهم حيث يعملون على تطويرها وتجهيزها وما ينسجم ومشاكلهم.

وقال ان الحكومة الاردنية تلجأ عند نيتها تطوير او استحداث قانون او تشريع غير موجود اصلا في الاردن الى الدول المجاورة الاكثر خبرة منها في هذا المجال لاخذ ما يتناسب وينطبق والقوانين الاردنية.

واوضح لطفي ان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه في السلطة الوطنية الفلسطينية لجأت الى عقده بعدما ازدادت نسبة البطالة في مناطق السلطة حيث وصلت الى ١٨٪ وتصل احيانا الى ٤٠٪ عندما تمارس اسرائيل سياسة الاغلاق على الفلسطينيين فضلا عن العاملين في اسرائيل بصورة غير شرعية.

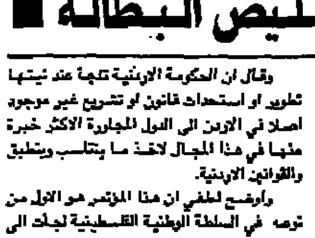
وقال ان الوفود المشاركة بحثت خلال يومي المؤتمر مختلف قضايا التشغيل والبطالة في فلسطين واقترحت الاليات والوسائل التي تساهم في حل هذه المشكلة ليصار الى حلها او التخفيف منها.

ومقارنة مع نسبة البطالة الاردنية والتي وصلت حسب احصائية ٩٦ الى ١٢٪ فان السلطة تعاني من تكدس صفوف العاطلين عن العمل حيث ابدت مصادر مطلعة تخوفها من ازدياد نسبة البطالة في فلسطين الى اكثر من ٥٠٪ خاصة وان العملية السلمية في تراجع مستمر وان اسرائيل بدأت تضيق الخناق وتجفف المداخل التي قد يلجأ لها الفلسطينيون للعمل.

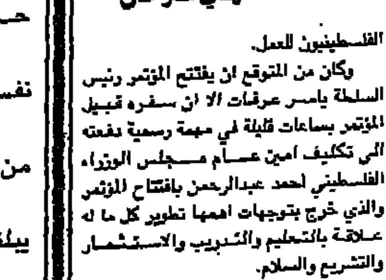
وكان من المتوقع ان يفتتح المؤتمر رئيس السلطة ياسر عرفات الا ان سفره قبيل المؤتمر بساعات قليلة في مهمة رسمية دفعته الى تكليف امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن بافتتاح المؤتمر والذي خرج بتوجيهات اهمها تطوير كل ما له علاقة بالتعليم والتدريب والاستثمار والتشريع والسلام.


■ عرفات

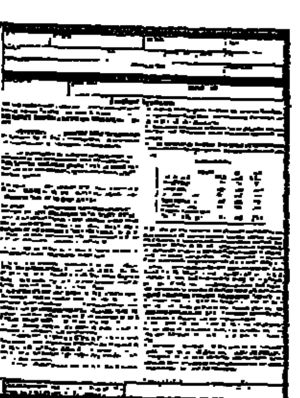

■ محمد مهدي الفرحان







نـقـطـة



■ رمضان الرواشدة

صلاة المحبة ..!!

يا ايها الوطن المسيج بالمحبة، والاشواق والحرية، وارواح الشهداء..

يا صلاة القائمين من ليل الجنوب، الحزين ..

يا ايها الصامد في زمن الانهيار، ويا من اطلعت من بين صخورنا وردا وريحانا ومحبين.

انّا نحبك، انّا نحبك، رغم ما في القلب من وجع وحزن وانكسارات وهموم، وها انني انظر من قلب موجوع واقول لكل من حاول ان يدفعني للرحيل، نحن باقون هنا، في انتظار الحب والياسمين والدحنون واغنيات الجميلات في مواسم الخير. كيف ابدأ الكلام، وفي فمي ماء كثير ، قد يزعج الساكتين والساكتين والمسكتين، دعاة سكّن تسلم، والقانعين وكل اصحاب مقولة «حط راسك ...» الى اخر المعزوفة التي اعتدتها منذ سنوات البراءة والطفولة والمغامرات الصبيانية..

من اين ابدأ والقروح ملأت الروح والنفس الابية في هذا الزمن الذي لم يعد لنا فيه من مكان نلتجئ اليه نحن ابناء الشوارع القديمة والمدن التاريخية وانتصارات الفرسان الرجال في «ميزعيات» الدماء..

نحتاج الى قليل من الصمود والصبر رغم ان زمان المحبين جد قصير، فيا من احببتك وجعلت حبك حباً احب الي من نفسي، واهلي، اسالك حب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك لاني ادركت، يا حبيبي، ان الحب معانقة الطاعة، ومباينة المخالفة!!

الحكومة أنهت تطبيقه والديون المطلوبة من الأردن عشرة مليارات دولار

برنامج التصحيح أوقف التدهور ولم يحل مشكلة المديونية!

■ (٣,٩٥) مليار فوائد للديون وأصولها بلغت (٦,٦٩) مليار دولار ■

■ الفساد لم يكن سبب أزمة ١٩٨٩ وفي اكثر الحالات فهو مسؤول عن جزء صغير من كل قرض ■

نشرت مجلة الاقتصاد المعاصر تقريراً عن مديونية الأردن الخارجية، تحدثت فيه عن حجمها وتضخمها واسبابها في الحالة الاقتصادية التي يعيشها الأردن هذه الايام.

واستعانت المجلة بجداول من البنك المركزي لايضاح حجم المديونية بالارقام وبالدولار الأميركي.

وتشير الى ان ازمة المديونية انفجرت عام ١٩٨٩ عندما تفاجأ الأردنيون بأرقامها الكبيرة المعلنة حينها مقارنة بالمقاييس الاردنية.

وبدأت شلالات من التساؤلات، تستفسر عن كيفية اتفاق مليارات المديونية .. ولم تقف الامور عند هذا الحد - فراح البعض يستعد لترويج تصورات متطرفة تقول بان الفساد هو سبب المديونية الخارجية.

وبتفسير عملي، تبرر المجلة ان يكون الفساد وراء الازمة، وفي اكثر الحالات تطرفاً، يمكن ان يكون مسؤولاً عن جزء صغير من كل قرض خارجي.

ولأن الفارق لا يأتي الا من خلال الاقتراض الخارجي، فنحن لم يسأل الاردنيون كما تقول المجلة عند استثماراتهم العامة والخاصة على امتداد النصف الثاني من القرن العشرين، تبين خلال الازمة انها (اي الاستثمارات) اكبر من مدخراتهم وبالتالي استهلاك معظم القروض ان لم يكن كلها.

ويبين التقرير بان ارقام المديونية في فترة الثمانينات والمتعلقة بالقطاع العام تستثني الديون العسكرية التي اقر دمجها في الارقام المنشورة لاول مرة بعد عام ١٩٨٧. حيث تضاعفت المديونية الخارجية ثلاث مرات فمن (١٠٣) مليار دينار عام ١٩٨٧ اصبحت المديونية عام ١٩٨٨ (٣٠٨) مليار دينار، ويؤكد التقرير ان ما حصل في هذا الجانب ليس ثورة مديونية، وانما انفجار محاسبي شكلي كما هو موضح في الجدول رقم (١).

وتناقش المجلة في تقريرها الاسباب التي ادت الى ازمة ١٩٨٩، بالعودة الى اربعة عقود ماضية حينما بدأ الاردن بالاقتراض من دول خارجية.

وباعتبار ان المليون دينار التي اخذتها الحكومة الاردنية عم ١٩٥٠ من بريطانيا يعد اول قرض خارجي، ظلت بريطانيا مصدر القروض الخارجية الوحيد للأردن حتى عام ١٩٦٢ عندما بلغت المديونية (٩,١) مليون دينار.

وفي العام ١٩٦٣، انضمت كل من المانيا الغربية والكويت الى الدول المقرضة تبعتها عام ١٩٦٤ وكالة الانماء الدولية (IDA) والولايات المتحدة من خلال وكالة الانماء الأميركية عام ١٩٦٦.

وتزايدت القروض التي حصل عليها الأردن، وتزايد رصيدها غير المسدد والذي بلغ (٦٩) مليون دينار في نهاية عام ١٩٧٢ عندما بدأت ثورة النفط، لتشكل هذه القروض ما نسبته ٣٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

ولأن الثورة النفطية سهلت عملية الاقتراض، فقد تصاعد رصيد الدين العام الخارجي خلال عقد السبعينات ليصل في نهايته الى (٣٠٩) ملايين دينار، مسجلاً ما نسبته (٤٦٪) من الناتج المحلي الاجمالي.

وببروز عقد الثمانينات، بدأت أرقام المديونية تزداد بشكل متسارع لتصل الى (٩-١٢٠) مليون دينار عام ١٩٩٧ باستثناء الديون العسكرية التي لم تكن تنشر ارقام عنها حتى ذلك التاريخ.

لتبلغ المديونية الخارجية ذروتها عام (١٩٩٠) عندما وصل رصيدها الى (٥,٠٦) مليار دينار وبنسبة وصلت (٢١٨٪) من الناتج المحلي الاجمالي، والتي تراجعت في العام ١٩٩٦ الى (٤,٧) مليار دينار وبنسبة وصلت (١١١٪) من الناتج الاجمالي المحلي.

ولدى استعراض التقرير نسب نمو المديونية الخارجية كما يوضح في جدول رقم (٢) اشار الى ان فترة نموها المتصلة كانت في الفترة الواقعة بين الاعوام (١٩٧١ - ١٩٨٤) عندما نمت بمعدل سنوي متوسطه (٢٦٪).

ولما بدأ تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي، يشير التقرير الى ان المديونية بدأت بالتراجع، عندما سجلت معدلات نمو سالبة خلال اعوام الفترة (١٩٩٠ - ١٩٩٣) لتعاود تصاعدها مجددا بمعدلات منخفضة بعد ذلك، كما هو مبين في جدول رقم (١).

ويوضح التقرير ذاته بان الرسالة المطوية على هذه الارقام تؤكد بان برنامج التصحيح الاقتصادي نجح في وقف التدهور ولكنه لم يحل مشكلة المديونية، لانه لم يبدأ في حلها.

ورغم ان برنامج التصحيح اوقف الانهيار الاقتصادي والمالي، وجمد المديونية الخارجية واعاد جدولة الديون الخارجية المستحقة، مما بينه الجدول رقم (٢) المرفق مع تقرير المجلة، يبرز عدة تساؤلات اكبرها كيف يتعامل الاردن مع هذه المعضلة، خاصة وان القطاع العام مدين بمبلغ ٦٦٢١ مليون دولار وجدول رقم (٣) بين استحقاقات هذه المديونية من مدفوعات خلال الفترة (١٩٩٨ - ٢٠١٥) سواء على صعيد تسديد اصول القروض او الفوائد المستحقة التي تبلغ (١٠,٦) مليار دولار، (٣,٩٥) مليار دولار منها فوائد لاصول القروض البالغة ٦,٦٩ مليار دولار.

جدول رقم (٢)

[illegible]

جدول رقم (٣)

[illegible]

جدول رقم (١)

الدين العام الخارجي للاردن (٨٨ - ١٩٩٧)

- الرصيد في نهاية الفترة - - مليون دولار امريكي -

العام	الرصيد	نسبة التغير
١٩٨٨	٦٥٠٥,٥	
١٩٨٩	٦٦١١,٠	١,٦
١٩٩٠	٧٦١٥,٥	١٥,٢
١٩٩١	٧٣٤٦,٠	٣,٥-
١٩٩٢	٦٦٢٤,٦	٩,٨-
١٩٩٣	٦٠٠٧,٩	٩,٣-
١٩٩٤	٦١٨٩,٤	٣,٠
١٩٩٥	٦٢٩٨,٩	١,٨
١٩٩٦	٦٦٦١,٣	٥,٨
١٩٩٧	٦٦٢٧,٣	٠,٥

المصدر: [illegible] الرقم الخاص بعام ١٩٩٧ يمثل الرصيد [illegible]

«تيسيرات لتجديد الجوازات المصرية»

صرح مصدر مسؤول بالسفارة المصرية في عمان انه في اطار التيسيرات التي تقدمها الحكومة المصرية لابنائها المقيمين في الخارج، فقد تقرر انه يمكن تجديد جوازات السفر للشباب المصري لمدة عام ولمرة واحدة فقط لمن لم يبلغ سن التاسعة والعشرين ولم يقم بتسوية وضعه التجنيدي.

وقد اهاب المصدر بالمواطنين المصريين الذين تجاوزوا سن الثلاثين ويرغبون في تسوية اوضاعهم التجنيدية التقدم باسمائهم فورا الى السفارة.

لغايات توزيع الوحدات الزراعية في منطقة التمديد (٥ر١٤كم)

ترجو سلطة وادي الاردن من المالكين التالية اسماؤهم مراجعة مكاتب لجنة انتقاء المزارعين في منطقة الرامة /الشونة الجنوبية طريق البحر الميت مضخة ١١٠وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٣٠ مصطحبين معهم الوثائق التالية:

١- سندات تسجيل بتاريخ حديث ومخططات لهذه القطع
٢- شهادة تحري حول الملكية من دائرة الاراضي والمساحة
٣- صورة عن دفتر العائلة وجواز السفر
٤- استدعاء طلب تخصيص

امين عام سلطة وادي الاردن
الدكتور دريد محاسنه

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
-١	امينه محمد فايز البركات	-٢٥	ابراهيم سليمان السلمان
-٢	احمد صالح محمد سلامه	-٢٦	امينه طلال محمد
-٣	امينه محمود فهد القبلان	-٢٧	امل موسى محمد الموسى
-٤	اميره محمود فهد القبلان	-٢٨	بشار حسن علي مصلح
-٥	احمد عبد الكريم احمد المحمد	-٢٩	باسم فايز حمد العدوان
-٦	ابراهيم صالح سليمان	-٣٠	تركي طلال محمد العلي
-٧	آمنه موسى محمد شلاش	-٣١	تسنيم يوسف فهد يوسف العدوان
-٨	ابراهيم شبيب القاهد	-٣٢	تهاني محمد مسعود جاموس
-٩	امجد عبد الكريم احمد المحمد	-٣٣	حسين مصطفى محمد علي قادري
-١٠	احمد طلال محمد العلي	-٣٤	حسام محمد مسعود جاموس
-١١	آمنه محمد فايز البركات	-٣٥	حسام الدين طاهر الهدهد
-١٢	احمد عبد القادر الفايز	-٣٦	حسين سالم محمد القيسي
-١٣	احمد سليمان فارس الصبيره	-٣٧	خديجة موسى محمد شلاش العدوان
-١٤	احمد محمد الدوجان	-٣٨	خليل صالح سليمان
-١٥	ابراهيم صالح يعقوب النمر	-٣٩	خليل حسن علي حسن
-١٦	آمنه حسن علي مصلح	-٤٠	خالد بركات الفلاح
-١٧	احمد حسين سالم القيسي	-٤١	خلف عواد البركات
-١٨	احمد علي بركات	-٤٢	خالد صالح بسيسو
-١٩	اماني يوسف فهد يوسف العدوان	-٤٣	جوازي محمود فهد القبلان
-٢٠	انعام فهد يوسف العدوان	-٤٤	جوي نمر يعقوب مسلم
-٢١	احمد محمد سليب جاموس	-٤٥	جواهر صالح يعقوب النمر
-٢٢	امل محمد مسعود جاموس	-٤٦	جهاد حسن علي مصلح
-٢٣	ايمان محمد خليل عبد الدايم	-٤٧	جمال علي فارس الصبيره
-٢٤	المعتصم بالله محمد خليل عبد الدايم	-٤٨	جلال جميل بكري البسطامي

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
-٩٧	عفاف محمد خليل عبد الدايم	-١٢٠	فارس علي فارس الصبيره
-٩٨	عبد الله احمد الدباس	-١٢١	فهد محمد مسعود جاموس
-٩٩	عبد الاله موسى محمد شلاش العدوان	-١٢٢	فاتنه جمال جميل البسطامي
-١٠٠	عماد صالح سليمان	-١٢٣	فاديه جمال جميل البسطامي
-١٠١	عبد الستار مسعود جاموس	-١٢٤	فاروق صالح بسيسو
-١٠٢	فرسخ موسى الفتش	-١٢٥	قطنه سلطان العدوان
-١٠٣	فوزان محمد فايز البركات	-١٢٦	قمر اسحق صيام
-١٠٤	فارع محمد الصايل	-١٢٧	كايد شبيب القاهد
-١٠٥	فاطمه صالح محمد العدوان	-١٢٨	كرم عزت علي كرزون
-١٠٦	فاطمه شبيب القاهد	-١٢٩	كمال جميل بكري البسطامي
-١٠٧	فاطمه محمود النهد	-١٣٠	ليلى صالح يعقوب النمر
-١٠٨	فواز علي فواز الفهد	-١٣١	لمعه صالح بسيسو
-١٠٩	فايزه فهد يوسف الفوزان	-١٣٢	محمود محمد فايز البركات
-١١٠	فريال فهد يوسف الفواز	-١٣٣	محمود محمد ابراهيم فطاير
-١١١	فاطمه مفلح الفالح	-١٣٤	محمد علي مصطفى محمد علي قادري
-١١٢	فهده محمد فايز البركات	-١٣٥	محمد حافظ محمد ابراهيم فطاير
-١١٣	فواز محمد فايز البركات	-١٣٦	محمد جهاد عبد القادر عبد الرحمن فطاير
-١١٤	فارس سليمان فارس الصبيره	-١٣٧	محمد طاهر الهدهد
-١١٥	فايز محمد فارس الصبيره	-١٣٨	محمد فايز احمد العدوان
-١١٦	فاطمه صالح يعقوب النمر	-١٣٩	محمد قبلان محمود العدوان
-١١٧	فايز علي البركات	-١٤٠	محمود صالح يعقوب النمر
-١١٨	فادي علي بركات العدوان	-١٤١	مشهور فايز احمد العدوان
-١١٩	فهد يوسف فهد يوسف العدوان	-١٤٢	مصطفى موسى محمد شلاش العدوان

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
-٤٩	داود فياض فوزان البركات	-٧٣	طارق طلال محمد العلي
-٥٠	رائد شبيب القاهد	-٧٤	طاهر طلال محمد العلي
-٥١	راشد حلمي السعيد مفلح	-٧٥	عرفات مصطفى محمد علي القادري
-٥٢	رائد علي بركات	-٧٦	عبد الرحمن عبد القادر عبد الرحمن بكر فطاير
-٥٣	رائف جميل موسى فريج	-٧٧	عدنان محمود فهد القبلان
-٥٤	ربيعة محمد مسعود جاموس	-٧٨	علاء عارف عبد القادر العدوان
-٥٥	ريم جمال جميل البسطامي	-٧٩	علي انعام قحطان عامر
-٥٦	زياد جمال جميل البسطامي	-٨٠	عائشة شبيب القاهد
-٥٧	سليم طاهر الهدهد	-٨١	علي عبد القادر الفايز
-٥٨	سليمان طاهر الهدهد	-٨٢	عارف عبد القادر الفايز
-٥٩	سامي طلال محمد العلي	-٨٣	علي فايز محمد العدوان
-٦٠	سامي موسى بركات	-٨٤	عمر فايز محمد العدوان
-٦١	سميرة محمد مسعود جاموس	-٨٥	علي حسن علي مصلح
-٦٢	شبيب فاهد الشبيب	-٨٦	عزمي عادل عبد المجيد مهيار
-٦٣	شاكر عارف عبد القادر العدوان	-٨٧	عوني عادل عبد المجيد مهيار
-٦٤	شلاش طلال محمد علي العدوان	-٨٨	علي بركات الفلاح
-٦٥	شاكر محمد الدوجان	-٨٩	عامر محمد بركات
-٦٦	شاوي علي بركات العدوان	-٩٠	عماد محمد بركات
-٦٧	صلاح محمد مسعود جاموس	-٩١	علي فواز الفهد
-٦٨	صالح محمد فايز البركات	-٩٢	عبد الله محمد بركات
-٦٩	صالح محمد السلامة	-٩٣	عدنان محمد مسعود جاموس
-٧٠	صيده علي صالح يعقوب العدوان	-٩٤	عصام محمد مسعود جاموس
-٧١	ضحى يوسف فهد يوسف العدوان	-٩٥	عماد جمال جميل البسطامي
-٧٢	طايل محمد فايز البركات	-٩٦	عبد الله محمد خليل عبد الدايم

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
-١٤٣	مها موسى محمد الشلاش	-١٦٧	محمد حسام عادل عبد المجيد مهيار
-١٤٤	محمد شبيب القاهد	-١٦٨	نديم طاهر الهدهد
-١٤٥	منال شبيب القاهد	-١٦٩	نصار نصار عيسى عوده
-١٤٦	محمود طلال محمد العلي	-١٧٠	ناصر جمال جميل البسطامي
-١٤٧	محمد طلال محمد العلي	-١٧١	نعمت صالح بسيسو
-١٤٨	مصطفى محمود خليل ابو حاتم	-١٧٢	هايل فايز محمد العدوان
-١٤٩	موسى بركات الفايز	-١٧٣	هنيه حسن الجيرودي
-١٥٠	محمد بركات الفلاح	-١٧٤	هنا شبيب القاهد
-١٥١	محمد فايز البركات	-١٧٥	هناء محمد مسعود جاموس
-١٥٢	محمد حسين سالم القيسي	-١٧٦	هناء جمال جميل البسطامي
-١٥٣	محمود علي بركات	-١٧٧	هند جمال جميل البسطامي
-١٥٤	محمد سعيد محمود علي الجارحي	-١٧٨	وليد صالح بسيسو
-١٥٥	مهند علي بركات العدوان	-١٧٩	وفاء محمد خليل عبد الدايم
-١٥٦	مي علي فارس	-١٨٠	وضحى محمد فايز البركات
-١٥٧	ماجده علي فارس الصبيره	-١٨١	وضحى علي صالح يعقوب العدوان
-١٥٨	ميسون علي فارس الصبيره	-١٨٢	يحيى شبيب القاهد
-١٥٩	ميسا علي فارس الصبيره	-١٨٣	يوسف محمد فايز العدوان
-١٦٠	محمود محمد مسعود جاموس	-١٨٤	يوسف سليمان فارس الصبيره
-١٦١	منى محمد مسعود جاموس	-١٨٥	يوسف سعيد محمود علي الجارحي
-١٦٢	محمد مسعود جاموس	-١٨٦	يسرى عبد الرزاق خليلي
-١٦٣	مسره عبد الحميد مهيار	-١٨٧	يعقوب علي صالح يعقوب العدوان
-١٦٤	منى محمد خليل عبد الدايم	-١٨٨	يوسف علي صالح يعقوب العدوان
-١٦٥	محمد خليل عبد الدايم	-١٨٩	يوسف موسى محمد الموسى محمد
-١٦٦	مأمون محمد خليل عبد الدايم	-١٩٠	مي طلال محمد

اخيرا



■ جمال الطاهات

انجاز الاستقلال

الاحتفال بالاستقلال باعتباره مشروعا قد انجز في الماضي وانتهى تعبير عن رغبة دفينة في التقاعد من التاريخ وهو نوع من الهروب من مواجهة حقيقة مرة، هي ان الاستقلال بدأ مع جلاء القوات الاجنبية، وان الاستقلال الكامل لم ينجز بعد ، ولربما شطب من سلم اولويات الشعوب. فقبل ان نطلق اغاريد الذكرى، علينا ان نتوقف لمراجعة المنجزات، ليس من اجل تقليل اهميتها ولا من اجل تضخيمها، ولكن من اجل معرفة ما الذي لم ننجزه بعد، ومعرفة الاخطاء التي تحتاج الى تصحيح. فالاستقلال حلم عظيم تتم ترجمته عبر مسيرة تاريخية طويلة تبدأ بالنضال من اجل امتلاك مصيرنا لنصبح نوات بارادة مستقلة ولتحريرنا من كوننا موضوعا للنهب او ادوات لتنفيذ ارادة غريبة عنا.

وتتكامل هذه المسيرة عبر تحقيق منجزات واكتشاف اخفاقات وتنفيذ اصلاحات، كلها تعبر عن ارادتنا الحرة. ويجب لذلك اعادة تعريف اللحظة التي نحتفل بذكراها لتصبح لحظة تحرير الارادة من الهيمنة المباشرة، ولحظة البدء ببناء شروط استقلالنا الاخرى، واكتشاف حدود هذا الاستقلال. اذ ان بيع الوهم باننا انجزنا استقلالا كاملا سيؤدي الى تضخيم الخيبة التي نتجرع مرارتها كل يوم.

عام ١٩٧٣، كان عام اعلان نهاية مفهوم الاستقلال القديم، حيث اعلن كيسنجر، وزير خارجية اول دولة استقلت من الاستعمار الانجلو - فرنسي، والتي سعت لتدعيم استقلالها ببدء حرب ضد الاستعمار في كل العالم، ابتداءً من الاستعمار الاسباني وانتهاءً بالاستعمار الانجلو - فرنسي، ان الولايات المتحدة الاميركية مستعدة لمواجهة كل متطلبات الاعتماد المتبادل. ويأتي هذا الاعلان متأخرا نصف قرن عن اكتشاف قائدة الثورة الالمانية روزا لوكسمبورغ التي توصلت في نهايات الحرب العالمية الاولى وقبل اعدامها، ان الاستقلال الكامل وهم من اوهام الفاشية، ومتابعة هذا الوهم يعني المضي قدما في استعمار الشعوب الضعيفة.

بقي ان نقول ان الاستعمار، احدى الوسائل التي لفظها التاريخ لتحقيق حلم قديم هو توحيد اسواق العالم، لم ينته الحلم، ولكن انتهى دور الجيوش في تحقيق هذا الحلم.. وبدأ العالم مرحلة تحقيق الحلم بواسطة ادوات جديدة، شركات متعددة الجنسيات ، ومؤسسات دولية، ، و .. فهل اعددنا ما يكفي من العدة، حتى لا يكون دخولنا في هذه السوق تعبيراً عن ارادة غريبة عنا؟ وهل نقتنع ان شعار «لا بديل» هو من اجل تقويض الارادة التي احتفلنا بذكرى تحريرها قبل ايام؟ فليس المطلوب رفض احلام العالم، التي ساهم اجدادنا بصناعتها، ولكن المطلوب ان لا ندخلها دون ارادة، ودون وعي بمصالحنا، والا تحول احتفالنا بذكرى الاستقلال الى وسيلة جديدة لاخفاء مرارة الحقيقة.

أكد ان الارهاب في آخر اطواره

حمداني لـ الحدث : لهذه الأسباب يستهدفون الجزائر

■ الحدث - إياد خليفة

لا يزال الشارع العربي يتابع باهتمام وبحزن شديد ما يجري في الجزائر من احداث ومآس حتى اختلطت عليه الامور وازدادت اصابع الاتهام لتشمل الجميع.

«الحدث» التقت مع السياسي الجزائري اسماعيل حمداني عضو مجلس الامة الجزائري وسفير بلاده في عدة عواصم عالمية بالاضافة الى انه قضى ٣٠ عاما في اروقة نظام الحكم في بلاده حيث اجاب على جملة من التساؤلات في الحوار التالي :

■ من يتهم الحكومة بالمجازر جاهل .. هل نبحث عن احراج انفسنا امام العالم؟! ■

■ عندما خرج مدني من السجن بدأ يهرج فاوقفته الحكومة عند حده ■

■ علي بلحاج رجل منافق ويتاجر بدماء الابرياء عن طريق الدين ■

* ثمة اتهامات وجهت الحكومة تفيد بانها ضليعة باعمال العنف التي تجري في الجزائر؟

- لا صحة لمثل هذه الادعاءات هذا تهور وتلفيق وهروب من الحقيقة.

* وما هي الحقيقة ؟

- الحقيقة ان هناك جماعات ارهابية ودموية تقتل المدنيين الابرياء العزل والحكومة والجيش وقوات الامن يدافعون عنهم ويطاردونهم وحالات كثيرة وقف الجيش وقوات الامن خلالها بوجه الجماعات الارهابية، ومنعتهم من ارتكاب المذابح والمجازر وردتهم على اعقابهم.

* اذاً كيف تفسر اصرار الدول الغربية على ارسال وفد تحقيق؟

- لا يوجد وفد تحقيق ونحن لم نستقبل مثل هذا الوفد ولن نقبله هذا امر مهم جدا وهذا الرفض نابع من الحكومة والاحزاب وجميع افراد وشرائح الشعب الجزائري.

والوفد الذي استقبلناه ما هو الا وفد برلماني زارنا كما زرناه في السابق وجاء في اطار التحاور وتبادل الاراء.

* لكن هذا الوفد قدم تقريرا عن الاوضاع والتقرير معناه انه كان في مهمة وهذه نتائجها؟

- لم يقل انه تقرير عن تقصي الحقائق واي وفد مهما كانت صيغته يقدم تقريرا عن زيارته وليس بالضرورة ان يكون وفدا يبحث عن حقيقة.

* على اي اساس بنيت تأكيدك ان الحكومة غير ضليعة بالعنف هناك من يقول ان ما يجري يدخل في نطاق صراع اجهزة السلطة؟

- هذا اختلاق ثم مثل من هذه الاجنحة؟

* بعيدا عن اي اتهام مثلا خالد نزار وزير الدفاع السابق له جناح في الجيش؟

- نزار جنرال متقاعد.

* اسميا متقاعد واقول نزار مثلا؟

- وفعليا ايضا وهو اطار جزائري مثل غيره يهتم بقرارات الدولة ويتابعها من خارج دائرة الحكم لكنه غير مؤثر.

* لكن على الرغم من وجود المتقاعدين الا ان الاتهامات ضد لوبيات في السلطة والمحسوبين عليهم؟

- اريد ان اقول انني عملت ٣٠ سنة في السلطة واعمل على حسابي، لماذا تصنف الامور بهذا الشكل، الشعب كله يعرف من يقتل ابناءهم واخوانهم وزوجاتهم هؤلاء يعرفون من قتلهم.

ثم ما هي مصلحة الحكومة والجيش بذلك، هل تتصور ان هنالك حكومة تقتل شعبها حتى تعكس صورة فاشلة لها امام العالم، اي دولة واي جيش يريد هذه النظرة له في الخارج، هذه الادعاءات والاقاويل نابعة من جهل وعدم معرفة وببساطة هذه اختلاقات من بعض الدوائر الخارجية.

* لكن ما هي الاسباب التي دفعت ما اسميته بالدوائر الخارجية لتوجيه اصابع الاتهام للحكومة؟

- يريدون الا تستقر الاوضاع في بلادنا.

* وما هي مصلحتهم في ذلك؟

- اولا اضعاف التيار الوطني الجزائري لانه طرح وما يزال القضايا الدولية الاساسية فهو من وضع اسس عدم الانحياز ويحدد بوطنية خالصة علاقاتنا مع اوروبا ودول المتوسط ويحدد النقاط المستقبلية من نفس المنظار واضعاف هذا التيار يجعل ميزان القوى في غير صالحها وبالتالي تقبل الطروحات الاوروبية والغربية بصفة عامة.

فما دام الامن غير مستقر فان البلاد لا يمكن ان تتقدم وبلادنا خطت خطوات عريضة في التقدم ومنذ سنوات الاستقلال كما اننا اول من اتجه الى الديمقراطية الحقيقية في العالم الثالث.

* لكن الارهاب وصل الى قلب اوروبا؟

- لم يقع سوى عملية سان ميشال وعملية الانفاق في فرنسا ومنفذوها غير معروفين لليوم ووقعت عمليات بين فرق اسلامية جزائرية، ويقال ان عملية الانفاق تتصل باياد اسرائيلية لانها تزامنت مع مواقف شيراك المؤيدة للفلسطينيين.

* وفي بلجيكا وجدوا مصانع ومخازن الاسلحة هل معقول ان تجلب دولة البلاء اليها بينها؟

- هذا ليس تهديدا لبلجيكا كانت قواعد خلفية للارهابيين الجزائريين وهذه القواعد تمتد الى فرنسا والسويد وانكلترا ومهمتها بيع وشراء السلاح واصدار اوامر القتل.

وانوه هنا الى دور جمعيات ما تسمي نفسها حقوق الانسان مثل الفدرالية الدولية التي خرجت بشعار (من يقتل من) اريد ان اسأل هل سألوا نفس السؤال عندما شاهدوا حال الشعب الفلسطيني وغيره من الشعوب المحتلة علما انها مشكلة منذ عام ١٩٢٢. الهدف اذا الضغط على الجزائر واضعافها لا تنس عندما استقلت بلادنا استقلت وراءها ٢٥ دولة افريقية.

* عندما خرج عباسي مدني من سجنه ما الذي صنعه؟

- بدأ بالتهريج فاوقفته الحكومة.

* ما صحة اخبار الرسالة التي ارسلها الرجل الثاني علي بلحاج من سجنه ويطلب فيها وقف القتال؟

- سمعت عنها في وسائل الاعلام وبامكاني رفع سماعة الهاتف لاسأل ايا من اصدقائي لكنني لم افعل لان هذا الرجل منافق ويتاجر بدماء الابرياء عن طريق الدين الاسلامي.

* الجيش الاسلامي للانقاذ اعلن وقف اطلاق النار من جانب واحد والحكومة لم تقابله بالمثل ما سبب ذلك ؟

- ما اعرفه ان هذه المجموعات كانت تعاني من وضعية سيئة، وبدأوا يشعرون ان امرهم انتهى وحتى الجماعات الاخرى بدأت تجاربهم فخرجوا باعلانهم النابع من مأزقهم وليس من ايمانهم بوقف ارهابهم لذلك لا تزال الحكومة تعتبرهم خارجين عن القانون.

* الحكومة تعلن في كل مناسبة انها على عتبة القضاء على الارهاب لكن على الارض نجد العكس والامور في تزايد؟

- لا اعتقد انها في تزايد هناك فرق بين مجازر الارهابيين وتزايد الارهاب الذي يعني انه يغطي البلاد ومن هذا الجانب اقول ان الارهاب ليس خطرا على الدولة كما كان في عامي ٩٣ - ٩٤ حيث كان وضع سيئ على الجميع.

الهمجية الان هي الموجودة والمجازر طريقة لاحراج الدولة هذه ورقتهم الاخيرة واؤكد ان الارهاب في اخر اطواره.

* المجازر تعني ان الارهاب حر طليق ويعمل في ساحة واسعة؟

- ليس بالضرورة لان مساحة الجزائر مليونين ونصف المليون كيلو متر وعدد القوات الحكومية ربع مليون شخص تقريبا وهذا العدد لا يستطيع تغطية هذه المساحة الشاسعة ثم ان المجازر تجري في مناطق نائية وبعيدة ساعات طويلة عن مراكز المدن.

اريد ان اقول ان المجازر بالون اعلامي لتعزيز الجانب والدعم الخارجي.

■ زروال

الحلقة الثالثة

الحدث تواصل نشر مذكرات وزير الداخلية المصري الاسبق

ابو باشا : فتشت منازل اسيوط للقبض على فلول الهاربين

■ الحدث - القاهرة - خاص

يظن الكثيرون ان قرارات سبتمبر ١٩٨١ كانت السبب في مقتل السادات .. لكن اللواء حسن ابو باشا ينفي ذلك، ويؤكد انها هيأت المناخ لحادث المنصة ، فقد وجهت الرأي العام ضد النظام واعترف بان قرارات التحفظ لم تشمل اعتقال عدد كبير من اعضاء التنظيم المتطرف الذي نفذ عملية الاغتيال.

ويشير اللواء ابو باشا الى ان السادات تعرض لمحاولة اغتيال من قبل باستراحة القناطر الخيرية .. والاعداد والتدبير لاغتياله سبق سبتمبر بكثير..

■ اللواء أحمد رشدي حاصر التلفزيون فور اذاعة بيان الثورة الاسلامية ■

■ أصدرت قراراً بتنفيذ الخطة (١٠٠) قبل ان يصدرها وزير الداخلية حينها بساعة كاملة ■

■ اللواء الالفي اثبت قدرة جهاز الامن على المبادرة ■

■ لا يمكن القضاء على الارهاب بالحل الامني فقط ■

يحكي في هذه الحلقة تفاصيل ما حدث عقب اغتيال السادات مباشرة .. مؤكداً تكليفه للواء احمد رشدي، وكان مساعدا للوزير في ذلك الوقت ، بقيادة فرقة الحراسة مبنى الاذاعة والتلفزيون، كما اصدر قرارا بتنفيذ الخطة رقم ١٠٠ وهما اجراءان ساهما في عدم اعلان الثورة الاسلامية في مصر .. كما يتناول كيفية اخماد احداث اسيوط التي تصاعدت عقب وفاة السادات بيومين فقط. وانتقد ابو باشا السماح لقيادات الجهاد بالسفر لافغانستان بهدف التخلص منهم، حيث عادوا مرة اخرى مدربين يقومون باعمال عنف.

ويشيد ابو باشا بالاجراءات الامنية التي يتبعها اللواء احمد العادلي الوزير الحالي للداخلية في مواجهة ظاهرة الارهاب.

وقبل الخوض في احداث سبتمبر يعود الى جذور التطرف منطلقا من احداث الزاوية الحمراء.

* كيف تم التعامل مع احداث الزاوية الحمراء؟

- لقد اتصل بي وزير الداخلية في ذلك الوقت اللواء النبوي اسماعيل وقال لي : يا حسن بيه .. الحق .. الزاوية الحمراء مشتعلة ..

فتوجهت على الفور للزاوية الحمراء فوجدت تجمعا خطيرا امام احد المنازل وفوجئت باطلاق عشوائي للرصاص واصابات متكررة بين الناس وكان واضحا ان هذا التجمع يحاول مهاجمة احد المنازل هناك وصاحب المنزل يحاول الدفاع عن نفسه باطلاق الرصاص على المتظاهرين فتحدث اصابات والموقف يزداد اشتعالا.

وكان الامر يتطلب اولا اخلاء ساحة المنطقة للعمليات الامنية بمحاصرة المنطقة من بداية الشارع ونهايته وداخله واخلاء ميدان العمليات .. واستدعي رئيس الامن المركزي في ذلك الوقت المنطقة .. واخذ قراراً بتشتيت هذا التظاهر باستعمال الغازات وليس بضرب الرصاص كما قيل على الاطلاق .. ولم تطلب القيادة الامنية على الاطلاق استعمال الرصاص كما قيل .. ولكن قائد الامن المركزي اخذ امرا بتشتيت المظاهرة باستعمال الغازات واعطى مهلة خمس دقائق وضبطت مجموعة من المباحث للمنزل الذي كان محاصرا واخذوا اصحابه الى مديرية الامن لتتولى النيابة التحقيق..

وانتهينا من مشكلة الزاوية الحمراء .. وعدنا الى وزير الداخلية في ذلك الوقت .. وكلفت قيادات اخرى بمتابعة الموقف في المنطقة..

تسلل عناصر الجهاد

في اليومين التاليين تمت متابعة الموقف في المنطقة .. وهنا تأتي مسؤولية جهاز الامن السياسي وقد تسللت للمنطقة عناصر من تنظيم الجهاد وارتكبوا عددا من حوادث القتل .. وكان واضحا تماما ان المشكلة بدأت تتسع وانها استمرت لتأكيد ما كان يخطط له في ذلك الوقت من قبل تنظيم الجهاد لتفجير موقف طائفي في البلد .. وتلاه مباشرة منشورات بدأت توزع وتحذر المسلمين من التعامل مع الاقباط سواء كانوا اطباء او مهندسين او صيادلة الى اخره .. وكان واضحا ان حادث الزاوية الحمراء يمثل قمة التصعيد في الموقف الامني لاحداث ما سمي بفتنة طائفية، بالاضافة لعمليات الاغتيال والارهاب.

وتلت ذلك مباشرة احداث عنف في اسيوط والمنيا والقاهرة .. وسرقة خزينة مكتب بريد الساحل واعتراف الاشخاص الذين تم ضبطهم بانهم سرقوا الخزينة من اجل الحصول على اموال لشراء اسلحة .. وكانت هناك مؤشرات كثيرة تؤكد ان هناك تنظيما خطيرا جدا على مستوى الجمهورية يدبر لعمليات عنف في منتهى الخطورة، والقاء قنابل على كنيسة مسرة، وسرقة محلات صاغة في الصعيد وقتل اصحابها وسرقة خزينة مكتب بريد الساحل .. لم تستطع اجهزة الامن قراءة خريطة تربط بين كل تلك العمليات.. انما نظرت لها على انها حوادث عادية متفرقة .. او سرقة مواشي .. وتعاملت معها بمفهوم ضابط المباحث الجنائية المبتدئ.

وهذا يمثل قمة التقاعس الامني في قراءة الاحداث وتسلسلها .. والرؤية المستقبلية لها .. لان اي جهاز امن من مهمته ان يقرأ المؤشرات، خاصة اذا كانت الاحداث متكررة وذات مغزى معين وتؤكد ان هناك جريمة منظمة تعبر على مستوى تنظيم له اهميته ومن هنا فقد فوجئ الامن باحداث ٦ اكتوبر عام ١٩٨١، وما تلاها من احداث خصوصا ما حدث في اسيوط التي ذهب ضحيتها مئات من رجال الامن بين قتلى وجرحى.

اغتيال السادات

* هل حادث الاغتيال على هذا النحو كان بسبب التراجع الامني خلال تلك الفترة؟

- لا يمكننا القول ان القضية مجرد تراجع امني فقط.. بل اقترن به سوء الحظ، حيث ان الموقف السياسي في الداخل كان والرئيس السادات كان قد وصل الى مرحلة بعيدة في سياسة السلام وكان يهمه تحقيق اقصى درجات الاستقرار في الداخل ولكن القوى السياسية المتعددة اختلفت معه حول السلام، ولم تكن التعددية الحزبية قد اتت ثمارها بعد وحدث تراجع خطير في هذا الاتجاه وبدأ السادات يهاجم حزب الوفد لدرجة ان الحزب جمد نشاطه وحزب التجمع امتنع عن اصدار جريدة «الاهالي» والاحزاب كلها بدأت تتخذ موقفا معارضا ضد القيادة السياسية وبدأ يظهر في الساحة ان البلد يخيم عليها سحابة سوداء.. واصدر السادات قرارات سبتمبر واضاف الى سلبياته سلبية خطيرة بعد سلبيات احداث ١٧ و ١٨ يناير ١٩٧٧ واعطائه الضوء الاخضر للتيار الديني التحرك كنوع من التوازن السياسي في مواجهة الشيوعيين وقرارات سبتمبر كانت في منتهى الخطورة وخاطئة في مفهومها وتأثيرها واصبح النظام كله يعلن العداء على البلد كلها بمن فيها من مثقفين واسلاميين ومسيحيين ويمينيين ويساريين بحيث لم توجد قوة في البلد لم يعادها النظام .. وهنا قمة الخطر .. ومن هنا فقد تصور من يرتبون لاحداث اكتوبر ان هذا افضل وقت ليفجروا فيه تدبيرهم الذي يبدأ باغتيال رئيس الجمهورية ليحدث الصراع السياسي في السلطة وتتوالى بعد ذلك حلقات المؤامرة.

قرارات سيئة السمعة

* هل تعتقد ان قرارات سبتمبر كانت مفجراً لحادث المنصة؟

- لا .. لان التنظيم الذي دبر لاحداث اكتوبر كان يدبر لها قبل قرارات سبتمبر وقام بمحاولة قبل ذلك لاغتيال السادات في القناطر الخيرية .. اذن فقرارات سبتمبر لم تكن البداية.. ولكنها هيأت المناخ لحادث اكتوبر وحشدت الرأي العام ضد السادات ونظامه واعطت المدبرين للاغتيال الاحساس بانهم يمكنهم تولي زمام الامور وما نذكر من ان قرارات سبتمبر شملت ما يقرب من ٢٠٠ الى ٣٠٠ من عناصر التيار السياسي الديني ولكن ٩٠٪ منهم كانت عناصر هامشية والضالعين في العمل السري وعمليات اكتوبر على المستوى القيادي والقاعدي لم تشملهم قرارات سبتمبر بدليل انهم نفذوا مخططهم تنفيذا محترفا فقتلوا رئيس الجمهورية في القاهرة، ورجال الامن في اسيوط وكان من المفروض ان تتوالى الحلقات بعد ذلك.

ولكن سقطت حلقة وهي كانت الهجوم على مبنى التلفزيون واذاعة بيان الثورة الاسلامية..

اجهاض سريع

* وكيف اجهضت هذه الحلقة؟

- باصداري قرارين اولهما تكليف اللواء احمد رشدي بقيادة القوة التي تحرس مبنى التلفزيون وثانيهما اصدار الاوامر بتنفيذ الخطة (١٠٠) فقد كنت مساعد اول الوزير لامن القاهرة ..

ولم اتوجه لحضور العرض العسكري ولكني فضلت بالاتفاق مع وزير الداخلية النبوي اسماعيل ان اتابع الموقف من مكتبي وكان معي في ذلك الوقت اللواء فاروق الحسيني مساعد الوزير المنطقة المركزية واللواء احمد رشدي مساعد الوزير للامن الجنائي وكنا نتابع العرض العسكري من خلال التلفزيون .. واذا بنا نفاجأ بما حدث على الشاشة ..

* وما وقع هذا الحدث عليكم حينذاك؟

- ادركنا ان هناك شيئا خطيرا قد حدث .. فاتصلت بسرعة بمدير امن القاهرة الذي كان بمنطقة العرض في ذلك الوقت باللاسلكي.

ولكن لم استطع معرفة شيء منه اكثر من ان هناك حدثا خطيرا .. ولكنهم لم يعرفوا بعد مداه..

الخطة ..

* ما دوركم في اللحظات الحاسمة؟

- كقيادة امنية كان امامي قراران لا بد من اتخاذهما على مسؤوليتي .. برغم انني لم اعرف ما حدث بالضبط.. وبرغم ان مؤشراته كانت تعطي احتمالات قيام انقلاب .. ولكن ما دار بذهني هو ان اقوم بمسؤوليتي .. فكان اول قرار لي هو تكليف اللواء احمد رشدي بالتوجه بسرعة الى مبنى الاذاعة والتلفزيون لقيادة القوة التي تحرس المبنى وتدعمه بقوة اخرى .. والاجراء الاخر انني اتصلت بوزارة الداخلية باللاسلكي واصدرت امرا بان يبلغ جميع مؤسسات الشرطة في القاهرة بتنفيذ الخطة ١٠٠ وهذه الخطة وضعت قبل ذلك في لجنة كنت رئيسها .. لتأمين القاهرة في اللحظات الحرجة .. وتتضمن خطة لكل جهاز شرطة والدور المنوط به وكيف تعزل المناطق عن بعضها .. وكيف تؤمن المنشآت العامة .. واصدرت قراراً بتنفيذ الخطة ١٠٠ وابلغت لكل مؤسسات الشرطة..

* ولكن وزير الداخلية الاسبق النبوي اسماعيل ذكر انه اتصل بكم وطلب تنفيذ الخطة ١٠٠؟

- لقد اتصل بعد اصدار قراري بساعة من سيارته وقال لي يا حسن بيه .. عملت ايه؟ فقلت له : اتخذت قراراً بتنفيذ الخطة ١٠٠، وارسلوا اللواء احمد رشدي ليؤمن مبنى التلفزيون وسألته ماذا حدث في المنصة؟ فقال شيء خطير : واصاب الكثير، ولم تتضح الامور بعد، وكان لتنفيذ الخطة ١٠٠ مع تأمين الحراسة على مبنى التلفزيون مع فشل المجموعة التي توجهت لاحدى المؤسسات العسكرية للاستيلاء على الاسلحة فيها بجوار منطقة العرض العسكري .. كل هذه العوامل ساعدت على فشل الحلقة الاولى وبعدم اذاعة بيان الثورة الاسلامية الذي كان مع احد المهندسين الاذاعيين وحاولوا تجديد عملياتهم باحداث اسيوط في ١٨ اكتوبر على اساس ان تتكرر في محافظات اخرى.. ولكن اجهاض عمليات اسيوط بسرعة ادى الى عدم تكرارها .. فقد انكشفت عناصر التنظيم ولم تكرر المحاولة ..

احداث اسيوط

* كيف تم اخماد احداث اسيوط؟

- لقد كلفت بالتصدي لاحداث اسيوط. سافرت على الفور بطائرة خاصة يوم ١٨ اكتوبر وكان لا بد من اتخاذ قرارات سريعة، تتمثل في عدم التجول في المدينة وحصارها، ومنع الدخول والخروج منها .. وضبط اكبر عدد من العناصر التي اشتركت في الهجوم على مديرية الامن في محاولة لاحتلالها وسرقة اسلحة الشرطة .. وقد اتخذت هذه القرارات في اول يوم ونفذت بالفعل وساعدت على السيطرة على المدينة .. وتم تفتيش جميع منازل اسيوط ومن خلال تقسيمها الى قطاعات ومجموعات من الضباط قامت بعملية تفتيش وخلال عملية التفتيش مع منع التجول تمت محاصرة المدينة مع اكمنة في الشوارع والميادين تمكنا من ضبط عدد كبير من العناصر الهاربة التي اقتحمت المساكن ولجأنا اليها مع قوات الشرطة للسيطرة تماما على المدينة وابلغ وزير الداخلية تلفونيا بذلك وجاء الوزير في اليوم التالي ومر في المدينة، ووجد كل الاوضاع تحت السيطرة واصطحب بعض المتهمين معه في الطائرة كما حققت النيابة معهم في القاهرة وقد ابلغني وزير الداخلية وانا في اسيوط انه تقرر ان اعود ثانيا كرئيس جهاز مباحث امن الدولة بجانب جهاز الامن العام لكي نواجه عملية المؤامرة وتحقق الاستقرار والسيطرة الامنية في البلد.. وعدت من اسيوط لاتولى ثانيا مسؤولية جهاز امن الدولة الذي كنت قد ابعدت عنه في ظروف غير طبيعية عام ١٩٧٧.

وقد ذكرت ان ابعادي عن جهاز امن الدولة رغم النجاح الذي حققه هذا الجهاز سواء في احداث يناير ١٩٧٧ او في احداث التكفير والهجرة والذي كان يدرس في معاهد الشرطة كان لظروف متعلقة بتوازنات على المستوى القيادي وكان خلفها خلافات شخصية وعدت ثانية لاتولى لاول مرة في تاريخ وزارة الداخلية جهاز امن الدولة بجانب جهاز الامن العام.

وقد قام جهاز امن الدولة بسباق مع الزمن طوال سبعة اشهر حتى سبتمبر ١٩٨٢ كي يحاصر قيادات العمل الارهابي في مصر واستطعنا السيطرة على الموقف تماما..

وفي سبتمبر عام ١٩٨٢ حدثت محاولة لتدبير هروب مجموعة من اعضاء تنظيم الجهاد من السجن الحربي على رأسها عبود الزمر وعصام القمري مع مجموعة من الخارج للقيام بعملية هجوم على موقع عسكري بحديقة النزهة .. للاستيلاء على اسلحة مدرعة ليهاجموا بعض المواقع لاشعال موقف متأزم جديد وتهديد الامن والاستقرار في البلد .. ولكن هذه المحاولة كانت مخترقة من جهاز الامن وامكن اجهاضها قبل تنفيذ اي خطوة واتخذت جميع الاجراءات لضبط جميع العناصر المشاركة في هذه الخطوة بمن فيهم عبود الزمر وعصام القمري وكان ضابطا في سلاح المدرعات وقتل في عام ١٩٨٨ وكان مشاركا في تنظيم الجهاد، وقد فشلت فعلا عملية سبتمبر وتم اجهاضها بسبب اختراق الامن لها وحصوله على معلومات مهمة من داخل المجموعة وفي ٤ يناير ١٩٨٥ توليت وزارة الداخلية ، ومنذ ذلك التاريخ استمررنا في محاصرة العمل الارهابي وتدعيم السيطرة الامنية .. الى ان تمت محاصرة العمل الارهابي بنسبة مائة في المائة وبنهاية عام ٨٢، ٨٣، ١٩٨٤ لم نفاجأ بحادث ارهابي واحد ولكن حصلت عدة محاولات لتشكيل مجموعات .. وكانت مهمة الامن الاجهاض المبكر والاختراق والضبط.

الحوار الفكري

* لقد اختلف منطق التعامل مع الجماعات الارهابية في هذه الفترة .. ما دواعي هذا الاختلاف؟

- كان لا بد ان نواجه في هذه المرحلة العمل الارهابي بمنطق سياسي اطلقت عليه الحوار الفكري وكان هدف هذا الحوار هو الدخول في حوار مع المبادئ التي تستند اليها المجموعات التي تنتهج العنف وتتخذ الدين ستارا .. ودعوة الى عدم استمرار سياسة العنف من قبل هذه الجماعة، والعنف المضاد سواء كان عنفا مضادا متمثلا في اعتقالات او محاكمات برغم انها قانونية وما يقترن بها من ادعاءات تعذيب ووقوع قتلى من هنا وقتلى من هناك ..

فقلنا فلندخل في حوار يكون مدخلا لصحوة اسلامية تعتمد على مبادئ الدين الحنيف الحقيقية التي ترفض منطق العنف والاغتيال والارهاب وتقوم على المجادلة بالحسنى وتنقي الدين من اية مداخلات غير حقيقية عليه ثم لتكون مدخلا للقوى السياسية في البلد، كي تدرك ان العمل السياسي الصحي السليم هو الذي يرسخ في وجدان الناس ان عملية التغيير السياسي يجب ان تتم من خلال القنوات الشرعية وان منطق العنف والاغتيالات والاعمال الغوغائية مرفوض شعبياً.



■ اللواء حسن ابو باشا

ولا بد من ان نتخذ باسلوب الدول المتحضرة الذي يحتكم الى صندوق الانتخابات من اجل التغيير ..وان تقوم كل الفئات المثقفة والمستفيدة وقيادات الرأي ورجال الدين والسياسيين. كل يقوم بدوره باثراء هذا الحوار الفكري .. لكن للاسف الشديد حدث تراجع امني كبير منذ عام ١٩٨٥ حيث اصبح نفس الامن قصيرا واهملت السياسات الاستراتيجية التي وضعت من قبل وبدأت سياسة (الضرب في سويداء القلب) .. وبدأ يسمح بالسفر لقيادات الجماعات الارهابية التي اخذت براءة وانتهت فترة عقوبتها، بدأت تخرج الى افغانستان بمباركة الامن بدعوى التخلص منهم ومن وجودهم في مصر وقطعا كانت هذه رؤية شديدة القصور يصعب وصفها .. وبدأ الامن يدخل في خيمة الضباب والصورة تحجب عنه وبدأت المجموعات تتكون ثانية وتتداخل بالخارج والعناصر التي سافرت يتم تدريبها وتعود مدربة وكبرت المجموعات يوما بعد يوم .. وبدأ يتجسد امام الامن بدءا من ١٩٨٧ ان هناك عملية اغتيال ستتم وكنت انا اول ضحية لها ثم جاءت محاولة اغتيال النبوي اسماعيل واحتلال منطقة امبابة وعين شمس في القاهرة واحداث امنية متفرقة وبداية اغتيالات .. وما زال الامن يواجه العمل السري المنظم والمخطط بطريقة عشوائية غير مخططة ومقصورة عن الرؤية .. ومقصورة عن تقدير النتائج ، وبدأ الامن يقوم بدور رجل العصابات .. وبدأ القتل المتبادل بين الامن والمتطرفين وبدأ الموقف يتفاقم.

تراجع أمني

ان عام ١٩٨٥ بداية تراجع امني وعام ١٩٨٦ بداية تشكيل مجموعات وعام ١٩٨٧ بداية ترجمة تشكيل المجموعات الى عمليات اغتيالية وعام ١٩٨٨ بداية تصعيد خطير، وعام ١٩٨٩ تصعيد اخطر وعام ١٩٩٠ اشد خطورة ونهايته كانت محاولة اغتيال عبدالحليم موسى وزير الداخلية الذي كان قد تولى مسؤوليته منذ يومين فقط وكان قد جاء ليجد الموقف مشتعلا .. ولم يكن في امكانه اخماده اطلاقا، لان جهاز الامن في هذا الوقت كان قد اصابه وهن كبير جدا ، مهدداً باضرار شديدة فالصحوة الامنية كان يستحيل عودتها في سنوات .. وظل القتال المتبادل بين رجال الامن والجماعات الاسلامية خلال عامي ١٩٩١، ١٩٩٢ حتى تولى وزير الداخلية الحالي حسن الالفي.. وهنا بدأ الامن يستعيد صحوته مرة اخرى وبدأ الجهاز المناط به مقاومة الارهاب يستعيد قدرته ثانية على العمل الفني السليم، ومن هنا استطاع محاصرة العمل الارهابي ودفعه التراجع السريع واستطاع ضبط اي مجموعات ارهابية خلال ٢٤ ساعة.

والضبط السريع لن يقوم باية عملية واجبار العمل الارهابي على التراجع هو دليل نجاح امني في حد ذاته ودليل قدرة امنية متنامية واعتقد ان الامن في هذه الفترة حقق نجاحا بنسبة ٩٠٪ تقريبا .. وقد بدأت مصر كلها تشعر بتراجع العمل الارهابي ومحاصرته واي مجموعة تقوم باية عملية مهما كانت يتم ضبطها فورا .. هذا بالاضافة لضبط مجموعات اخرى قبل قيامها بمخططاتها واجهاضها .. وهذا نجاح يجب ان نشيد به وانا شخصيا اشيد به وبجهوده ونتمنى له المزيد.

تحذير

* هل تعتقدون ان تعاظم الدور الامني يمكن ان يضع نهاية لظاهرة الارهاب؟

- لا .. واحذر من ان نتصور اننا وصلنا الى مرحلة نهاية الارهاب فالنهاية متوقفة على متوازيات..

اولها القدرة الامنية المتنامية القادرة على الرؤية المبكرة وتحليل الاحداث والاجهاض المبكر ..

وثانيها: الحركة السياسية الفاعلة في الشارع السياسي والقادرة على الاستقطاب واستيعاب خطورة منطق العنف والارهاب في البلد لان هذا المنطق سيقضي على مقومات اي بناء ديمقراطي في مستقبل مصر.

اما ثالثها : فهو قيام جبهة قومية تعلن عن نفسها باساليب مختلفة يساندها المثقفون والاعلام والفقهاء، وتكون لديها حرية .. الحركة على المستوى الاعلامي والمستوى السياسي وفي الصحافة ويساندها التعليم لكي تعلن للشعب رفض منطق الارهاب والعنف والاغتيالات كما يرفض استغلال الدين بهذا المنطق القفز على السلطة .. لان هذا سيقضي على اية فرصة سانحة لبناء ديمقراطي في البلاد..

ورابع هذه المتوازيات هي صحوة تثقيفية تجتث جذور الفساد من هذا البلد لانه يأتي بنتائج نفسية سيئة على المستوى الشعبي- وارى انه لا بد لهذه المتوازيات ان تعمل بجانب الامن في وقت واحد وفاعلية عالية وتصبح لدينا قناعة كاملة بان القضية ليست قضية نجاح امني فقط في الحصار انما المسألة هي وضع سياسي وقوى تحاول استغلال الدين لاسباب سياسية بحتة.. ومسألة قصور اعلامي وتعليمي وكلها لا تحاصر ظاهرة الارهاب كما يجب ولا بد ان نضع في اعتبارنا ان القضية في حاجة الى نفس طويل لكي نصل الى اقناع الشعب المصري بان الاسلوب الشرعي الديمقراطي والالتزام بالشرعية هو الطريق الوحيد للتغلب على مشكلات الحاضر المركزة في قضية التنمية لكي نؤمن مستقبل مصر.

وأؤكد ان هناك فرصة تاريخية للشعب المصري فالرئيس مبارك يؤمن بان التنمية هي قضية مصر في الحاضر والمستقبل وقد حقق خطوات واسعة في المسار الديمقراطي.. فهناك حرية رأي وتعدد حزبي بصرف النظر عن القصور في بعض الاحزاب الهامشية التي تكونت مؤخرا .. انما هناك حرية رأي ملحوظة ولم تتحقق من قبل .. فهناك مناخ من الحرية السياسية وجودها على الساحة بفاعلية اكبر واتمنى ان يفسح الحزب الوطني الطريق للقوى السياسية بل يعمل على تقويتها واتاحة الفرصة امامها، كي تنمو لان مستقبل مصر مرهون بالممارسة الديمقراطية.

والرئيس مبارك يحتاج الى جواره لحركة سياسية واعية .. من الحزب الوطني وادراك الحزب الوطني ان تنمية القوى السياسية الشرعية الاخرى بجواره مسألة مهمة جدا، ايضا المشروع القومي لتطوير التعليم هام جدا ونتمنى ان يؤتي ثماره فلعل النظام يدرك اهمية طرح فكرة الجبهة القومية لصالح البناء الديمقراطي في مصر .. وهي يمكن ان تقوم بتلبية شعبية لتقوية الحركة السياسية .. ومحاصرة منطق الارهاب والعنف ومنطق القفز على السلطة من المجهول وتأكيد ان الديمقراطية هي السبيل الوحيد الى الوصول للسلطة ..

انتهى ..

مجهـا ـ لوجه



■ عوني صادق

«يوم القدس»..!!

في الرابع والعشرين من شهر ايار ١٩٨٠، اعلنت اسرائيل رسميا توحيد مدينة القدس، «عاصمة ابدية لاسرائيل» بقرار اتخذه الكنيست . هذا اليوم سماه بنيامين نتنياهو «يوم القدس» واقام فيه هذا العام اول عرض عسكري في المدينة المقدسة منذ احتلالها اختار له شوارع القدس القديمة مكانا. وفيه احتفل المستوطنون بجانب (حائط البراق)، وحاولت عناصر (جماعات امناء الهيكل) الدخول الى المسجد الاقصى..

نتنياهو قالها في هذا اليوم صريحة واضحة : لا عودة الى حدود ١٩٦٧ والقدس لن تقسم ابدا بعد الان وقبله قالها « دعاة السلام» من حزب العمل الاسرائيلي. نتنياهو ما زال يرفض (اعادة الانتشار) في الضفة الغربية، وارسل طائراته لتغير على شمال وشرق وجنوب لبنان..

في الجانب الاخر، السلطة الفلسطينية تكتفي بالموافقة على المقترحات الاميركية قبل ان تعرف مضمونها وان ترحب بالاقتراح الفرنسي – المصري لعقد مؤتمر دولي .. رفضت اسرائيل فكرته ايام العز – لبحث سبل احياء (عملية السلام) المتوفاة .. وهي مقتنعة وفرحة انها «تحشر» نتنياهو في اضيق الزوايا!

اما العرب، فاما انهم «يتهمون» نتنياهو بالتشدد والعرقلة وتهديد السلام في المنطقة، او انهم يستنجدون بواشنطن لكنهم لا يغيرون من موقفهم «الاستراتيجي» المتمسك بـ (عملية السلام) والراعي الاميركي لهذه العملية. وكلهم، العرب والفلسطينيون يعيدون الاسطوانات اياها عن القدس بوصفها عاصمة «دولة فلسطين المستقلة» وقبلة المسلمين الثانية .. وبعضهم اقام ندوات ومهرجانات باسم «يوم القدس» ايضا جمعوا فيها التبرعات.

تبقى المعارضة الفلسطينية .. قبل لديها ما تقوله في «يوم القدس»؟!

جورج حبش ، بعد اجتماعه مع الشيخ احمد ياسين في دمشق، اعلن الناطق باسمه انهما اتفقا على العمل والتعاون من اجل بناء (الجبهة الوطنية الفلسطينية) وهو امر لا احد يمكن ان يعترض عليه من حيث المبدأ.

نايف حواتمة كان قد طالب بعقد حوار فلسطيني – فلسطيني للاتفاق على سبل مواجهة «التعنت الاسرائيلي» وهو ايضا امر لا احد يرفضه من حيث المبدأ، بل ان بناء (الجبهة الوطنية الفلسطينية) لن يتم بدون مثل هذا الحوار.

لكن المشكلة التي تعاني منها المعارضة الفلسطينية هي المشكلة التي تعاني منها السلطة الفلسطينية وكل السلطات العربية، مع الفوارق بالطبع. المشكلة هي العجز .. العجز المزمن الذي ترسم بقبول العراب الاميركي وصيا على الحق العربي، ومنفذا للعدالة الانسانية. هذا العجز الذي لا تجد المعارضة له مخرجا، ولا ينفعها للخروج منه رفض لفظي لاوسلو او لعملية السلام او للدور الاميركي.

لقد استطاع نتنياهو ان يرفض كل ما رفض لانه يملك القدرة التي تحمي رفضه ويملك استعمالها، بينما لا توجد القدرة – في المقابل – التي تفرض عليه ما يرفض . وعلى العرب والفلسطينيين المتمسكين بالسلام مع اسرائيل، ان يدققوا قبل الحديث عن السلام في عبارة نتنياهو الواضحة « لقد بدأ السلام عندما تحررت القدس»!

كان ذلك «يوم القدس» الخاص بنتنياهو .. وستظل القدس تنتظر يومها الفلسطيني العربي الاسلامي .. فمتى سيكون .. ام ان علينا ان نضع السؤال في صياغة اخرى؟!

ادلى بتصريح حول اكتظاظ السجون العراقية فغضب عدي وصدام أمر باقالته واعتقاله

خفايا وأسرار اعتقال وزير العمل العراقي

الحدث - خاص

في الوقت الذي تضاربت فيه آراء المراقبين السياسيين حول سبب اقالة وزير العمل والتنمية الاجتماعية العراقي عبدالجميد الصائغ من قبل الرئيس صدام حسين في العاشر من الشهر الجاري ظهرت سيناريوهات عديدة حول هذه الأسباب تداولتها أوساط المعارضة العراقية في كثير من العواصم التي تنشط بها المعارضة وخاصة في لندن وعمان.

ورجحت مصادر المعارضة العراقية في عمان أن يكون الوزير الصائغ معتقل حالياً في بغداد هو وعدد كبير من المسؤولين عن السجون العراقية.

وقالت هذه المصادر ان الصائغ لم يكن يمارس مهامه منذ العشرين من الشهر الماضي وأشارت الى انه لم يحضر المهرجان العالمي للتضامن مع شعب العراق الذي نظمه الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في بغداد في الثاني والعشرين من الشهر الماضي وحضر بدلاً منه وزير العدل شبيب المالكي مما يوحي بأن الأخير كان يتولى منصب وزير العمل بالوكالة.

وكشفت مصادر المعارضة العراقية في عمان التي تحدثت عن أنباء حول اعتقاله في اتصال هاتفي مع «الحدث» أن أبرز أسباب اقالة الصائغ تعود لتصريحات أدلى بها لصحيفة «نبض الشباب» التي يمتلكها عدي صدام حسين حول اكتظاظ السجون العراقية، مشيرة الى ان الصائغ ألمح في هذه التصريحات الى قساوة النظام العراقي وان عدي سبق له ان أطاح بعدد من الوزراء عبر صحيفته التي يمتلكها في العراق كما فعل مع وزيري الاعلام السابقين عبدالغني عبدالغفور وحامد يوسف حمادي اضافة لحملة شنها على عمه وطبان الحسن في وقت سابق.

■ صدام حسين

وتعود قصة التصريح المثير الى قيام الصائغ قبل شهر تقريباً بالادلاء بتصريح لجريدة «نبض الشباب» كشف فيه ان عدد السجناء في العراق يعادل خمسة اضعاف الطاقة الاستيعابية للسجون.

ويبدو ان زلة لسان الوزير قد التقطها عدي فوراً ليأمر صحيفة أخرى يمتلكها هي «الزوراء» بتولي عملية فضحه وهي مهمة من الواضح – كما تقول المعارضة – انها تكللت بالنجاح بعد المرسوم الرئاسي لصدام باقالة الوزير، ففي السادس من اذار الماضي نفذت الزوراء توجيهات عدي فوجهت الى الصائغ السؤال التالي : هل في امكانك ان تحدد لنا أعداد السجناء في العراق .. وهل يوجد لديكم سجناء عرب أو أجانب، وكان رد الصائغ استطيع ان أقول لك ان أعداد السجناء تعادل خمسة أضعاف الطاقة الاستيعابية للسجون ولا يوجد أي سجين عربي بعد قرار الرئيس صدام وكذلك لا يوجد أي سجين أجنبي.

هذا التصريح على ما يبدو أثار عدي مرة أخرى فأوعز بمتابعة مهاجمة الصائغ بمقال نشر في الزوراء في السادس عشر من نيسان الماضي أعاد المقال نشر تصريح الصائغ مستنكراً عليه اعترافه بوجود أعداد كبيرة من السجناء ومهاجماً الوزير على أسلوبه في التباهي بهذه الاعداد والى تلميحه عبر هذا التصريح أنه يريد ان يقول بأن هناك تسيباً أمنياً خطيراً أدى الى هذه الحالة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ العراق.

ويبدو أيضاً ان تصريح الوزير قد أغضب الرئيس العراقي صدام حسين الذي خرق الوزير مفاجأته بهذا التصريح حيث كان بصدد اعلان مكرمة تتمثل باطلاق سراح (١٠١٠٣) سجناء في موعد يتزامن مع الاحتفال بعيد ميلاده الذي صادف في الثامن والعشرين من نيسان.

الى ذلك تعود مصادر المعارضة العراقية في عمان للتأكيد على ان حملة اعتقالات قام بها جهاز الأمن العراقي طالت بالاضافة للوزير مدير السجون ومدير عام هيئة اصلاح الأحداث ومدير عام الرعاية الصحية والاجتماعية بالاضافة الى مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وادعت المصادر ان هذه الحملة جاءت نتيجة تسرب معلومات الى الاعلام في الخارج حول الظروف التي يمر بها المساجين .. وأضافت مصادر المعارضة ان السلطات العراقية حجزت على أموال وممتلكات هؤلاء المعتقلين.

وتذكر هذه المصادر سيناريو اخر حول سبب اقالة الصائغ هو قيام الأخير بتقديم تقرير للرئيس العراقي حول اعمال وزارته ارجع فيه اسباب الاخفاقات التي تعاني منها وزارته الى عدم الانسجام مع سياسة الدولة، كما أعرب فيه عن اعتراضه على فصل اعداد من العمال في المصانع الحكومية.

جدير بالذكر ان الصائغ ينحدر من محافظة نينوى (الموصل) في الشمال وكان من الأعضاء القياديين لحزب البعث الحاكم في تلك المحافظة وانضم الى الحكومة في (٣١) ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٦ خلفاً للوزير السابق لطيف نصيف جاسم الذي اعفي من منصبه ليتفرغ للعمل الحزبي.



■ عدي صدام حسين

اصدرته الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن وحصلت عليه الحدث

كشف حساب الأجهزة الأمنية الفلسطينية

الحدث - خاص

في تقريرها السنوي الثالث وضعت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن وهي واحدة من حوالي عشر منظمات تعمل في ذات المجال، وضعت محصلة لمجموع القضايا التي تابعتها خلال الـ (١٢) شهرا الماضية.

■ النائب العام لم يتعاون و٢١٥ خطابا قابلهم مكتبه بردين اثنين ■

■ اشادة بتعاون جهاز المخابرات الفلسطينية والشرطة المدنية تجاوبت بصراحة مع جميع خطابات الهيئة المستقلة ■

■ ٦١ قضية تابعتها مع الأمن الوقائي وجهاز الضفة كان اكثر تعاونا من نظيره في غزة ■

التقرير فصل الجهات التي تعامل معها وخاطبها وهي ٣١ جهة وضعها التقرير في جدول تضمن الاجهزة الامنية في السلطة باقسامها وجميع الوزارات الفلسطينية وحتى هيئة التبغ وهيئة الاذاعة والتلفزيون.

وتحت بند النيابة العامة يقول التقرير ان الهيئة تابعت ٨٧ شكوى تمثلت في نوعين الاول يتمحور حول الابقاء على موقوفين لمدة طويلة دون عرضهم على القضاء والثاني يتمثل في وقوع انتهاكات من الاجهزة الامنية بصفتها ضابطة عدلية كالتوقيف التعسفي مثلا وهو مسؤولية النيابة العامة والاجهزة الامنية.

واستناداً الى التقرير فان ٢٠ قضية اغلقت بتعاون من النيابة العامة والوصول لنتيجة مرضية بينما اغلقت ١٠ قضايا بتعاون النيابة العامة لكن دون الوصول لنتيجة مرضية، بينما اغلقت ٤٢ قضية لعدم تجاوب النيابة العامة مع الهيئة، وبذلك يقول التقرير ان النيابة العامة الفلسطينية لم تبد تعاونها حول ٤٨ ٪ من القضايا المتابعة لها.

وبالنسبة لمكتب النائب العام يقول التقرير فان الهيئة لم تتلق سوى ردين فقط من النائب العام بالوكالة وذلك خلال الفترة الذي كان فيها المكتب بانتظار تعيين ناصر رضوان بينما اشار الرد الاخر الى ان خطابات الهيئة قيد الدراسة وموضع الاهتمام علما يقول التقرير فان الهيئة ارسلت خلال هذه الفترة ٢١٥ خطابا النيابة العامة.

ونوهت الهيئة الى ان تجربتها مع النائب العام السابق كانت سلبية للغاية وتقول ان تجربتها مع المكتب الحالي للنائب العام الجديد لم يكن افضل حالا من سابقه وفي تقييم الهيئة الحقوقية لما اغلقته من القضايا التي تخص النيابة العامة والبالغ عددها ٧٢ قضية، وجدت ان ٦٤ قضية وجه فيها نقد للنيابة العامة و٥ قضايا لم تنتقدها بينما كان من الصعب تقييم ثلاث قضايا.

وحددت الهيئة القضايا التي تابعتها عند جهاز المخابرات العامة ويقول تقريرها ان (٧١) قضية وتتعلق غالبيتها باعتقال اعضاء من الاحزاب المختلفة على خلفية التفجيرات التي وقعت في صفوف الاسرائيليين ويقول التقرير ان ٣ قضايا ما تزال متابعة بينما اغلقت ٣٩ قضية كانت ١٧ منها بتعاون مع الجهاز والوصول الى نتائج مرضية و٥ قضايا اغلقت دون الوصول الى نتائج مرضية بينما اغلقت ١٧ قضية لعدم تجاوب الجهاز مع الهيئة.

ووجهت الهيئة نقدا لجهاز المخابرات العامة الفلسطينية في ٣ قضايا من مجموع القضايا الـ ٣٩.

ويقول التقرير ان الهيئة من خلال مفوضها العام ومديرها كانت قد عقدت العديد من اللقاءات مع قيادة جهاز المخابرات العامة للحث على التعاون مع الهيئة ويضيف انها كانت ذات اثر ايجابي عكسه التعاون الذي ابداه الجهاز في الفترات اللاحقة.



■ ياسر عرفات

ويضيف التقرير ان الهيئة تابعت مع جهاز الشرطة المدنية ٤٧ قضية اغلق منها ٣٤ بتعاون الجهاز والوصول الى نتيجة مرضية و٧ قضايا دون الوصول لنتيجة مرضية بينما اغلقت ست قضايا نتيجة لعدم تجاوب جهاز الشرطة المدنية مع الهيئة.

واكد التقرير في تقييمه ان هناك تعاونا جيدا يبديه جهاز الشرطة المدنية في السلطة مع الهيئة المستقلة لحقوق الانسان حيث استلمت الهيئة اجوبة كتابية على جميع الخطابات التي ارسلتها لمدير الشرطة بشأن قضايا مختلفة حيث قال ان هذه الردود تميزت بالصراحة والوضوح وقالت الردود حسب التقرير ان الذين ثبتت مسؤوليتهم عن اخطاء ارتكبوها تعرضوا للعقاب التأديبي ويضيف التقرير ان هذا المسلك لا يعيب جهاز الشرطة المدنية وانما يرفع من شأنه ويسمو به في نظر المواطنين ومؤسسات الدولة الاخرى.

وفي تقييم الهيئة للقضايا المتعلقة بجهاز الشرطة المدنية فانه من الـ ٤٧ قضية كان ٢٠ منها قد انتقدت جهاز الشرطة بينما لم تنتقده في ٢٣ واربع قضايا صعب على الهيئة تقييمها.

اما فيما يخص القضايا التي تابعتها الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن مع جهاز الامن الوقائي خلال سنة ماضية فكانت ٦١ قضية كان معظمها قضايا اعتقال على خلفية التفجيرات والعمليات العسكرية التي وقعت في صفوف الاسرائيليين ويقول التقرير ان ٤٨ قضية اغلقت منها ٢٤ بتعاون الجهاز مع الوصول لنتيجة مرضية و٩ قضايا لم تكن النتائج مرضية وكانت ١٥ قضية قد اغلقت دون تجاوب الجهاز.

ويقول التقرير ان جهاز الامن الوقائي في الضفة ابدى تعاونا اكثر من نظيره في القطاع.

وفي تقييم التعامل مع جهاز الامن الوقائي فان النقد وجه له من خلال ٣٦ قضية و٨ لم يوجه له انتقاد وكانت اربع قضايا قد صعب تقييمها.

وفيما يخص جهاز الاستخبارات العسكرية يقول التقرير ان الهيئة رصدت ٩ قضايا تتعلق باتخاذ اجراءات التحقيق الجنائي من قبض وتوقيف وتحقيق بحق مدنيين ونوه التقرير الى ان الجهاز يقوم بهذه الاجراءات خلافا لاختصاصه.

واغلقت الهيئة متابعة خمس قضايا اثنتان بتعاون الجهاز وصلتا الى نتائج مرضية ومثلهما لم يتجاوب جهاز الاستخبارات العسكرية مع الهيئة بينما نتيجة القضية الخامسة لم تكن مرضية.

وسجل تقرير الهيئة انتقاداً لجهاز الاستخبارات بخصوص ممارسة نشاطات خارج اختصاصه اضافة الى الاعراض احيانا عن التعاون مع الهيئة.

ورصدت الهيئة الفلسطينية المستقلة ٩ قضايا تخص جهاز الامن الوطني اغلقت ٦ منها بتعاونه حيث تم الوصول الى نتيجة مرضية بالتعاون مع الجهاز.

وتقول الهيئة الفلسطينية انه وخلال فترة وضع تقريرها وهو الثالث فقد رصدت ٦٠١ انتهاك مدعى به وقد ثبت للهيئة عدم صحة ١١٢ انتهاكا، بينما وجهت في ٢٤٠ قضية انتقادا لجهات رسمية و٢٢ قضية كان من الصعب تقييمها.

ويقول التقرير وهو الثالث للهيئة المذكورة انه وبالمقارنة مع تقريرها الثاني ان هناك هبوطاً في مؤشر الانتقادات للجهات الرسمية في السلطة الوطنية ويقول التقرير ان ذلك مؤشر جيد فيما يتعلق بحقوق المواطن في السلطة الفلسطينية

■ جبريل الرجوب

ضـــوء

■ سعيد ذياب

ماذا بعد

حينما يصر نتنياهو رئيس وزراء الكيان الصهيوني على رفض الانسحاب، وعلى الاستمرار بالاستيطان وبناء المستوطنات وعلى رفض الحقوق الفلسطينية، ويعلن ان العملية السلمية واتفاقيات اوسلو قد ماتت منذ سنتين وان كل ما يجري هو محاولة اسرائيلية مكشوفة في المراوغة وتمثيل استمرار الجهود والبحث عن حل وحينما يعمل نتنياهو ذلك فانه ينسجم مع نفسه ويقدم توضيحا كافيا لمن يعانون من غشاوة على ابصارهم ان ما يعمله ويعلن عنه هو برنامجه الانتخابي والذي يقدم الامن والقوة على حساب اي شيء، بما في ذلك عملية السلام بل انه يفهم السلام وفق هذا المنطق وفي نطاق هذه الرؤيا.

اما الموقف الاميركي فانه يداري تواطؤه الفاضح مع الكيان الصهيوني عبر مباحثات متنقلة تارة في الارض المحتلة وتارة في لندن وتارة اخرى في واشنطن دون ان يفلح الراعي الاميركي في زحزحة نتنياهو مترا واحدا عن موقفه، لتسقط بذلك مقولة حيادية ونزاهة هذا الراعي للتسوية وتسقط مقولة انه يملك ٩٩٪ من اوراق الحل بالرغم من تفرده كقوة عظمى وحيدة وبالرغم مما يحاول ان يظهر به من انه جاد في الوصول الى حل ينهي الصراع ويحل الوئام بدل الخصام بفضل وصفاته ونصائحه السحرية.

اما الموقف العربي الفلسطيني بشكل خاص بدلا من ان يكون ما يجري من استهتار بالحقوق العربية وبالعرب انفسهم من تنكر لابسط متطلباتهم جراء دخولهم في صلح مع العدو فانهم يقفون مذهولين ينتظرون الخلاص من مادلين اولبرايت بدلا من ان يعودوا الى شعوبهم يقيمون التجربة وان اسرائيل لا تريد الا التطبيع والتغلغل في الجسد العربي والغاء هويته التاريخية الحقيقية لتصبح جزءا من نظام شرق اوسطي تهيمن عليه اسرائيل ، نقول بدلا من ان يعود العرب ويحسبوا خسائرهم وراء الركض خلف السراب الاسرائيلي الاميركي ويعيدوا للامة تماسكها ويتم احياء التضامن العربي وتفهم المتغيرات على مستوى العالم التي لا تهتم الا بالكيانات الكبرى والقوى الاقتصادية، ويتم التعامل مع قضية قومية مركزية مثل القضية الفلسطينية وفق رؤية قومية شمولية للصراع ويقوم الفلسطينيون بمراجعة صادقة لذات توحد الشعب الذي مزقته الاتفاقات ويعد الاعتبار للميثاق والمنظمة التي قدمت قربانا على مذبح اوسلو ويتم الاقرار ان صراعنا جزء من صراع امتنا الحضاري ضد المشروع الصهيوني وانه صراع طويل وهو مرتبط بانتصار المشروع العربي التحرري، بدلا من ذلك فانهم ما زالوا يأملون الخير في مسيرة السلام!!

سهر وصخب الى ما بعد منتصف الليل

هكذا يحتفل الناس بأعياد ميلادهم

الحدث - كتب مروان أبو هنطش

قلما نجد اجماعا لدى المواطنين حول ظاهرة معينة او حتى في ممارسة العادات والتقاليد السائدة في المجتمع فما يروق لطرف قد يستهجنه الطرف الاخر وما يستهوي مجموعة من الناس قد يجد استنكاراً لدى الطرف الاخر.

موضوع هذا التحقيق كان حول احتفال البعض وربما الكثير من المواطنين باعياد ميلادهم فماذا يقول المواطنون عن مثل هذه المناسبة؟

«الحدث» كان لها هذا التحقيق ...

مها ■ اياد ■ ريم ■ ناديا ■

■ هنادي : حفلة عيد الميلاد فرصة لتلقي الهدايا المختلفة ■

■ أبو قصي : لا اعترف بشيء اسمه عيد ميلاد ■

■ ماري : عيد ميلادي يتكلف ٤٠٠ دينار ■

رشا ترى في عيد الميلاد امراً ضرورياً لا بد منه وتعتبر قدوم عيد ميلادها ذكرى سعيدة لا بد من الاحتفال بها رغم تكلفتها العالية التي لا تقل عن ٥٠ ديناراً من «تورتات» وزينة ومشروب وغيره ولكنها تتلقى في المقابل هدايا متعددة لا تقل قيمتها عن ١٠٠ دينار.

رنا تحتفل على الدوام بعيد ميلادها فمنذ كانت طفلة صغيرة كان اهلها يحتفلون بعيد ميلادها وهي في العادة تدعو اعز صديقاتها لحفل عيد ميلادها ولكنها لا تبالغ في مصاريف الاحتفال حيث يقتصر الامر على «تورتة» واحدة فقط وعدد من الشموع بعدد سنوات عمرها.

ناديا اسكندر وعند سؤالنا لها عن مدى اهتمامها بمناسبة عيد ميلادها قالت بانها كانت في طريقها لشراء «تورتة» للاحتفال بعيد ميلاد والدها وتقول بان الاحتفال مجرد مناسبة للفرح والضحك واجمل ما فيها «لمة الاهل والاقارب» واكثر ما يزعجها ان يحضر احد للحفل وقد احضر معه هدية لان هذا الامر قد يثقل على البعض.

مها الهندي لا تولي عيد الميلاد اهتماماً كبيراً ويقتصر الاحتفال على افراد الاسرة فقط ولا تتكلف شيئاً وكل ما تصنعه «كيكة» وبعض المعجنات البيتية فقط اما البذخ وما يفعله البعض فهي تستنكره ولو كان الاحتفال بعيد ميلادها يحتاج الى هذه المصاريف فهي لن تحتفل به على الاطلاق.

اياد يوسف لا يحتفل بعيد ميلاده لأسباب مادية فقط ولو كان يمتلك ما يكفي لاقامة حفلة لعيد ميلاده لفعل فهو اولا لا يعمل ولانه لا يقبل ان يحمل ميزانية الاسرة مصاريف يعتبرها من الكماليات يمكن الاستغناء عنها.

هنادي تحتفل وتحب مناسبة عيد ميلادها لانها فرصة لتلقي الهدايا المختلفة من صديقاتها وتحرص على الاحتفال في مكان عملها لتحصد اكبر عدد ممكن من الهدايا فهي تحصل على عشرين هدية على الاقل ولكنها تعتبر هذه الهدايا بمثابة دين في رقبتها ستقوم بتسديده لذلك فهي تدون اسماء اصحاب الهدايا وما احضره كل منهم.

الطفلة ريم تحتفل هي الاخرى بعيد ميلادها لانها ستحصل اولاً على ملابس جديدة لهذه المناسبة ولان اهلها يحضرون الحلويات من شتى الاصناف وهي تحبها كثيراً.

زياد لا يعترف بشيء اسمه عيد ميلاد ويرى انها بدعة من ابتكار الغرب وللاسف فنحن نقلدهم بما يضرنا فما جدوى الاحتفال بعيد الميلاد وما هي الفائدة التي يتم تحقيقها من وراء الاحتفال بهذه المناسبة ويرى زياد انه من الاجدى لو يتم تخصيص هذه المبالغ الطائلة او جزء منها على الاقل لمساعدة الفقراء والمحتاجين خصوصاً وان البعض يقيم مثل هذه الاحتفالات بالفنادق والصالات الفخمة.

عالية لا تحتفل بعيد ميلادها او عيد ميلاد زوجها ولكنها تحتفل بعيد ميلاد ابنها الصغير وتدعو لذلك اشقاءها وشقيقاتها وهي لا تتكلف بشراء اي شيء وكل لوازم الاحتفال تقتصر على ما تصنعه بيدها في البيت وفي رأيها ان تقتصر حفلات اعياد الميلاد على الصغار فقط فزوجها مثلا يرفض بشدة ان يقيم حفلا بمناسبة عيد ميلاده ويتقبل ذلك لطفله الصغير.

أبو قصي لا يعترف بما يسمى حفلة عيد الميلاد ويتساءل على اي اساس يحتفل الناس باعياد الميلاد؟ ويرى ابو قصي ان حفلات اعياد الميلاد التي يقيمها البعض اصبحت كأنها دعوة للفساد فهناك من يدعو صديقته او صديقاته للاحتفال وهناك ايضا من تدعو اصدقاءها فتتحول المناسبة الى احتفال صاخب يتخلله الشرب والرقص والاجتماعات الخلوية وهذا بالطبع نجده في اوساط الطبقة المخملية البرجوازية.

حمزة الحسن قد لا يتذكر عيد ميلاده ولا يعلم به الا من خلال زوجته واولاده ومع عدم اكتراثه واهتمامه لما يسمى بحفلة عيد الميلاد فان أسرته تفاجئه ودون سابق انذار بحفلة تم اعدادها وتجهيزها بدون علمه وفي عيد ميلاده الأخير احس بان افراد اسرته كانوا يعدون شيئاً ما ولما سألهم قالوا بانهم يصنعون معجنات واذا بهم قد اعدوا اطباق الحلوى والكيك والمعجبات ولانه لم يشأ ان يعكر عليهم فرحتهم فقد شاركهم الاحتفال رغم قناعاته التامة بانه لا لزوم له.

ماري عطية ترى في حفلة عيد الميلاد مناسبة ما بعدها مناسبة حيث يمتلئ البيت عن اخره بالمدعوين والمدعوات ويظل الى ما بعد منتصف الليل سواء كان الحفل لها او لاي من افراد اسرتها وقدرت تكاليف حفل عيد ميلادها الاخير قبل اربعة اشهر باربعمائة دينار حيث تكلفت الزينة لوحدها ٨٠ ديناراً والتصوير ايضا كلفها ما لا يقل عن ٥٠ ديناراً عدا عن الحلويات والبيبسي والمعجنات وكلها من ارقى وافخم المطاعم.

ضرار يحب ان يحتفل لنفسه بعيد الميلاد الا انه اصبح يتغاضى عن اقامته كما يعتذر في نفس الوقت عن تلبية دعوات الاخرين الذين يوجهون له الدعوة لمشاركتهم في احتفالاتهم فالامر بالنسبة له اصبح محرجا لانه مجبر كلما دعاه احد لعيد ميلاده الى شراء هدية واعترف صراحة انه قد لا يتوفر معه ثمن هدية او هو يخجل من شراء هدية قد تكون متواضعة فيخجل امام زميله من ذلك، فالافضل كما يقول هو تجاهل مثل هذه الحفلات.

القراء عاتبون والكتاب يعترفون ..

أجسام غريبة و«حمولة زائدة» في الوسط الصحفي!

الحدث - كتب عبدالمعز العبوشي

تزدحم صحافتنا الأردنية اليومية والأسبوعية على حد سواء بالعشرات من المقالات والتحليلات في مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تنهال علينا في كل صباح.

وطبيعي ان نسبة الاقبال على تلك الوجبات الصباحية متفاوتة من كاتب لاخر وذلك بحسب نوعية الوجبة المقدمة ومدى حاجة القارئ لهذه الوجبة أو تلك.

■ فخري قعوار ■ باسم سكجها ■ جهاد الرنتيسي ■ عثمان حسن

■ فخري قعوار : لو كانت هناك حرية تعبير حقيقية لسقط كل الكتاب الطفيليين من صحافتنا ■

■ باسم سكجها : لدينا فائض في عدد الكتاب الذين لا حاجة للقارئ بهم ■

■ جهاد الرنتيسي : هناك مواهب مدفونة افضل الف مرة ممن يكتبون حالياً ■

فالقارئ اذا جاز التشبيه والتعبير كالنحلة يحط على الزهرة الطيبة ليصنع منها عسلاً نقياً صافياً.

والأسئلة التي تطرح نفسها هي الى أي مدى أمكن لكتابنا اشباع نهم القارئ وحاجته مما يقدم له كل صباح؟

وهل كان أصحاب تلك المقالات يستحقون تلك المواقع التي يحتلونها وهل كانت تلك المقالات أصيلة من نتاج أصحابها أم هي مجرد «تجميع» من هنا وهناك؟

وهل صحيح ما يشاع من أن هناك «لوبي» يحول دون ابراز مواهب تنافس هؤلاء.

«الحدث» حاورت عدداً من القراء ونخبة من الكتاب والصحفيين وخرجت بهذا التحقيق ...

محمد عابدين والذي يعمل في مجال مساحة الأراضي قال بأنه دأب على كتابة المقالات والتحليلات في مختلف القضايا والمجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والأدبية منذ عدة سنوات وله مساهمات ومشاركات كثيرة في جريدتي «الرأي» و«الدستور» ومع ذلك فهو يعتقد بأنه لا يلاقي التشجيع والعناية المطلوبة أو حتى مكافأة رمزية له ولغيره من «المدمنين» على الكتابة ومراسلة الصحف ولو أنه وجد التشجيع المطلوب هو وغيره فان هناك مواهب كثيرة ومبدعة في مجال الكتابة ولكن للأسف كما يقول فان هناك «لوبي» مسيطر على الصحف ولا يترك المجال لغيره.

نصر يكتب الشعر والقصص الأدبية القصيرة وشارك أكثر من مرة في صفحات القراء في مختلف المجلات والصحف الأردنية والعربية ويرى في نفسه كاتباً جيداً خصوصاً في مجال الأدب والشعر ولكنه كغيره بحاجة الى رعاية وتوجيه وهناك خامات جيدة لكنها مدفونة لأنها لم تجد من يأخذ بيدها ويضعها على أول الطريق وهو يرى ان المسألة هي مسألة حظ أولاً وثانياً مسألة واسطة، فهناك من يحتلون مواقع لا يستحقونها الا لكونهم على صلة بمن يملكون وضعهم في تلك الأماكن.

عثمان لطفي عضو رابطة الكتاب الأردنيين أكد على وجود سياسة مبرمجة تحول دون ظهور بعض المواهب وهي موجودة بوفرة في الأردن ولهذا السبب أو ذاك فانه من الصعب ان لم يكن من المستحيل وصول هؤلاء الى الموقع أو المركز الذي يستحقون وليسمح لي بعض ممن وصلوا بالواسطة أو المحسوبية أن أقول بأنهم طحالب صحفية والقارئ الذكي يعرف ويميز الغث من السمين وأضاف بأن محاولة دفن هذه المواهب هي جريمة بحق الصحافة والأدب وكل أشكال الكتابة.

رجاء ابراهيم طالبة في الجامعة الأردنية قالت لا خلاف على وجود نخبة ممتازة من الكتاب والصحفيين تحفل بهم صحفنا الأردنية وهي حريصة على متابعة ما يكتبون يقابلهم عدد من الكتاب الذين لا تكترث بما يكتبون.

وتؤكد رجاء أن الحكم على هذا الكاتب أو الصحفي لم يأت جزافاً بل هو نتيجة قراءة ومتابعة مستمرة لما يكتبون وأحياناً تحكم على كاتب معين من خلال مقابلة معه على شاشة التلفزيون.

عقل محمود مدرس حكومي لا يقلل من أهمية وكفاءة الكتاب والصحفيين الأردنيين على اختلاف مشاربهم ولكن اعتراضه على البعض وهم قلة ممن يتلونون بحسب التقلبات السياسية والمتابع لهذه الفئة القليلة يكتشف أن مواقفهم غير ثابتة يميلون بحسب اتجاه الريح وهؤلاء لا يثق بهم ولا يطمئن الى ما يكتبون وليس سراً ان هناك سرقات أدبية وصحفية يقوم البعض بتجميعها ثم نسبتها اليهم.

الكاتب الصحفي باسم سكجها قال لدينا فائض من الكتاب الصحفيين الذين يحتلون مقاعد لا يعبثونها ولا حاجة للقارئ بهم ولدينا في المقابل كتاب وصحفيون يحترمون عقل القارئ.

وفيما يتعلق بتلك المقالات والتحليلات التي تزدحم بها صحفنا اليومية والأسبوعية على حد سواء فقد نوه سكجها الى ان الذين يعبرون عن هموم المواطن ونبضه هم قلة واشار الى وجود الواسطة والمحسوبية في ايصال البعض من كتابنا وصحفيينا الى مواقع لا يستحقونها وغير جديرين بها.

كما أكد سكجها على وجود مواهب صحفية كثيرة في الأردن تستأهل البحث عنها وصقلها لتتخذ دورها وتؤدي رسالتها كما يجب وكما هو الحال في كل مؤسساتنا فهناك من يمنع ويحول دون ابراز هذه المواهب.

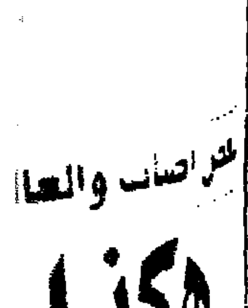
الكاتب الصحفي فخري قعوار رئيس اتحاد الكتاب الأردنيين صرح بأن كتاب الصحف «على كثرتهم» لا يشبعون نهم القارئ ولا يلبون حاجته للمعرفة لتبني آراء وطنية وثقافية وسياسية والسبب في ذلك كما يقول الأستاذ فخري ان أغلبية الكتاب تتعامل مع الكتابة وكأنها جزء من الاعلام الحكومي الرسمي فيبررون القرارات الحكومية ويقفون الى جانبها مهما كانت وأضرب هنا مثلاً بقانون المطبوعات والنشر المؤقت الذي اصدرته الحكومة الحالية في وقت سابق فظهرت أقلام عديدة تؤيد هذا القرار وتدافع عن دستوريته وبعد قرار محكمة العدل العليا عادوا فقالوا بانه غير دستوري.

وعلى صعيد المواهب قال قعوار بأنها موجودة بلا شك لكنها لا تستطيع ان تجد طريقها الى الظهور لعدم وجود الفرص الكافية وانعدام حرية التعبير.

وفيما يتعلق بكتاب الاعمدة والزوايا في صحفنا اليومية اكد ان مجموعة من هؤلاء ليسوا صحفيين ولا كتاباً وانما هم اصحاب مهن اخرى لا علاقة لها بالصحافة ولا بالكتابة ومع ذلك تم فرضهم على الناس لأسباب مختلفة وكأنما هناك واسطات ومحسوبيات وبالتالي يفرضون على جمهور القراء ويقولون ما يشاءون رغم عدم معرفتهم وتخصصهم في الموضوع السياسي او الصحفي وانه لو كانت هناك حرية تعبير حقيقية لسقط كل الكتاب الطفيليين من صحافتنا ولن يبقى الا من يستطيع التعبير عن ضمير الناس وهمومهم ومعاناتهم.

الصحفي جهاد الرنتيسي «العرب اليوم» قال في معرض اجابته على اسئلة «الحدث» لدينا في الأردن عدد لا بأس به من الكتاب الا أن الفراغ ما زال موجوداً رغم العدد الهائل من كتاب الزوايا ولدينا مواهب مدفونة لم تأخذ فرصتها لا بل هناك من اهم أفضل مليون مرة ممن يكتبون حالياً الا أن هناك حالة نمطية تحكم المجتمع الأردني بحيث يبقى الكبير كبيراً ولامعاً دون ان تتاح الفرصة للاخرين بالظهور.

وأشار الرنتيسي الى أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار أننا ندخل عصر تدفق المعلومات وهذه المسألة تعطي للمعلومة الأهمية الأكبر ولكن المشكلة أن معظم وسائل الاعلام تمارس دوراً رقابياً على المعلومة بشكل أو بآخر وهذا الخلل يؤدي الى تشويه الوعي ويضع على عاتق الكاتب مهمة تقويم هذا الخلل وفي هذه الحالة يصبح السؤال الى أي حد يستطيع الكاتب أن يلعب هذا الدور لتقويم هذا الاعوجاج في ظل الرقابة الاعلامية على المعلومة؟ هنا تكمن المشكلة وهنا مربط الفرس.



في بعض الأحيان

الكذب بين الأزواج مطلوب من أجل حياة أفضل!

■ بلال : أكذب على زوجتي في الأمور المالية فقط ■

■ صابر : الكذب ضروري لضمان استمرار الحياة الزوجية ■

■ مها : ان كان الكذب يحل مشكلة فلا مانع ■

الحدث - خاص

كلنا يعلم ان الكذب عادة ذميمة وغير محمودة ومع ذلك فالكذب موجود ومنتشر على نطاق واسع وليس من الصعوبة ان يكذب الانسان لان الكذب ليس بحاجة الى مجهود كبير مع انه قد يكلف صاحبه الكثير.

وطبيعي ان الانسان يكذب هرباً من موقف او عقوبة قد تقع عليه ان هو اعترف صراحة بما وقع او بما اقترفه هذا الانسان.

فماذا عن الكذب بين الازواج هل هو موجود والى اي مدى؟ حول هذا الموضوع كان للحدث هذا التحقيق ...

ابراهيم مصلح لا يكذب على زوجته نهائيا ويحاول بقدر الامكان ان يكون محل ثقة زوجته وهو كذلك مع جميع الناس وبطبعه فانه صريح في كل شيء ولذلك فان زوجته تصدق كل ما يقول لانه عوّدها على ان يكون صادقا في كل شيء حتى وان كانت حقيقة الامر مؤلمة ومرة.

بلال يوسف يضطر الى الكذب على زوجته في بعض الاحيان وخصوصاً في الامور المالية لاعتقاده بان المرأة مبذرة ولا تكترث بمال زوجها لذلك فهو مضطر الى اخفاء او انكار حقيقة وضعه المادي. فاحيانا تطلب زوجته عشرين او ثلاثين ديناراً لشراء ما يلزمها فيعتذر من انه لا يملك هذا المبلغ.

سامر خريسات يقول بان كل شيء بينه وبين زوجته مكشوف ولا داعي لاخفاء شيء وهو لا يريد ان يقول شيئاً مخالفاً للحقيقة ثم تكتشف زوجته انه كان كاذباً فهذا من شأنه ان يدخل الشك والظنون السيئة الى حياتهما الزوجية.

صابر الشيخ يقول لا يخلو الامر من شيء من هذا القبيل وهو لا يقبل في نفس الوقت ان يسمى هذا كذبا وانما هو ضرورة تمليها الحاجة لضمان سير الزوجية على افضل وجه وكما يقال «فالكذب ملح الرجال» وعموماً فان ما يخفيه صابر عن زوجته ليس بالامر الخطير وانما في الامور البسيطة التي ليس هناك من لزوم للتصريح بها.

ترمين فتحي تقول المفروض في اي علاقة زوجية تسير بشكل طبيعي ان تكون الصراحة والصدق والثقة هي اساس العلاقة وعندما يكون الامر بعكس ذلك فانه من الطبيعي ان يكذب احد الزوجين على الاخر وفيما يتعلق بها فانها لا تخفي على زوجها شيئا له علاقة بحياتهما اما ما تعتقد انه شأن خاص بها وذلك في علاقتها مع جارتها او صديقاتها او حتى اهلها فانها تخفي لا بل لا تجد مبرراً لتحدث زوجها عن ذلك لأنها امور وشؤون خاصة بالنساء ليس من الضروري ان يطلع عليها الرجال.

سبى تعترف بانها غير صريحة تماما مع زوجها وذلك حرصا منها على راحة زوجها وعدم اشغاله بكل صغيرة وكبيرة فاحيانا يرتكب احد ابنائها خطأ ما او يتسبب في مشكلة صغيرة فانها تداري ذلك عن زوجها طالما كان بالامكان حلها دون تدخل الزوج فالعصبية من طبع الرجال واقحام الزوج بها قد يفاقم المشكلة ويعقدها فمثلا هي تخفي عن زوجها ان ابنها قد رسب في امتحان الرياضيات مثلاً او انه كسر احد الصحون وهكذا.

مها بدورها تخفي عن زوجها امرا تعتقد انه قد يفاقم المشكلة ان هو علم بذلك فليس هناك ما يمنع من اخفائه ففي احدى المرات واثناء قيامها «بكي» قميص زوجها تسببت في تشويه منظره بحيث لم يعد صالحا للاستعمال فقامت باخفاء القميص دون ان تخبر زوجها بأمره الى ان سألها عنه ذات يوم قائلا بانه يذكر أنه كان له قميص بلون كذا وكذا ولا يجده واضطرت لمصارحته بامر القميص فضحك لذلك ولم يكترث ولكنها تعتقد بانه لو علم في حينه فلربما تصرف بطريقة اخرى.

رفعت يقول بانه ليس هناك من رجل لا يكذب على زوجته ولا امرأة لا تكذب على زوجها فهو مثلا اذا رجع الى بيته في نهاية الدوام وقد بدا عليه التكد لخلاف مع احد زملائه او زميلاته في العمل فليس مستعدا لاخبار زوجته بحقيقة ما حصل وليس مستعدا ان سألته زوجته عن طبيعة علاقته بزملائه وزميلاته في العمل ان يخبرها عن كل شيء، فهناك مزاح ومداعبة بين زملاء العمل ليس من الضروري ان يخبر الرجل زوجته بذلك والمرأة العاملة نفس الشيء فهناك تصرفات تعتبر عادية وطبيعية بين الزملاء لو راها الرجل او المرأة فقد يتسبب ذلك في مشاكل لا حصر لها.

محمد حماد قال من الطبيعي ان اخفي او اكذب اذا شئتم ذلك فيما يعتقد انه قد يعكر صفو حياتهما الزوجية فهو كبائع في احد المحلات تصادفه امور وحكايات غريبة وطريفة فليس من اللازم اخبارها بكل مشاهداته وما فعل فلان وما فعلته فلانة.

سعاد هي الاخرى تجد نفسها مضطرة لاخفاء امر تعتقد ان من شأن الحديث به ازعاج زوجها فهي تتعرض للمعاكسات في بعض الاحيان وتعود الى البيت وهي في حالة غضب فاذا ما سألها زوجها فانها تدعي التعب والارهاق او ربما اختلاق اي حجة اخرى لانها تعلم ان ذلك سينكد عليه حياته فما المانع من اخفاء الحقيقة عند حصول معاكسة من قبل عابر طريق؟

موسى رزق لا يقبل بحال ان يكذب على زوجته كما لا يقبل ان تكذب زوجته عليه وهو يفرق فيما اذا كان الشأن او الأمر يخصها ولا علاقة له به كعلاقتها مع اهلها فليس من حقه ان يعرف ما يدور على الجانب الاخر ما دام لا يؤثر في حياته هو شخصيا اما ان يكون هناك امر ما داخل بيته ولا يعلم به فان هذا يغضبه كثيراً.

قاسم عرفات يقول بان المرأة بطبعها ثرثارة «وتعمل من الحبة قبة» لذلك فان اخبار الزوجة بكل صغيرة وكبيرة سيقلب البيت الى جحيم لذلك فان اخفاء بعض الامور هو اسلم واقصر الطرق لحياة خالية من المشاكل فهل يعقل ان يقوم باخبار زوجته بان فتاة ما تعاكسه او معجبة به مثلا وتحاول التعرف عليه وتوثيق علاقتها به.

ان مثل هذا الخبر كفيل بتحويل حياتهما الى جحيم فلماذا «الأذية» اليس الاختصار هو الأفضل؟



■ ابراهيم ■ بلال ■ محمد

أصحاب معرشات البطيخ لـ الحدث

السكارى والمشبوهون زوارنا بعد منتصف الليل

■ عارف : بعض الزبائن يشتري البطيخة ثم يدعي انه نسي محفظته في البيت ■

■ محمود : «مادونا» و«سوسو» و(دنانير) زوار منتصف الليل ■

■ موفق : السهر والسمر والشاي والقهوة اهم ما يميز معرشات البطيخ ■

الحدث - خاص

كالعادة ومع بداية الصيف بدأت «معرشات» البطيخ تغزو شوارع العاصمة طولا وعرضا هذا «المعرش» ليس مجرد خيمة يقبع بداخلها شخص او اكثر يتمترس خلف كومة من البطيخ.

انها عالم قائم بذاته يعيش صاحبه احداثا ومواقف طريفة مختلفة اختلاف الناس وطبائعهم.

«الحدث» حاورت عدداً من اصحاب هذه المعرشات وخرجت بهذا التحقيق ...

عارف ابو عجلان الذي اعتاد على اقامة «معرش» للبطيخ على طريق الجامعة الأردنية في موسم الصيف قال بان زبائنه من مختلف الاشكال والاصناف والسؤال المعتاد للزبون هو عن لون البطيخة حيث يريد الواحد منهم التأكد من ان البطيخة حمراء مثل الدم ولان «الزبون» لا يقتنع عادة بكلام البائع فلا يملك الا السكين لاثبات صحة كلامه.

وعن «نهفات» الزبائن ومتاعبهم قال عارف يأتيه في بعض الاحيان زبون فيشتري بطيخة او اكثر ثم يمد يده الى جيبه ليعتذر انه نسي محفظته في البيت ويطلب امهاله نصف ساعة لاحضار نقوده الا ان مثل هذه الحيل لا تنطلي عليه فيشترط على المشتري ابقاء «بطيخته» في المعرش لحين الدفع فمنهم من يخرج راضيا ومنهم من «يبوز» ويحتج على هذا الشرط، ومعظمهم يذهب بلا عودة.

سلطان احمد قال بان ما يخشاه كبائع في معرش البطيخ هو زبائن اخر الليل من السكارى حيث يدخل الزبون السكران وهو يترنح ويريد بطيخة ويطلب منه تناولها عنده في المعرش ومنهم من يحملها وينصرف وجاءه مرة احد السكرانين فحمل البطيخة وانصرف الا انها وقعت منه على الارض فتهشمت فعاد مرة اخرى يريد استبدالها الا انه رفض وحصلت بينهما «هوشة» فحمل الزبون بين يديه ووضعه في السيارة ووضع البطيخة الى جانبه وطلب منه الانصراف بسرعة قبل وصول دورية الشرطة فلاذ بالفرار.

فياض يشكو من قلة الزبائن نظرا لانتشار معرشات البطيخ على نحو لم يسبق له مثيل رغم الركود الاقتصادي «فالزبون» يساوم بطريقة معلة ولا يشتري البطيخة الا «بطلوع الروح» فمنذ الصباح وحتى الظهيرة لا يبيع اكثر من بطيختين واذا استمرت عملية البيع على هذا الحال فهو يفكر بترك المعرش ليبحث عن مصلحة اخرى.

أنيس يقول بأن طلبات الزبائن مختلفة ومتنوعة فمنهم من يطلب بطيخة على عاتق البائع ومنهم من يأخذها معتمدا على معرفته وخبرته بالبطيخ ومن لم تعجبه البطيخة يعود بها مرة أخرى يريد استبدالها فهو ان وجد ان البطيخة فعلاً ليست كما يرام فانه يقبل باستبدالها.

محمود هو الاخر يشكو من زبائن آخر الليل من الجنسين واذا كان بامكانه معالجة أي موقف من جنس الرجال فان مشكلته ومصيبته في الفتيات لأن أي موقف غير محسوب يمكن ان يلقي به في السجن خصوصا عندما تكون الفتاة سكرانة فمرة حضر سائق تكسي وأنزل فتاة سكرانة أمام المعرش ثم تركها وأنصرف فدخلت المعرش تريد قضاء بقية الليل فأحتار في هذه المصيبة فخرج الى الشارع وأوقف لها تاكسي وتوسل الى السائق أن يقوم بابعادها أو توصيلها الى بيتها أو الى أي مكان آخر وهناك صنف ثالث يأتي الى المعرش ممن يتشبهون بالنساء فقد حضر الى المعرش بعد منتصف الليل ثلاثة شباب هم أقرب الى النساء منهم الى الرجال أحدهم سمى نفسه «مادونا» وآخر باسم «سوسو» وثالث نادى عليه احدهم باسم «دنانير» وكان منظرهم مريباً ومشبوهاً الا انه كان صارماً وحازماً في التعامل معهم ولم يترك لهم مجالاً لأي تصرف غير محسوب.

موفق قال بأن معرشات البطيخ أصبحت موضة حيث كما ترى يوجد أربعة معرشات للبطيخ لا يبعد احدها عن الآخر اكثر من ٥٠ متراً وهذا بالطبع يؤثر على عملية البيع وقال بأن الربح الموسمي الذي يمتد عادة من أيار وحتى شهر كانون الثاني كان في السابق أفضل بكثير حيث كان يحتل المكان بمفرده أما الان فهو لا يتوقع نصف الأرباح التي كان يحققها في المواسم الماضية وتحدث موفق عن حياته اليومية داخل المعرش فقال بان طعامه وشرابه يأتيه من البيت. وأحيانا يذهب هو للبيت ويبقى زميله في المعرش ويمتد سهره حتى ساعة متأخرة من الليل وهو لا يكترث لشيء فما دام يتوفر لديه الشاي والقهوة فهو مبسوط ولا يشعر بأي قلق باستثناء ما يتعرض له من المتاعب من قبل بعض الزبائن الذين قد يمضي الواحد منهم ربع أو نصف ساعة حتى وهو يقلب البطيخ فيحمل بطيخة ويضع أخرى وهكذا حتى أشعر بالغيظ والحقد على مثل هذا الزبون ثم يخرج في نهاية المطاف ببطيخة واحدة وهناك من «يفرفط» وهو يساوم على سعر البطيخ لدرجة أن نقوم بطرد الزبون.

عبدالعزيز قال بانه يتمنى لو كان موسم البطيخ على مدار العام لأن العيشة داخل المعرش تروق له كثيراً حيث السهر والسمر حتى منتصف الليل ولا يخلو الامر من بعض الزبائن الذين يعكرون صفو حياته في المعرش. أما أطرف ما حدث له في هذا الموسم فكان عندما حضرت فتاة أو سيدة وأخذت منه بطيخة ثم عادت بعد ساعة لتقول له بأن البطيخة طلعت خربانة فسألها عن البطيخة فقالت له بأنها تركتها في البيت فطلب منها أن تحضرها ليراها ولكنها طلبت منه أن يحضر هو الى البيت ليراها هناك فرفض ذلك لأنه لا يمكنه ترك المعرش.









■ سلطان ■ محمود

البعض أصاب والغالبية أخطأت

هكذا صنف المواطنون ألوان العلم الأردني بالترتيب

■ وصفي : أخضر .. أسود .. أحمر .. نجمة بالوسط ■

■ فيصل : أحمر .. أخضر .. أسود .. نجمة بيضاء ■

■ أسامة : أسود .. أبيض .. أحمر مثلث أحمر ونجمة بيضاء ■

الحدث - خاص

أمر طبيعي ان تجد نفرا من الناس يجهلون اسماء بعض او معظم الفريق الوزاري، وربما تجد من لا يعرف حتى اسم رئيس الوزراء وتكتشف وانت تستمع الى اجابات البعض ان وزير الداخلية قد اصبح وزيراً للتربية ووزير الخارجية اصبح وزيرا للزراعة ووزير المياه قد اصبح وزيراً للشؤون الاجتماعية، باختصار فان البعض يشكل حكومة جديدة في أقل من خمس دقائق.

«الحدث» ارتأت ان تسأل عدداً من المواطنين عن الوان العلم الاردني بالترتيب والتي لم تكن اجاباتهم تختلف كثيراً عن تكهنات البعض حول اسماء الفريق الحكومي وكانت اجابات المواطنين على النحو التالي :

وصفي فريحات قال الوان العلم الاردني على الترتيب هي :

أخضر .. أسود .. أحمر .. نجمة بالوسط.

علاء الجنيدي الوان العلم الأردني هي :

أسود .. أبيض .. أحمر .. مثلث احمر ونجمة بيضاء.

فيصل المجذوب ألوان العلم الأردني هي :

أحمر .. أخضر .. أسود .. نجمة بيضاء.

دارين : الوان العلم هي :

أسود .. أخضر .. أسود مثلث أحمر.

ميسون محمد ذكرت الوان العلم الأردني على الترتيب الآتي :

أحمر .. أبيض .. أسود .

عبدالله محمود الوان العلم الأردني هي :

أسود .. أحمر .. أبيض .. مثلث أحمر وبداخله نجمة بيضاء.

عبير شريف الوان العلم الأردني هي :

أحمر .. أخضر.. أسود .. مثلث وبداخله نجمة بيضاء.

أسامة ألوان العلم هي :

أسود .. أبيض .. أحمر .. مثلث احمر ونجمة بيضاء.

عدنان الهمشري الوان العلم الأردني هي :

أبيض .. أسود .. أحمر .. مثلث ابيض ونجمة بيضاء.

عصام خضر الوان العلم هي :

أسود .. أبيض .. أحمر .. مثلث أحمر ونجمة بيضاء.

جميل البكري الوان العلم الأردني كما يلي :

أحمر .. أبيض .. أسود مثلث ونجمة.

بهجت ابو الرب الوان العلم الأردني هي :

أسود .. أحمر .. أخضر .. مثلث أحمر ونجمة بيضاء.

رائد الأسمر الوان العلم الأردني هي :

أسود .. أحمر .. أبيض .. مثلث احمر ونجمة بيضاء بداخله.

غازي أبو زيد عرف الوان العلم الأردني فقال :

أسود .. أبيض .. أخضر .. مثلث أحمر ونجمة بيضاء.

زاهر ربايعة الوان العلم الأردني هي :

أسود .. ابيض .. احمر .. مثلث احمر ونجمة بيضاء.

دينا المغربي أيضاً عرفت الوان العلم الأردني فقالت :

اسود .. ابيض .. أخضر .. مثلث احمر ونجمة بيضاء.

ناجي الفار الوان العلم الأردني هي :

اسود .. احمر .. ابيض .. مثلث ونجمة.

غالب البطة : الوان العلم الاردني :

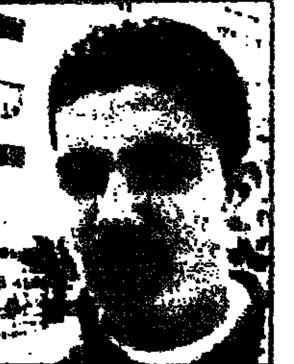
اسود .. ابيض .. احمر .. نجمة بيضاء.

فادي عبدالرحمن : الوان العلم الأردني هي :

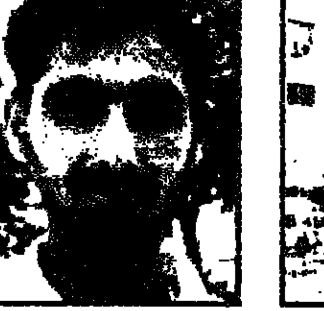
احمر .. أخضر.. ابيض.



■ علاء



■ فيصل



■ وصفي

فيض من فيض



■ علام خربط

مقالة حرة

بينما تحمل الدقائق على اكتاف ثوانيها العقارب نحو سابعة مختسلة بندى الصباح، اصعد مدججا بالصحف الى حافلة هرمة معتمرا بالثقة من ان سائقها لن ينهرني لنقده الاجرة ولعل في ذلك سرا لا يعلمه سواي ويضع مئات من العاملين في ذلك المبنى الذي ما ان اصله حتى ابحث عمن القي عليه التحية متجها الى مكتبي، نعم مكتبي المستقل المتسع لجنوني.. لرغباتي واحلامي التي لم تتجاوز حينا وظيفة مجردة من الدرجات الحكومية وتوابعها وعلاوة على ذلك وظيفة براتب ثابت البث ثلاثين يوما بغية الوصول الى مكتب السيد ماني لاستلامه مع جزيل الشكر والاهم من ذلك اني اتخندق بغرفة مسكونا بوحدة اعشقها نوعا ما اكثر من عشقي لاغنية مين اللي سرق العمود، اتخندق هناك بصفة امين ليس امين شرطة او امين الهنيدي بالطبع بل امين مكتبة متواضعين كلانا يستغيث الزملاء للتوافد على استعارة كتب اذ انني وبحكم منصبي غير الحساس بلا شك مقتنع بان القراءة غذاء العقل. غير انني للاسف اؤمن بذلك في زمن يعد فيه غذاء البطن الى جانب الاهتمام الجنوني بالكرة اهم بكثير من ذلك، ولعل الاستنفار الشعبي الملحوظ لاستقبال بطولة كاس العالم خير شاهد وكأننا ننتظر من مراودنا انقاذ عملية السلام مما يتلبسها من حالة موت غير معلن، او ننتظر من المنتخب الالماني القضاء على اغلب مشاكل العالم الثالث وتغيير مجرى التاريخ. ولذلك فلا غرابة ان نجد في ظل معادلة مقلوبة كهذه مقارنات عجيبة لا تنبه من ان تنعقد بين اهمية القذائف السوداء بيليه وكوفي انان ودورهما حيال ازمات العالم سيما تلك المتاهب للانفجار. او بين تأثير شعر عمر ابو ريشة وشعر عمرو دياب ودورهما بالارتقاء بالذوق العام لا باس لكن بالقياس لما سبق فانني كأمين مكتبة اشبه بشيك يصرف لمعونة الشعب الفلسطيني او العراقي مثلا بقيمة ١ و٦ اصفار على يساره وذلك يبقى مجرد شعور وحسب والذي في محاولة التحرر منه اعمد غالبا للاحتكاك السلمي حتما ببعض الزملاء المجاورين والزميلة الوحيدة التي يضفي وجودها نوعا من الاناقة على وضع موظف مثلي ملغوم بالذكور من الجهات الاربع تشرئب اعناقهم الى ٢٧ من كل شهر. وبما انني لست بحاجة لاستيراد مزيد من الضغوط النفسية فانني غالبا ما اتجه الى مكتب الزميلة نتبادل النزر من احاديث عادية خالية من النميمة مشتركين كلانا بحرق الوقت بانتظار ان ينثر رماد الساعة الثانية في فضاء انتظار حافلة جديدة تحملني شخصيا اما الى البيت او الى الجريدة كلما عنّ على بالي مسامرة الزملاء وما تيسر من زميلات او الدخول خلسة الى خندق اسامة ومحمد في الكمبيوتر بعيدا عن اعين نضال منصور.

لم اقرر بالفعل لكن في غمرة ذلك قد يفوتني مركب الغلابى وربما لهذا اتورط باستقلال سيارة تكسي وغالبا ما تكون نتيجة مثل هذا التصرف المتهور ترشيد النفقات لمدة اسبوع خلاصة من مجمل الثرثرة الانفة اطمح الى ان اكون موظفا حقيقيا بحيث لا يكلفني مشروع تناول وجبة غداء او حتى طبق حلوى في مطعم غارق بالمخملية ورجال انيقين يبتسمون طوال الوقت بلا سبب دراسة جدوى اقتصادية في جميع الاحوال لا تغفر لي الاحساس بعقدة ذنب طوال شهر كامل النسم اقصد كامل العدم.

باختصار اشد اتمنى ان تساعدني الظروف على ان اكف عن ممارسة انتظار نهاية الشهر مباشرة بعد التوقيع على كشف استلام راتب الشهر المنصرم للتو، ترى انا والكثيرون مثلي المزدحمون باحلام ذات سقف منخفض جدا جدا والمتمسكون بحكمتهم الازلية العين بصيرة واليد قصيرة ترى هل نطلق يوما وثلاثا احساسنا المزمن بالفلس والقحط الملازمين لنا اكثر من بطاقات احوالنا الشخصية، هذا هو السؤال التائه في دهاليز البحث عن اجابة شافية.

العيارات النارية

العيارات النارية كلمتان تقشعر ابداننا عند سماعهما فربما تذكرنا بموت احدهم ليلة عرسه بسببها، او سجن رجل لاستخدامها، انها تذكرنا فقط بالمآسي والاحزان، فلماذا لا نتعلم من اخطاء الناس ونعيد استخدامها، ام اننا ننتظر ان تحصل في بيوتنا المصيبة ونقول يا ليت لم نفعل!

انها عادة سيئة فعلا، والاسوأ منها اننا نشجع عليها، فعندما يقوم احدنا باطلاقها تنطلق افواه نسائنا بالزغاريد وطلب اطلاق طلقة اخرى، الا نعلم انها تتسبب في قتل احدنا؟ الا نعلم انها تسبب تلوثا بيئيا باعتبارها ضوضاء ان كنا نعلم فلماذا لا نقدم هدية للتعبير عن فرحتنا بها، هناك وسائل كثيرة ومتنوعة للتعبير عن الفرحة غير العيارات النارية فعلى الاقل اننا عندما نعطي هدية او شيئاً اخر تبقى في ذاكرة من اعطيناه، اما الطلقات فاننا نخسر كثيرا عند شرائها ولا نستفيد منها شيئاً غير المصائب. اننا نطلقها في الهواء ولا نسمع غير صوتها المزعج، فلا هي تخرج اصواتا موسيقية تطرب بها اذاننا ولا هي تقتل احدا من اعدائنا بل على العكس تقتل احدا منا فربما كان هذا القتيل، ابنا للقاتل او اخا او ابا او صديقاً فعلى جميع الاتجاهات وجميع الطرق اطلاق النار شيء ضار وجميع ابوابه طريق الى الجحيم وجميع نوافذه تدخل قطرات الدمع واصوات البكاء، فاذا علم الشخص الذي يطلق العيارات النارية ما اضرارها وما تخلف وراءها من احزان لرمى المسدس من يده ودعا الى عدم استخدام هذه الوسائل في الافراح.

مروة عبدالله ابو فرحان

كلمة اليك

مرة اخرى نوجه اصابع الاتهام الى التلفزيون بوصفه الجهاز الاكثر تأثيراً على عقل ونفس وسلوك الطفل .. ومصدر الاتهام الجديد لجنة خاصة ومختصة القها الكونغرس الاميركي، واوكل اليها مهمة استقصاء اسباب ازدياد ما سمي ب «ظاهرة انحراف الاطفال»، وميلهم المبكر للعنف، والتدخين، وتبادل الشتائم من العيار الثقيل، وهي ظاهرة تشكو منها معظم المدارس في الولايات المتحدة، بالاضافة الى جمعيات ومؤسسات وهيئات عدة، مهتمة بتربية الاطفال، وحماية حقوقهم، وابرزها بالطبع : حقهم في النشء في «مجتمع نظيف» وبيئة خالية من «الملوثات الاجتماعية».

لجنة الكونغرس الاميركي اوصت بتشدد الدولة في مراقبة ما تبثه الشاشة الصغيرة من برامج، سواء كانت مخصصة للاطفال ام للراشدين. ومما كشفه تقرير هذه اللجنة، ان الاطفال يمضون في الوقت امام شاشات التلفزيون اكثر مما يمضونه مع اهلهم او حتى في مدارسهم، وهذا ما يكشف بالتالي مدى خطورة دور التلفزيون في حياة اطفالنا، وفلذات اكبادنا التي تمشي على الارض.. ومرة جديدة، ندعو بالحاح الجهات المختصة في الاردن الى التنبه لدور التلفزيون وخطره، وتأثيره على اطفال اليوم، رجال الغد.

وقبل ان يفوت الاوان.

مظهر ياسين

عيناك

عندما انظر بعينيك
اشعر بسهام تجرحني
وتداويني
تقتلني ثم تعود تحييني
بعينيك اشعر بشيء غريب
يشبه السحر
كأنه القدر

يشدني يجذبني للاقتراب
للاقتراب منك اكثر
فلا استطيع الهروب
من عينيك او المفر
فاقترب
من عينيك
اكثر

وأكثر
وأكثر
لاشعر بالسكينة
والاطمئنان
وانسى الهموم
والاحزان
فعيناك شواطئ

الامان
اللتان انقذتا قلبي
من دروب الضياع
والنسيان

أحمد خليف الدبوبي

موكب النور

موكب النور ونور الموكب .. يا ضياء في سماء العرب
ايه بغداد وقد طار الهوى .. في ربى دجلة عند المغرب
واطل الشفق الدامي كمن .. يصقل الماء بلون الذهب
وصبايا الحور ينشدن على نغمات السحر عذب الطرب
راقصات حول لعطف الصبا .. موشحات بالجمال الاقشب
لست انساك وحب خالد .. مر كاللحظ بنا لم يسهب
ارق العين وما من قطرة في قرار الكأس غير اللهب
وليال مترعات بالهوى .. عند واديك وعمر مربي
انما البين رعاها قبلها .. توقظ الحلم بنيل الارب
موكب النور وكم من موكب في حمى الضاد صريع العطب
لست انساك وان طال النوى .. وتلا البيت مدار الحقب
انت نجواي وسلوى خاطري .. فامسحي ترب جبيني المتعب
نحن في البشاء والفرح معا .. ثورة الحق على المغتصب
ايه بغداد انسى ساعة .. قد قضيناها وعز المطلب
خبريني عن زمان كالح .. طعن الاخ اخاه العربي
ومشى نيرا على اشلائه .. فرح القلب بجرح [illegible]
عن جبين ما تندى ساعة .. بت افديك سلمي وأبي

محمد عبدالرافع اسماعيل

خواطر

سؤال

اين ذهبت .. لقد تركتني في
عالم واسع لا اعرف اين انا منه
لا اعرف ماذا افعل
لا استطيع السير وحدي
فانا عشت لاجلك
فكيف تتركني
كنت ارسم الامل
كنت احب الامل
كنت اعيش على الامل
كنت اقتات بالامل
ولكن ما لبثت حتى
اصبحت
ضحية الأمل

لا تسألني

لا تسألني عن اسمي فقد
محته الايام
لا تسألني عن قلبي فقد
حطمته الاحلام
لا تسألني عن خيالي فهو [illegible] فقط
خيالك عبر الايام
لا تسألني عن عيني فهي
ساهرة لا تنام
لا تسألني عن رسائلي فقد
ضاع الكلام
لا تسألني عن رسائلي فقد
ضاع الكلام

أنا وأنت

أنني لك انت فقط
انني صديقك انت فقط
انني حبيبك انت فقط
انني شريكة حياتك انت
فقط
فأين أنت ..
انني ابحث عنك ..
فأين أنت .. واين
أجدك

م.س

لينا

قد نمت في القلب طفلة
ريقها كالسلسبيل
سميت «لينا» وكانت
للهوى لحنا جميل
صوتها انغام طير ..
حسنه فاق الهديل
شعرها يصحو
يداعب قلبي قبل الاصيل
عن عيوني ان توارت
او جفني ابو كحيل
وجبينا «لينا» وفوها
بلسم يشفي العليل

لؤي التميمي

كيف انساك

كيف انساك
وانت الروح التي يسكن هذا الجسد
وانت صديقي وحبيبي والولد
وانت ضيائي ونوري للابد
انساك!!
بعد ان ادخلت البسمة الى قلبي
بعد ان ابعدت الخوف من نفسي
بعد ان رسمت الامل في دربي
والله لن انساك
مهما طال بي العمر
مهما قلت عنك من الشعر
ومهما ابيضت أيامي والشعر

شذى التوباني

سألت نفسي

الفراق

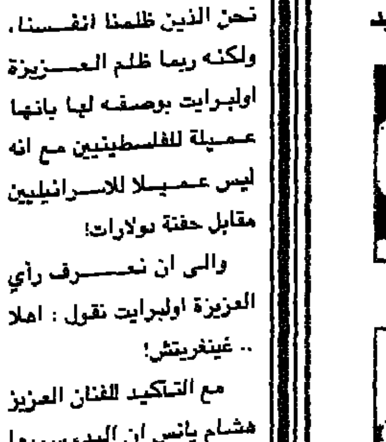
الفراق كلمة صعبة جداً
ومن السهل لفظها
ولكن من الصعب ان تعرف معانيها
لان الفراق يعني البعاد
عن قلب احب قلب
وان خيروني على فراقك
لو لساعة او لحظة
لاخترت الفراق على حبل المشنقة

الندم

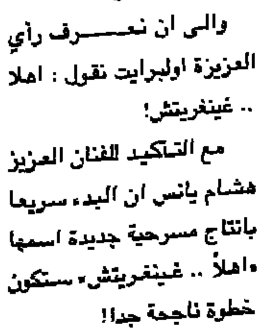
اذا يوماً من الايام احببتك سأندم
واذا يوما من الايام اخلصت لك سأندم
لانك يوما من الايام غدرت بي
وسأبقى اندم اذا اعطيت قلبي لشخص
لا يعرف معنى الحب

ميساء سرور

براعم الحدث



■ أحمد ابراهيم فايد



■ أمجد ابراهيم فايد



■ عبد اللطيف ذبلان



■ هديل أحمد



■ يزن مراد



■ شيرين مراد

الهروب

هروب
ابحث عن اي دليل
في عينيك
يعلمني انك وقت
في الحب
ابحث وكلي لهفة عن بؤرة امل
تحملها في كفيك
حياتك
قرات ماضيك الحافل
عرفت
انك مولع بحب
النساء
وغربيا في كل
عاداتك
قرات كل تاريخ
حضارتك
سطر خال من الكلمات
واخر مليء بالمعاني
بحثت عن كل المراجع
لاجد تفسيرا
واضحا
اكتشفت دواء
يعالج هجرك
يفجر شوقك
ويمسح من قلبك
الم الماضي
عرفت انك تبحث عن
عشق صادق

مها القيسي

هايد بارك

■ نظمي أبو بكر

غينغريتش!

ماكدونالدز .. همبورغر .. هوت دوغ .. ستيك .. بيتزا هت .. كسكسيه .. كنتاكي .. مستر شيبس .. مكرونه .. مكرونا مكرونا .. اوه مكرونا .. مكرونا مكرونا .. مثل ما رحنا مثل ما جينا.. غينغريتش .. غينغريتش كعك بعجوة .. اوه غينغريتش .. بالم بيتش!

الاسماء السابقة معظمها لاكلات اجنبية باستثناء الكسكسيه «المفتول» والكعك بعجوة والبالم بيتش والغينغريتش، ولكن تم خلطها ببعضها على طريقة ملح ، سمك، تمر هندي للخروج باكلة شعبية عربية اميركية ايطالية عالمية اسمها «غينغريتش»! هذه الاكلة العالمية ستكون مميزة جدا ومطاعمها اذا غطت مدننا العربية فانها ستقضي على الماكدونالدز ومطعم هاشم وبيايز وبيتزا هت وحتى مطاعم الباجة «الكرشات»!

وقبل ان نعمم اكلة الغينغريتش على مطاعمنا وتزين يافطاتها شوارعنا علينا ان نعرف من هو صاحب هذا الاسم كما عرفنا سابقا من هو كنتاكي!

غينغريتش هو السوبرمان الاميركي الجديد الذي جاء الى عقر ديارنا العربية ليعطنا درسا في التاريخ ودروسا في السياسة! حيث يؤكد العم غينغريتش ان القدس العربية بقسميها الشرقي والغربي هي العاصمة الموحدة والابدية لدولة اسرائيل ولن تكون غير ذلك!

كما يؤكد ان العزيزة مادلين اولبرايت عميلة للفلسطينيين وهم الذين يعطلون عملية السلام!

ولم يؤكد في درسه الاول ان العزيز هنري كيسنجر والعزيز كلينتون والعزيزة هيلاري عملاء للعرب والفلسطينيين .. وربما لم يسعفه الوقت لتاكيد ذلك وانه ينوي فضح هذه الحقائق في الدرس الثاني!

نود ان نؤكد للعزيز غينغريتش اننا نحبه ونحترمه بالرغم من صراحته الواضحة الفاضحة التي صدمتنا وآلمتنا! لانه اكد لنا ان بعض الاميركيين اكثر حرصا على مصالح اسرائيل وتحقيق اطماعها من بعض الاسرائيليين انفسهم!

ونود ان نؤكد للعزيز غينغريتش اننا سنقبل على اكلته الجديدة حتى لو سببت لنا عسر الهضم.

وليسمح لنا غينغريتش ان نقول له انه لم يظلمنا، لاننا نحن الذين ظلمنا انفسنا، ولكنه ربما ظلم العزيزة اولبرايت بوصفه لها بانها عميلة للفلسطينيين مع انه ليس عميلا للاسرائيليين مقابل حفنة دولارات!

والى ان نعرف رأي العزيزة اولبرايت نقول : اهلا .. غينغريتش!

مع التاكيد للفنان العزيز هشام يانس ان البدء سريعا بانتاج مسرحية جديدة اسمها «اهلا .. غينغريتش» ستكون خطوة ناجحة جدا!

عيون الحدث

* يسعى الاتحاد الأردني لرياضة الجودو لتوفير معسكر تدريبي لمنتخبنا الوطني في كل من اليابان واوكرانيا استعدادا للدورة العربية القادمة..

■■■

* الرهان الذي كان يتطلع اليه رئيس ناد بإقالة امين سر اتحاد لعبة جماعية .. اخفق بعد ان جرت الرياح بما لا تشتهي سفن ذلك الرئيس.

■■■

* تتجه النية لدى اكثر من سيدة من الوسط الرياضي لمقابلة وزير الشباب والاستفسار منه عن الرابطة الوطنية لرياضة المرأة .. هل ستبقى على ارض الواقع .. ام تغيب!

■■■

* اكد الاتحاد العربي لكرة القدم ان كأس العرب قائمة في موعدها خلال الفترة من ٢٢ - ٣٠ ايلول في قطر، وجاء هذا الرد على الاتحاد المصري الذي طلب تأجيل البطولة.

■■■

* ينظم نادي المحرق البحريني اعتزالا ضخما لنجمه المتألق وحارس مرماه لسنوات طويلة حمود سلطان شيخ حراس المرمى العرب بعد ان تجاوز عمره ٤٤ سنة.

■■■

* اسماء شبابية جديدة ينتظر ان تدخل لجان الاولمبية خلال تشكيلها الجديد بعد ان قرر مجلس الادارة ذلك.

■■■

* وجوه جديدة سينسبها الاتحاد الاردني لكرة القدم الى الاتحاد الاسيوي عند تشكيله اللجان الجديدة المتعددة.

عيون الحدث

امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية لـ الحدث

الكردي : اشراك وجوه شبابية في لجان الاولمبية من اجل تفعيلها!

قال الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية ان لجنة اعداد المنتخبات الوطنية قد فرغت من متابعة خطط الاتحادات التي ستشارك في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي سيستضيفها الاردن العام القادم.

وقال ان اللجنة الاولمبية الاردنية تتابع باستمرار اوضاع الاتحادات حتى تصل الى الدخول في الدورة ونحن بإذن الله في ابهى استعدادنا.

ان الامور المادية هي التي ما زالت تقف عائقاً في البدء بالاعداد عند معظم الاتحادات خاصة فيما يتعلق بالمدربين ولكن هناك توجيهات من رئيس اللجنة الفنية العليا بان تبدأ الاتحادات باتصالاتها مع المدربين حتى تكون المهمة سهلة في استقدامهم عندما تتوفر الامور المالية، واشار الى ان الاتحادات عليها ان تراعي ان يكون هؤلاء المدربون من المستويات الجيدة وبما يتناسب مع امكانياتنا المادية.

وحول لجان اللجنة الاولمبية الاردنية اشار الدكتور الكردي ان الجمعية العمومية في اجتماعها الاخير اوصت بتفعيل اللجان وضرورة ادخال بعض العناصر الذين لهم خبرة وفعالية واهتمام ووقت حتى تبقى اللجان لها حضور.

وهنا اود ان اشيد بوزير الشباب الذي طلب اشراك عدد من الوجوه الشابة التي لها خبرتها وقدرتها على المشاركة بفعالية في اللجان الاولمبية.

وقال الدكتور الكردي ان مجلس ادارة اللجنة الاولمبية عقد اجتماعاً في الاسبوع الماضي درس خلاله امور كافة اللجان وبحث امكانية تفعليها بصورة افضل، وقرر ادخال عناصر جديدة الى هذه اللجان من اجل القيام باعمالها على خير قيام حيث سيعاد النظر بتشكيل اللجان من جديد.

اما عن النظام الاساسي للجنة الاولمبية فقد اشار الكردي الى ان الوضع الان مجمد بسبب انشغال اللجنة بالعديد من الامور التي تهم الدورة الرياضية العربية ولكن سيتم مواصلة البحث في هذا الموضوع مستقبلاً.

■ د.عصمت الكردي

توصيات هامة في مؤتمر القاهرة للقادة الرياضيين ..

السعد : اتحاد عربي لمراكز اعداد القادة ..

* اثمر المؤتمر الاول لمراكز ومعاهد اعداد القادة العرب في القاهرة الذي اختتم قبل ايام عن مجموعة من التوصيات الهامة، التي ذكرها السيد ابراهيم قطيشات مدير المركز الاردني الاولمبي لاعداد المدربين والقادة الذي مثل الاردن في هذا المؤتمر ..

وقال قطيشات ان المؤتمر حضره عدد من المسؤولين عن المراكز والمعاهد الرياضية العربية والسيد عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي اعلن عن انشاء اتحاد عربي لمراكز اعداد القادة.

وحث المؤتمر معاهد اعداد القادة على اتاحة الفرصة لبعض الدارسين من الدول المحيطة المشاركة في بعض البرامج على ان يتولى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تقديم الدعم المناسب لهذه البرامج.

واوصى المؤتمر على اصدار تشريعات في الدول العربية لضمان الاعتراف بالشهادات التي تمنحها معاهد ومراكز اعداد القادة الرياضيين وضمان الاستفادة من الخريجين في العمل بمجالات التدريب والادارة الرياضية.

وكذلك زيادة الاهتمام باجراء البحوث والدراسات العلمية في مجالات اعداد القادة الرياضيين كوسيلة هامة لتطوير الخطط والبرامج.

والاهتمام بتنظيم برامج متخصصة لعدد من مجالات العمل الهامة للقادة الرياضيين مثل برامج المنشطات واستخدام الطب الرياضي وعلم النفس الرياضي والتسويق الرياضي واستخدام الحاسب الالي والانترنت والاعلام الرياضي وهياكل تنظيم الهيئات الرياضية العالمية والاولمبية.


■ ابراهيم قطيشات ■ عثمان السعد

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

عودة الدوري !!

اخيراً خرجت الازمة التي سادت اجواء كرة القدم الأردنية باتفاق على عودة الدوري منذ الاول من حزيران .. ونحن اذ نبارك هذا الاتفاق لنرجو ان يصار الى وضع استراتيجية جديدة منذ بداية الموسم المقبل او لنقل بعد انتهاء فعاليات الدورة الرياضية العربية التي يستضيفها الأردن العام المقبل، هذه الاستراتيجية تشتمل على بنود رئيسية تخص مسيرة الكرة الاردنية وخاصة فيما يتعلق بريع المباريات الذي ما زال يشكل نقطة خلاف بين الاندية والاتحاد .. وهذه الاستراتيجية ينبغي ان تكون لخمس سنوات قادمة...

وخلال هذه السنوات لا بد ان يفكر كل ناد من اندية الدرجة الممتازة بحل جذري لوضعه، والبدء بالتفكير بايجاد مصدر دخل ثابت لكل ناد حتى لا تبقى عملية الريع حكاية تتردد كل عام ويظلم فيها من يظلم وتبقى اندية تعيش على مباريات اندية اخرى.. فهذه معادلة يجب ان تفكر الاندية في التخلص منها خاصة اذا علمنا ان بعض الاندية سيكون لديها خلال خمس سنوات ملاعب خاصة بها، وهذا يعني ان هذه الاندية ستطالب الاتحاد بعملية توزيع جديدة للريع..

اذا كانت مشكلة الريع هذا الموسم قد انتهت الى ما انتهت اليه، فاننا يجب ان نفكر بآلية جديدة لسنوات قادمة يتم الاتفاق عليها بكل مودة وحب.

لقد قلنا في كلمة سابقة ان ما قامت به الاندية السبعة جاء في وقت ليس في صالحها وربما اقتنعت الاندية ان ما ذهبت اليه كان متسرعاً، فكانت العودة باتفاق الجميع من اجل مصلحة كرة القدم الأردنية..

كرة القدم الاردنية بحاجة ماسة الى المال، والتفكير بمصادر للدخل يجب ان تكون ابرز مهام الاندية.. وعلى الاتحاد ان يفكر بتطوير الكرة.. ولا مانع من البحث من جديد عن تقليص عدد اندية الممتاز من اجل رفع المستوى والريع معا..!!

■■■

للحياة

قال الشاعر :

لقد كنت اطوي البطن والزاد يشتهى

مخافة يوماً ان يقال لئيم

الدوري الممتاز من جديد ..

الفرق تحن للملاعب .. والمدربون قلقون!

يستأنف الدوري الكروي الممتاز من جديد اعتبارا من الاول من حزيران بعد ان انتهت حالة الشد بين الاندية والاتحاد..

ويوم الاثنين حيث تنطلق مباريات الاسبوع الثالث يلتقي الساعة الرابعة على ستاد عمان الدولي القادسية والجزيرة، وفي السابعة وعلى نفس المكان يلتقي الاهلي والفيصلي في واحدة من اقوى مباريات الاسبوع، وعلى ستاد الحسن في أربد في نفس اليوم وفي الساعة الخامسة يلتقي الرمثا والحسين في مباراة قوية ايضا.

ويوم الثلاثاء ٦/٢ يلتقي شباب الحسين والعربي، الساعة الخامسة وعلى ستاد عمان الدولي.

فيما تأجلت مباراة الوحدات وكفر سوم في هذا الاسبوع لتقام يوم الثلاثاء ٦/٩ الساعة الخامسة على ستاد الحسن.

اما مباريات الاسبوع الرابع فقد حددها اتحاد الكرة لتبدأ يوم الجمعة ٦/٥ حيث يلتقي الرمثا والاهلي، الساعة الخامسة على ستاد الحسن، وفي نفس اليوم يلعب الفيصلي والقادسية على ستاد عمان الساعة الخامسة ،

ويوم الاحد ٦/٧ الساعة الخامسة وعلى ستاد الحسن يلتقي العربي والحسين، وعلى ستاد عمان يلتقي شباب الحسين وكفر سوم وتقام السبت ٦/١٣ الساعة الخامسة والنصف وتقام مباراة الوحدات والجزيرة يوم الاحد ٦/١٤ الساعة ٨،٣٠ على ستاد عمان الدولي.

بعودة الدوري .. الفرق تحن للملاعب، وعيون المدربين تسعى للتكحيل بالفوز، لكن القلق يسكن الصدور ..



■ فريق الحسين

هدى الانجليزية دخلت حلبته بسلام!

اليمني حميد بطل وزن الريشة في العالم يستقر عاطفياً

اخيرا انتصر بطل العالم في وزن الريشة في الملاكمة اليمني نسيم حميد وفاز بدخول القفص الذهبي بعد مشوار حافل للبحث عن فتاة الاحلام ما بين قلق وفشل في الحب وانتصار على الحلبة.

وبعد طول انتظار دخلت الى حلبته الشهيرة الفتاة الانجليزية التي غيرت اسمها الى هدى واعتنقت الاسلام وارتدت الحجاب فكان حميد يحقق فوزا تاريخيا في البحث عن فتاة احلامه.

حميد البطل العربي اليمني استطاع ان يكون نجما في عالم الملاكمة وها هو يتربع على قمة وزن الريشة .. مبروك.

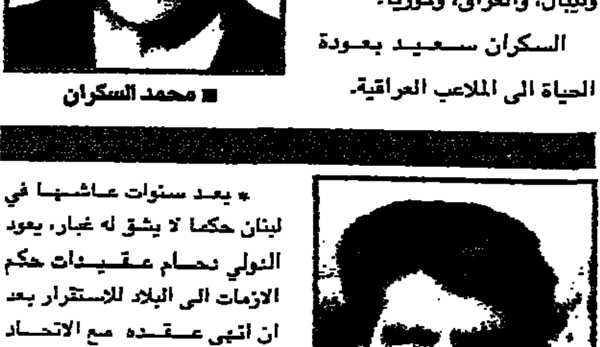

■ حميد وزوجته هدى .. مبروك

من حقيبة الاخبار

* الدكتور محمد السكران متواجد حالياً في بغداد ليشرف على تصفيات مجموعة شباب اسيا لكرة القدم، التي تضم تركمنستان، واوزبكستان ونيبال، والعراق، وكوريا.

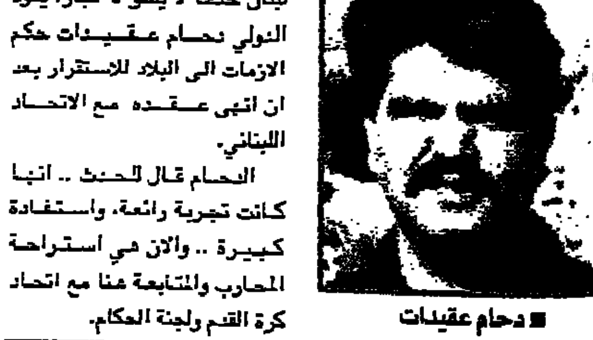
السكران سعيد بعودة الحياة الى الملاعب العراقية.


■ محمد السكران



* بعد سنوات عاشها في لبنان حكما لا يشق له غبار، يعود الدولي دحام عقيدات حكم الازمات الى البلاد للاستقرار بعد ان انهى عقده مع الاتحاد اللبناني.

الدحام قال للحدث .. انها كانت تجربة رائعة، واستفادة كبيرة .. والان هي استراحة المحارب والمتابعة هنا مع اتحاد كرة القدم ولجنة الحكام.


■ دحام عقيدات

* بعد نجاحه المميز في سباق الدراجات الاخير وعودة الروح الى رياضة الدراجات، يفكر طارق الخياط رئيس نادي طريف بعمل متواصل من اجل النهوض بهذه الرياضة التي غابت قليلاً عن الساحة .. من اجل ان تعود قوية منتشرة بصورة افضل.


■ طارق الخياط

دعا الى الابتعاد عن التعصب!

عثمان العمير : فخور بانني كنت كاتباً رياضياً!

في حوار اجرته معه محطة المستقبل الرياضية عبر برنامجها الشهير «خليك بالبيت» قال الاستاذ عثمان العمير رئيس تحرير جريدة الشرق الاوسط انه فخور بانه كان صحفياً وكاتباً رياضياً وعاش اياما جميلة اثناء ذلك .. ودعا العمير النقاد والصحفيين الرياضيين الى الابتعاد عن التعصب الاعمى لانه ظاهرة خطيرة، ووجه رسالة بذلك الى الزملاء الاعلاميين الرياضيين في المملكة العربية السعودية حيث تحظى الرياضة باهتمام جماهيري هائل وتنافس مثير بين الاندية لا حد له.

العمير الذي كان صحفيا رياضيا في بداية حياته الصحفية تحدث عن الحوار الطويل عن حياته الخاصة لصحيفة الشرق الاوسط .. ووعد المستقبل ان يكون مع رفيق دربه ضيف المستقبل في عام مقبل!


■ عثمان العمير

عيونهم على الكاس الخامسة:

البرازيليون الاكثر حظا بالوصول الى قمة المونديال

تتواصل الاستعدادات في فرنسا لاحتضان نهائيات كأس العالم التي ستجري هناك بحضور ٣٢ منتخبا يمثلون الاقوى في كرة القدم في العالم.

المنتخب البرازيلي الذي وصل فرنسا يعتبر اقوى المنتخبات حظوظا في الاحتفاظ بالكأس للمرة الخامسة .. وبعد أن اجرى بعض التعديلات فان البرازيل يمثها في المونديال التشكيلة التالية.

لحراسة المرمى : تافاريل (اتلتيكو مينيرو) وكارلوس جرمانو (فاسكو دي جاما) وديدا (كروزيرو).

– الدفاع : كافوا والداير (روما الايطالي) ومارسيلو جونسالفيش (بوتافوجو) وجونيور بايانو وزي روبرتو (فلامينجو) وروبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) وزي كارلوس (ساو باولو) واندريه كروز (ميلان الايطالي).

– الوسط كاروس دونجا (جوبيلو ايوتا الياباني) ودوريفا (بورتو البرتغالي) وسيزار سامبايو (اتا ساتو كوجيو الياباني) وليوناردو (ميلان الايطالي) وريفالدو وجيوفاني (برشلونة الاسباني) ودنيلسون (ساو باولو).

– الهجوم : رونالدو (انتر ميلان الايطالي) وادموندو (فيورنتينا الايطالي) وروماريو (فلا مينجو) وبيبيتو (بوتافوجو).


■ رونالدو

رياضة الجودو بخير ..

البلبيسي لـ الحدث : نصعد استعدادنا لدورة العرب بالمران المستمر ..

قالت السيدة سناء البلبيسي، رئيسة اللجنة النسوية في الاتحاد الاردني للجودو ان الاتحاد يسعى لتشكيل قاعدة نسوية جيدة، من اللاعبات المميزات اللواتي شاركن في البطولة الاخيرة.

وقالت ان الاتحاد يسعى لان تكون مشاركته في البطولة العربية القادمة التي يستضيفها الاردن مميزة، بحيث يحقق اللاعبون واللاعبات نتائج طيبة بعد ان تضمن لهم اعدادا يليق بهم وبالدورة العربية.

وقالت البلبيسي ان تعاون الاهل مشجع ومثمر وهذا ما يحفز اللاعبات للتدريب وتحقيق النتائج.

البلبيسي قالت ان تكلفة اعداد الابطال للدورة العربية يبلغ ١٧٥ الف دينار منها ٧٥ الف دينار للمنتخب النسوي الذي سيكون له معسكرات داخلية وخارجية وتدريبات يومية مستمرة.

يذكر ان رياضة الجودو من ابرز الرياضات التي من شأنها ان تحقق للوطن ميداليات من كافة الانواع بدءا من الذهب وانتهاء بالبرونز واتحاد الجودو بقيادته واداريه يسعى لان يحقق نتائج مميزة في الدورة العربية.

من ناحية اخرى قالت السيدة البلبيسي ان الرياضة النسوية بحاجة الى دعم مستمر ولا بد من تنشيط الرابطة الوطنية لرياضة المرأة لكي تأخذ موقعها لدعم الحركة الرياضية النسائية، وهذا يحتاج الى مشاركة الجميع ودعمهم.



■ سناء البلبيسي

اشتعلت الاتهامات تحت قبة البرلمان .. ومطالبة وزير المالية بالتدخل

نجوم مصر يتهربون من الضرائب

الحدث - خاص

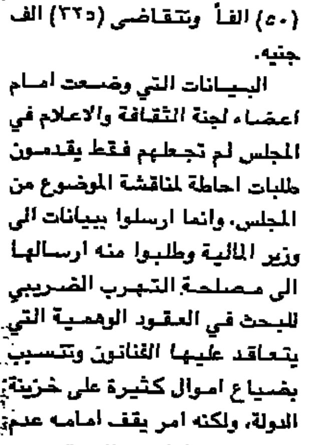
ازمة فنية جديدة اشتعلت في مصر ولكن هذه المرة تحت قبة البرلمان سببها اتهامات وجهها السيد راضي رئيس اتحاد النقابات الفنية لفنانين بتهربهم من دفع الضرائب وتحديده لاسم فنان يعتبر الاهم في مصر وهو عادل امام كمثال على هذا التهرب.



■ عادل امام



■ يسرا ■ نبيلة عبيد ■ محمود عبدالعزيز ■ محمود ياسين



■ أحمد زكي

■ كبار الفنانين يتقاضون اجورا خيالية خارج العقد الرسمي ■

■ سكرتير نقابة الفنانين : المسؤولية تقع على المنتجين ■

■ المنتجون يعوضون الفارق بالتحايل في قضية بيع الفيلم ■

■ يسرا : كلامهم يعني باننا نسرق الدولة وهو اتهام مدان ■

■ محمود ياسين : الضرائب غير عاجزة عن الوصول لارقام الاجور، واطلاق التهم مقصود به الهدم ■

وجاءت اقوال السيد راضي بعد اعلان وزير المالية المصري في الاجتماع عن تهرب بعض الفنانين .. الا ان اقوال راضي هي التي اثارت زوبعة مما دفعه فيما بعد لانكار ما تم تناقله على لسانه مؤكدا انه لا يمكن بحال من الاحوال ان يتكلم عن زملائه الفنانين بما يسيء لهم.

وقال «لسنا مخبرين على بعضنا البعض بل نعمل جميعاً في النور» مشيراً الى وجود محاضر للجلسة تثبت ما يقول، بل تجاوز ذلك الى اتهام اخرين ممن كانوا بالجلسة بما جرى تناقله من تهم ضد الفنانين. وطالب بعقد لقاء عاجل يجمعه بوزير المالية ورئيس مصلحة الضرائب من اجل تحديد الاسلوب السليم للتعامل مع الفنانين يعتمد على الثقة المتبادلة موضحا رأيه بالقول «يجب ان لا تشهر الضرائب بالفنان لمجرد الاشتباه فلا بد ان يكون هناك حكم قضائي دامغ يثبت تهرب الفنان قبل اطلاق يد الضرائب في ملاحقته».

سكرتير عام نقابة الممثلين المخرج اشرف زكي اندهش مما اعلن على لسان راضي واعتبر ان الامور تطورت بشكل غير متعمد من جميع الاطراف وقال «اجر عادل امام او غيره واضح للدولة. واذا كان المنتجون (او بعضهم) يتحدثون عن اجور داخل العقد وخارجه فهم المسؤولون عن هذه الظاهرة» وهو الرأي الذي يتبناه السيد الراضي حين يقول «المسؤولية تقع على المنتج الذي يمارس الجريمة ثم يشكو وكأنه طفل بريء».

وكان الاجتماع الذي تفجرت به الازمة يهدف لمناقشة التعديلات التشريعية التي طلبها اتحاد النقابات على القانون الخاص بالنقابات الفنية لتدارك اثار قرار المحكمة الدستورية العليا العام الماضي بعدم دستوريته ان يدفع طالب تصريح العمل من اي نقابة فنية رسميا نسبيا (٢٪) من اجره الذي اعتبرته النقابات اضرارا جسيما بها.

ورغم ان التعديلات لا علاقة لها بمسألة الضرائب الا ان القضية تفجرت عندما تم البدء بمناقشة التعديل الذي يطالب بدفع (١٪) من حصيلة بيع كافة نوعيات الانتاج الفني للنقابات المختصة والتي سيدفعها المنتجون، عندها اثار احد الحضور قضية تهرب النجوم من دفع الضرائب بتوقيع عقود باجور اقل من اجورهم الحقيقية، وان هذا يترتب عليه تكبد المنتجين خسائر ضخمة سواء في تعاملهم مع الضرائب او غيرها حيث يدفعون مبالغ ضخمة للنجوم غير مثبتة في العقود الرسمية.

ولكن يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج بالتلفزيون ومحمد النجار مستشار القطاع رفضا الموافقة على اقتطاع النسبة ورفضا في نفس الوقت التشكيك بقانونية عقود العقود التي يوقعها قطاع الانتاج مع الفنانين بالقول «من المستحيل وجود ما يطلقون عليه عقوداً وهمية».

اما الفنانون فاعتبروا ما جرى تشويها لهم. حيث قالت يسرا «ما اعلن مضمونه اننا نسرق الدولة وهذا اتهام مدان، فلم يحدث اطلاقا ان كتب فنان عقداً وتقاضى اجرا اخر وما تحاسبنا عليه النقابة هو ما نتقاضاه بالفعل».

في حين اثار الحكيم تستغرب الاتهام وتقول «يعتقدون اننا نكسب مبالغ خيالية دون النظر الى اننا نتعامل مع كل الاشخاص والجهات بدفع اسعار مضاعفة بداية بالبقشيش وانتهاءً بتكاليف المظهر».

ويقول محمود ياسين «اطلاق الاتهامات على عمومها لا يصح لان المقصود به هو الهدم. فالمستند الوحيد هو الذي يقدم للضرائب، وهو جهاز كبير ليس عاجزاً عن الوصول للارقام التي يتقاضاها الفنانون».

وتثير هالة صدقي قضية مهمة حين تقول «لونشر في مكان ما انني ساقوم ببطولة فيلم تضعه الضرائب على ملفي حتى لو اعتذرت عنه، ولو تعاقدت على فيلم ثم تغير اسمه تريد الضرائب محاسبتي على فيلمين» وتضيف «في بعض الاحيان ندفع ضرائب عن عمل وتعود المصلحة لتطلب مرة اخرى الدفع ولا تعترف بانه تمت المحاسبة عليها من قبل».

وكان الوسط الفني قد جرت فيه عادة منذ فترة ان كبار الفنانين يتعاملون باسلوبين فيما يتعلق بقضية العقد والاجر، فيقومون بعمل عقد قانوني باجر رمزي، ويطلبون اجراً عرفياً يتم الاتفاق عليه على ان يتقاضاه الفنان خلال اسبوعين او ثلاثة من بدء التصوير. وكثيرا ما شكا المنتجون الا ان ضغوط الفنانين كانت اقوى.

ولان هذا الامر يكبد المنتج خسائر من حيث دفعه تكاليف خارج العقد لا يتم خصمها من الضرائب لذا لجأ المنتجون ايضا للتحايل في قضية بيع الفيلم بسعر علني في حين يضع في العقد القانون سعرا اقل.

واذا كانت المسألة ما زالت تنقصها الادلة الا ان الامثلة لكبار النجوم يتداولها الوسط الفني بتفاصيل الارقام حيث برز اسم عادل امام بانه يتقاضى مليونا و٢٥٠ الف جنيه وتردد ايضا انه اشترط في افلامه الاخيرة تقاضي (١٠٪) من ارباح الفيلم، في حين ان عقده مع المنتج محدد بمبلغ (١٠٠) الف جنيه فقط، اما نادية الجندي فتتقاضى - كما يتردد - (٧٥) الف جنيه، وتسجل في العقد (٥٠) الف جنيه. واحمد زكي يتقاضى (٦٠٠) الف جنيه ويسجل (٥٠) الف جنيه في حين محمود عبدالعزيز يتقاضى (٥٠٠) الف جنيه ويسجل (٩٠) الف جنيه. اما نبيلة عبيد فتسجل (٥٠) الف جنيه ايضا في حين تتقاضى (٢٥٠) الف جنيه ويسرا ايضا تسجل (٥٠) الفاً وتتقاضى (٢٢٥) الف جنيه.

البيانات التي وضعت امام اعضاء لجنة الثقافة والاعلام في المجلس لم تجعلهم فقط يقدمون طلبات احاطة لمناقشة الموضوع من المجلس، وانما ارسلوا ببيانات الى وزير المالية وطلبوا منه ارسالها الى مصلحة التهرب الضريبي للبحث في العقود الوهمية التي يتعاقد عليها الفنانون وتتسبب بضياع اموال كثيرة على خزينة الدولة، ولكنه امر يقف امامه عدم وجود اي دليل لان العقد هو شريعة المتعاقدين، وكذلك فان تحرك كبار النجوم في اتجاه الدفاع عن انفسهم بعمل هجوم مضاد منعا لتفاقم القضية وانهائها عند هذا الحد.

والسؤال الذي يردده كثير من المعنيين في الوسط الفني هل تستمر اللجنة في موقفها حتى النهاية لتوضيح جميع الحقائق ام ينجح الفنانون في وقف الحملة ضدهم، وانهاء القضية من خلال ممارسة ضغوطهم المختلفة.

المخرج الأردني مظهر ياسين :

الصدق الفني اقصر الطرق لاقناع المشاهد

الحدث - حاوره د. محمد رجب سلامة

يقف المخرج الاردني مظهر ياسين بين الرضا ونقيضه ويختلف مع ذاته ويظهر على الملأ ليعلن آنية الاندماج مع كل ذات شعاره الصدق الفني اقصر الطرق لاقناع المشاهد باداء الفنان.

* من النصوص التي تعد لعرضها - الختيار - عن ماذا تتحدث المسرحية ؟

- عالجت بهذه المسرحية غربة الانسان في مجتمعه، الانسان المتماسك، في وجدانه تراث روحي عميق المتواجد في مجتمع فيه جنوح نحو المادية حتى في العلاقات الانسانية، ففي هذا المجتمع يتعمق احساس المواطن بالغربة التي لا تعود اغترابا في المكان بل هي اغتراب في القيم والنفس.

* ما هو تقييمك للمسرح الان؟

- يعاني المسرح الان من عدم وجود النص المناسب، فالنص غائب والممثل غائب عن فهم دوره وشخصيته في المسرحية في معظم المسرحيات يخرج الممثلون عن النص لضعفه وحتى يقول الممثل شيئا للناس.. والتركيبة المسرحية اصبحت معروفة كوميديا ورقص وغناء وشعارات جوقاء.. حتى النصوص المسرحية الجيدة والمتميزة يحولها عباقرة الاخراج الى مهازل على خشبة المسرح.

* العروض المسرحية الان كثيرة، ولكنها لا تحقق الفائدة والمتعة ما تفسيرك لهذه الظاهرة؟

- المسرح فن تفاوضي العرض المسرحي الذي تراه عادة لا يمثل درجة ابداع المؤلف وحده اوالمخرج وحده، ولكنه محصلة الصراع بين درجات العاملين الكاتب والمخرج والممثل لا بد ان يكونوا على درجة واحدة من الوعي، لا بد ان يكون موقفهم الفني والاجتماعي واحدا، هنا تصبح درجة الابداع عالية، لكن لو ان كلا من المؤلف والمخرج والممثل يفكر بشكل مختلف عن الاخر فان النتيجة هي العروض التي نراها حاليا.

* هل هناك ما يسمى بمسرح الكوميديان؟

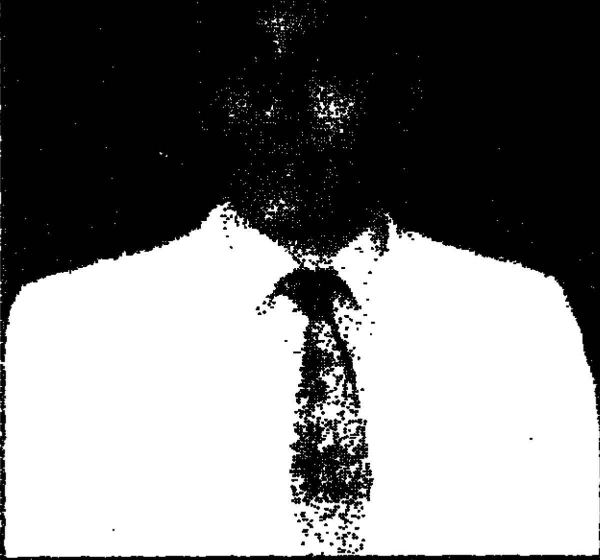
- نعم هناك ما يسمى بمسرح الكوميديان ويتحمل فيه الكوميديان الواقف على خشبة المسرح مسؤولية كبيرة لا بد ان يختار الفنان لعملة افضل الافكار، ويقدمها في افضل الاطر، لا اعتراض على مسرح الكوميديان لكن الاعتراض على الافكار المتخلفة.

* دائما تنادي بفتح معاهد فنون للتمثيل المسرحي هل من تفسير؟

- بدون ممثل جيد لا يوجد مسرح فالمسرح يبدأ وينتهي بالتمثيل، والنص المسرحي خطة تمثيل، لدينا عدد ضئيل للغاية من الممثلين، وعدد كبير جدا من المشتغلين بالتمثيل من ضعاف الموهبة، نحن بحاجة لمعاهد تحتضن فيها الموهوبين بغض النظر عن العمر او الشهادة فالمهم الموهبة، نحتضنهم ونخضعهم لدورات تدريبية وتثقيفية تضمن لهم الحد الادنى من الثقافة.

* اخر نتاجاتك الفنية والادبية؟

- صدر لي اخيرا كتاب بعنوان «دعوة للحياة» دعوة للحب والخير والجمال والحياة.



■ مظهر ياسين

وانتهيت مؤخراً من تصوير مسلسل «المقهى العربي» مسلسل سياسي باطار كوميدي ناقد اجتماعي من بطولة النجم الكوميدي الاول هشام يانس والفنانة النجمة الاردنية امل الدباس والفنان العربي السعودي بكر الشدي.

فنان في الحدث

جبور يصور «ليل المغرمين» و«مشتاق» فيديو كليب

انتهى مؤخراً تصوير الفيديو كليب لاحدث اغاني الفنان الأردني أسامة جبور ، والتي ينتجها التلفزيون الاردني ويخرجها وليد البطاينة.

ويذكر ان الاغنيتين «مشتاق» و«ليل المغرمين» ستشاركان كافضل اخراج في مهرجان المغرب لافضل فيديو كليب.

■■■

شيرين سيف النصر .. تعود للقاهرة

بعد حوالي سنة من زواجها المفاجئ الذي تم بدون مقدمات، واحالتها الى المحاكم لعدم انهاء الاعمال التي كانت مرتبطة بها في مصر، واقامتها في الولايات المتحدة حتى الان. عادت قبل فترة وجيزة النجمة السابقة شيرين سيف النصر الى القاهرة مع زوجها الثري العربي الذي اعتزلت الفن من اجله.

وقد اقام الزوج بعد وصولهما بيوم حفلاً ساهراً على الباخرة «النيل مكيم» اشترك فيه عدد من النجوم وعلى رأسهم عمرو دياب، تخلله عشاء كبير واستغرق ست ساعات في النيل ما بين فندق الميريديان والمعادي وحضره عدد من اصدقاء الزوج.

■■■

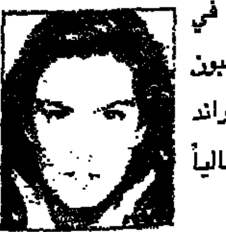
ويتني هيوستن تدفع الفي فرنك من اجل سيجارة

المطربة العالمية ويتني هيوستن. دفعت مؤخراً غرامة الفي فرنك مقابل تدخينها سيجارة في دورة مياه احدى الطائرات وهو الامر المخالف للتعليمات.

وكانت ويتني قد رفضت اطفاء السيجارة قبل الانتهاء من تدخينها.

■■■

سيندي كراوفورد : زواجي اقترب



اكدت النجمة سيندي كراوفورد انها في طريقها للزواج وتكوين عائلة. وكان المراقبون لاحظوا مؤخرا انها تلتقي كثيرا خطيبها راند جيربر وهو عارض ازياء سابق يمتلك حالياً ناديا ليليا.

ومؤخرا زارت سيندي الهند التي كانت تحتفل بعيدها الوطني الخمسين وهناك كانت ضيفة الشرف لعرض ازياء كبير ضم مشاهيرعارضات وملكات جمال العالم.

ويذكر ان سيندي كانت قد انفصلت عن زوجها الممثل ريتشارد غير قبل ما يقارب العام بعد زواج دام عدة اعوام.

الا انت

كلمات : نزار قباني
الحان وغناء : كاظم الساهر

أشهد أن لا أمرأة
أتقنت اللعبة إلا انت
واحتملت حماقتي
عشرة أعوام كما احتملت
واصطبرت على
جنوني مثلما صبرت
وقلمت أظافري ورتبت دفاتري
وأدخلتني روضة الأطفال إلا انت
أشهد أن لا أمرأة تجتاحني
في لحظات العشق كالزلزال
تحرقني.. تغرقني .. تشعلني
تطفئني تكسرني نصفين كالهلال
تحتل نفسي أطول احتلال
وأجمل احتلال إلا أنت
يا امرأة أعطتني الحب
بمنتهى الحضارة
وحاورتني مثلما
تحاور القيثارة
تطير كالحمامة البيضاء
في فكري إذا فكرت
تخرج كالعصفورة من
حقيبتي إذا أنا سافرت
تلبسني كمعطف عليها
في الصيف والشتاء



■ كاظم الساهر

أيتها الشفافة اللماحة
العادية الجميلة
أيتها الشهية البهية الدائمة الطفولة
أشهد أن لا أمرأة على محيط
خصرها
تجتمع العصور وألف ألف كوكب
يدور
أشهد أن لا أمرأة غيرك يا حبيبتي
يا حبيبتي
على ذراعيها تربى أول الذكور وآخر
الذكور
إلا أنت

تلوم الاعلام لتقصيره تجاه الفنان المحلي

منى حداد : المواهب لدينا نادرة .. ومجتمعنا يقمعها

مشوارها الفني يمتد لسبعة عشر عاما، ورصيدها من الاغاني يقارب المائة، شاركت في عدة مهرجانات محلية مثل جرش، قصر شبيب، ومهرجان الازرق الاول، وكذلك مهرجانات عالمية في اسبانيا وابو ظبي والعراق.

منى حداد فنانة اردنية تضاءل وجودها على الساحة الفنية في الاردن والذي تعيده لاسباب كثيرة اهمها قلة الاهتمام بالفنان المحلي من قبل الجميع.

ورغم انها تعترف بابتعادها الا انها تقول للحدث «لست بعيدة تماماً فانا احيي حفلات بشكل دائم، صحيح انني بعيدة اعلاميا، ولكن لدي مشاريع كثيرة.. فانا احضر لشريط خاص من خمس اغان، ولدي اغنية خليجية اسمها «في ليلة قمره احضر نفسي لها، بالاضافة لتصوير فيديو كليب جديد.

وتضيف : حصيلتي الفنية شريطان خاصان بالاضافة لاغان كثيرة تنزل في اشرطة منوعات بين الحين والاخر، اماتصوير الفيديو كليب فمشكلة انه مكلف خاصة مع عدم وجود جهة تتبنى انتاجه لنا كفنانين.

عن نوعية غنائها تقول : اغني كل الالوان الشعبية والفلكلورية والطرب الذي افضله .. لكن هذا لا يمنعني من مجاراة العصر وتقديم الاغنية الشبابية.

وعن وضع الفن الاردني تقول : انه حقا محزن، فالمواهب لدينا نادرة وكذلك فان طبيعة مجتمعنا تقمع المواهب ولا تراعاها عدا ان الاهتمام الاعلامي باي فنان قليل جدا بعكس الدول الاخرى التي ترعى الفنان وربما سبب ذلك هو انها اكثر انفتاحا واكثر حبا للفن .وتاريخها الفني ايضا اكبر مما لدينا.

■ منى حداد

الحسين يشرف حفل عيد الاستقلال

شرف جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور بحضورهما حفل لاستقبال الكبير الذي اقامه الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء يوم الأثنين الماضي بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لعيد الاستقلال.

وحضر الحفل سمو الأمير الحسن ولي العهد وسمو الأميرة ثروت الحسن وأصحاب السمو الأمراء والأميرات وعدد غفير من المواطنين.

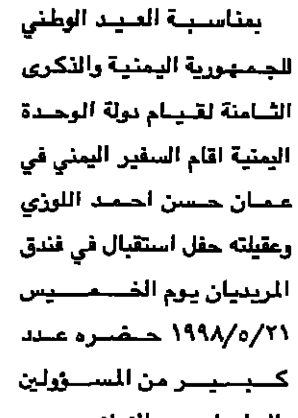




السفارة اليمنية تحتفل بالعيد الوطني



بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اليمنية والذكرى الثامنة لقيام دولة الوحدة اليمنية اقام السفير اليمني في عمان حسن احمد اللوزي وعقيلته حفل استقبال في فندق المريديان يوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢١ حضره عدد كبير من المسؤولين والدبلوماسيين والاعلاميين.



افتتاح المبنى الدائم لامانة عمان

افتتح جلالة الملك الحسين يوم الثلاثاء الماضي المبنى الدائم لامانة عمان في منطقة رأس العين «مبنى الموظفين».

وارسى جلالته حجر الاساس لمسجد ذي النورين الذي تبلغ مساحته ١٦٠٠ م٢ وحجر الاساس لمركز رأس العين الثقافي.

كما رعى جلالته حفل وضع حجر الاساس لمشروع فندق ومجمع وبرج لارويال عمان.



مجرد انتاج كريم بهذه المواصفات يعني مفهوماً جديداً لكلمة التجميل.
عبد الله عمر المدير العام لمؤسسة الكشاف التجارية :

جميعنا نستخدم الكريمات، وانواع الكريمات كثيرة لا حصر لها، فمنها ما يستخدم لترطيب البشرة او كمغذ او للوقاية من الشمس واخرى متخصصة بمشاكل البشرة وغيرها كثير، وما على المستهلك الا اختيار النوع المناسب، معتمداً في اختياره نصيحة صديق او استشارة متخصص، والبعض يستخدم النوعية التي يقتنع بها بعد مراحل من التجارب الشخصية. لقد لاحظنا حديثاً ظهور منتج جديد من صناعة شركة المختبرات الكندية تحت اسم كريم ولفير (Welfare) التجميلي، فما هو الجديد في هذا الكريم. لتسليط الضوء على التفاصيل كان لنا هذا اللقاء مع السيد عبد الله عمر المدير العام لمؤسسة الكشاف التجارية الوكلاء لهذا المنتج :

س : ما الذي يميز منتجكم عن باقي المنتجات، علما بان السوق مليء بجميع الانواع من الكريمات ؟

ج: الجديد فعلا في كريم ولفير (Welfare) هو انه يعتمد تقنية علمية حديثة بعدم تزويد الجلد بالكولاجين والالستين بشكل جاهز، بل تعتمد هذه التقنية على تنشيط خلايا الجلد وتحفيزها للعودة لافرازاتها الطبيعية، وذلك باخضاعها لحالة من الاتزان التام مما يعيد الحيوية للكولاجين الموجود اساساً في الجلد فتعود للبشرة اشراقتها وتتخلص من مشاكلها تلقائياً. ولذلك نقول بان كريم ولفير (Welfare) هو الحل الجذري لمشاكل البشرة لانه يوقف (نظريا) الشيخوخة الجلدية .

س : لقد قلت بان كريم ولفير يوقف (نظريا) الشيخوخة الجلدية، لما لم تقل عمليا بدل نظريا ؟

ج: لانه من المستحيل عمليا ايقاف الشيخوخة الجلدية حتى لو استخدمت الجراحة، فبعد سن الستين تقل استجابة خلايا الجلد تدريجياً لاي نوع من انواع التنشيط وتقل الافرازات الطبيعية التي تمنح النضارة للبشرة، عندئذ لا باس من تزويد الجلد بما ينقصه من مواد بشكل جاهز، ولكن ما دامت الخلايا قادرة على البقاء في وضع صحي سليم فالافضل تنشيطها والابقاء على افرازاتها الذاتية .

س: ما هي المدة الزمنية اللازمة للتخلص من مشاكل البشرة باستخدام منتجكم ؟

ج: مشاكل البشرة السطحية تزول سريعاً، اما المشاكل العميقة في البشرة كالآثار الواضحة لحب الشباب فتحتاج لفترة اطول، لذلك فالمدة الزمنية تعتمد على نوع المشكلة .

س: من الملاحظ بان الاقبال على منتجكم كبير جدا خصوصاً لدى الطبقة المتعلمة فما هو السبب ؟

ج: هذا هو الامر الطبيعي . فلا يكفي ان تقدم للناس منتجاً ما وتقول بانه عجيب ومدهش، ثم يتبعه اعلان تلفزيوني راقص، بل عليك ان تحترم عقولهم، فالمستهلك المثقف يسال اولا عن تركيب الكريم قبل ان يسال عن فائدته او سعره، فنحن نخاطب عقول المستهلكين لاننا نحب ان نكون موضع ثقتهم في المستقبل ايضا، وللعلم ايضا وحتى داخل كندا، فالاطباء والصيادلة هم اول المستخدمين لهذا الكريم لانهم اعرف الناس به .



س: تقولون بان هذا الكريم يتغلغل داخل طبقات الجلد، فما الجديد في هذا الامر ؟

ج: الجديد الذي يجب ان يعرفه الجميع بان غالبية الكريمات المتوفرة ليست لديها القدرة على اختراق طبقات الجلد فعليا. بل تعمل على سطح البشرة وربما بعضها قد يمنع الجلد من التنفس . ولكن كريم ولفير فنسبة اختراقه للجلد عالية ويسمح للجلد بالتنفس لانه يحتوي على زيت السيلكا وهذه مستخلصة من الرمل. واود ان اضيف بان كريم ولفير (Welfare) سريع الامتصاص، غير دهني، ويناسب جميع انواع البشرة ولا يترك لمعانا على الجلد حتى بعد استعماله بدقائق

س: لاحظنا وجود كوبون ملصق داخل علبة الكريم، فهل هناك جوائز مثلاً ؟

ج: نعم، هناك سحب وجوائز سيعلن عنها في وسائل الاعلام

س: هل هناك اية اثار جانبية لهذا الكريم ؟

ج: يعتبر كريم ولفير (Welfare) مستحضر تجميلي فريد، خال من التاثيرات الجانبية لان مكوناته طبيعية تماماً ومطابقة للمعايير الصحية الكندية والاردنية ، ومن الجدير بالذكر ان اصحاب البشرة الحساسة قد يلاحظوا احمراراً في البشرة في الاسبوع الأول من الاستخدام وهذا يعني ان كريم ولفير (Welfare) قد بدا مفعوله وما عليهم الى الاستمرار في استخدامه لحين الوصول الى اتزان طبيعي للجلد مع مراعاة تقليل فترات التعرض للشمس، ولمعرفة المزيد عن المواد الداخلة في تصنيع هذا الكريم وفوائده فاليكم تركيب هذا الكريم .

● خلاصة الصبار - تحتوي على مجموعة من الفيتامينات والأنزيمات التي تتغلغل في الجلد وتعمل على توازن معامل تركيز حموضة الجلد وتمنحه الرطوبة وتساعده على التخلص من الخلايا الميتة واستبدالها بخلايا جديدة .

● مادة اللانتوين = مادة تساعد في ازالة انسجة الجلد الميتة وتحفز على نمو نسيج صحي جديد .

● الاستيارات البوتيلية = ملح عضوي يستخلص من الدهن الطبيعي، يعمل على ترطيب الجلد وتنظيفه ، يعطيه النعومة ويمنحه شعوراً مخملياً .

● الخلاصة الاستيلية لزيت السمك = مادة تستخلص من زيوت الاسماك تعمل كملطف للجلد وتتركه ناعماً ومصقولاً .

● زيت جوز الهند + زيت عباد الشمس = يعمل على تنظيف وتلطيف الجلد بشكل ممتاز .

● زيت الجوجوبا - يعتبر معالج طبيعي لحب الشباب وهو مرطب فعال للجلد الجاف ، بالاضافة الى مفعوله الممتاز في حماية الجلد من التقلبات الجوية والشمس الحارقة

● البانثينول (VB5) - يتحلل في الجلد كمادة وسطية للفيتامين B وهو مقوم طبيعي للجلد الصحي ، يساعد على التئام الجلد ويعطيه الرطوبة اللازمة .

● خلاصة زيت السيلكا - تستخلص من السيلكا (رمل) ، يمنع نقص رطوبة الجلد وبنفس الوقت يسمح للجلد بالتنفس

● السوربيتول - يستخلص من ثمار بعض الفاكهة ، يعمل على امتصاص الرطوبة من المحيط ومنحها للجلد

● خلاصة شجرة البندق - تعتبر معالج ممتاز للجلد لما تحويه من مادة قابضة

● فيتامين A - يعمل كمنظم لنمو ونشاط انسجة الجلد الخارجية ، فعال في معالجة جفاف وخشونة الجلد ، يحسن المرونة ويقلل من خطوط الوجه والتجاعيد

● فيتامين E - مع تقدم العمر تزداد نسبة تاكسد المركبات العضوية في الجلد وبما ان VE مضاد للاكسدة فانه يخفف تدريجياً هذه العملية، كما يساعد في تراصف انسجة الجلد ويحافظ على مستوى ترطيب ممتاز ويساعد في حماية الجلد من الاشعة فوق البنفسجية الضارة

● فيتامين D3 - عادة ما يستخدم مقترنا بفيتامين A ويحفز اتحادهما على نمو انسجة الجلد ويساعد في معالجة المناطق المحترقة ويحسن من مقاومة الجلد للعوامل الخارجية كالحرارة والتلوث

السلامة اولاً - يعتبر كريم ولفير (Welfare) خالي من التاثيرات الجانبية لان مكوناته طبيعية تماما ومطابقة للمعايير الصحية في كندا وموافق على استخدامه من وزارة الصحة الاردنية .

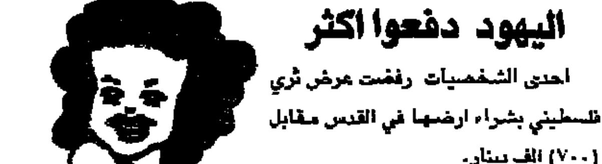
ميزات اخرى - كريم ولفير (Welfare) سريع الامتصاص ، غير دهني، يجعل الجلد في حالة اتزان تام ، يتغلغل الى طبقات الجلد الداخلية ويعمل لمدة ١٦ ساعة ، كما ان استعماله لفترات طويلة يعطي بشرة خالية من الشوائب تشابه تماماً بشرة الطفل .

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلسـاً

الاثنين ١ حزيران ١٩٩٨ العدد (١٣٠) السنة الثالثة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين AL- HADATH MONDAY (1) JUNE. 1998 NO (130)



اللي استحوا ماتوا

اليهود دفعوا اكثر

احدى الشخصيات رفضت عرض ثري فلسطيني بشراء ارضها في القدس مقابل (٧٠٠) الف دينار.

الشخصية ذاتها باعت ارضها لاسرائيليين من خلال سماسرة فلسطينيين بمبلغ مليون دينار.

■■■

ممثلة خمس نجوم

ممثلة لا تتجاوز خبرتها في هذا المجال اربع سنوات عملت حتى الان (٦٠) مسلسلاً تلفزيونياً واذاعياً وثلاث مسرحيات.

الطريف في الموضوع ان الممثلة – حسب ما اكدته المصادر – طلبت (٥٠٠) دينار على عرض مسرحي وسيارة سياحية وجناح خاص في فندق خمس نجوم.

للعلم فقط هذه الفنانة لم يعرض جزء كبير من اعمالها على التلفزيون لان المقيمين هناك وجدوا جزءاً كبيراً منها مستواه ضعيف.

■■■

نقوط بالعملة الصعبة

احد رواد الملاهي الليلية بعد ان فرغت جيوبه من الدنانير الاردنية، قام بفك رزمة من الدولارات من فئة المئة وبدأ بقذفها على فتيات النادي.

الطريف في القصة ان الدولارات اللي مع الاخ طلعوا امانة، ولما انعمى ضوه طير الدولارات.

■■■

الاخ دقهم في الوريد

شكوى قدمت ضد طبيب اسنان بعد تعدد حالات الاغماء التي اصابت مرضاه بعد علاجهم.

طبيب اخر وبعد كشفه على احد المرضى المغمى عليهم، تبين له ان زميله المحترف بدقهم ابر التخدير في الوريد.

■■■

سياسي كبير وفاتورة علاج

سياسي كبير بعث بفاتورة علاجه الى القصر ليسددها بالنيابة عنه.

للعلم هذا السياسي ليس فقيراً ولا يأخذ معونة من صندوق المعونة الوطنية بل ان الله اكرمه!!



ريتا حرب : المرأة التي لا تجذب الرجل غبية

بعض الجميلات وليس جميعهن ينطبق عليهن المثل القائل «كوني جميلة واصمتي» ولكن كثيراً من الجميلات شغلن العالم بعقولهن وليس بجمالهن وغيرن التاريخ .. هذا ما تقوله العارضة اللبنانية الحسناء ريتا حرب وهي تدافع عن دخولها تجربة التمثيل للمرة الاولى في فوازير رمضان الماضي .. وتقول «ليس كل ما ينطبق على العارضات الاجنبيات ينطبق علينا فربما كان سبب فشلهن في تجاربهن السينمائية هو النجومية الاسطورية التي يتمتعن بها قبل التمثيل».

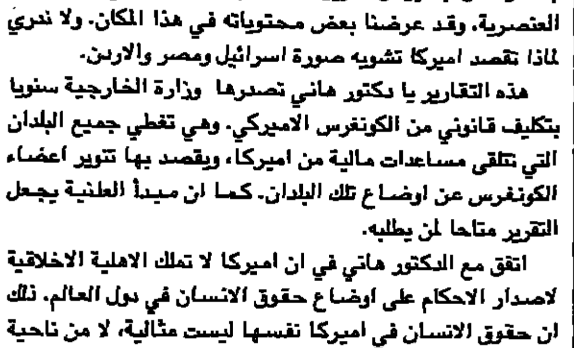
ريتا تقول عن تجربتها بانها جميلة وتفتخر بها وتسعى لتكرارها ولكن ذلك لن يمنعها من عرض الازياء وتضيف «لا اتخيل ان ابتعد عن خشبة البوديوم لأي سبب» .. اما السينما فهو حلم بالنسبة لها لكنها لا تتعجله فهي تريد فيلما بمستوى جيد ليكون انطلاقة قوية.

وتؤكد ريتا ان المرأة مهما تثقفت لا تستطيع التخلي عن اغراء الرجال بجمالها وملابسها «انها طبيعة الحياة، لان المرأة التي لا تلفت انتباه الرجل ناقصة، والتي لا تعرف كيف تحافظ على انوثتها لتحتفظ برجلها بكل صراحة هي امرأة غبية». وتستطرد ريتا «كذلك الامر بالنسبة للرجل، فالذي لا يستطيع ان يحافظ على الحد الادنى من جاذبيته سيخسر، فالمرأة سواء ربة بيت او عاملة او طبيبة تحب الرجل الانيق الذي يعرف ان يختار عطره والذي يلتقي دائما باناقة وكأنه الموعد الأول».

ورغم فشل تجربة زواجها المبكر، الا انها لا تعتبر الامر خطأً فادحاً وترفض ان تقدم نصيحة حول الزواج للعارضات لانها شأن يختلف بين شخص واخر منهم من ينجح زواجهم ومنهم من يفشلون وتضيف «لكن الزوج المتفهم هو من يساعد زوجته ولا يؤخرها».

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك



خانه التوفيق!

اخشى ان الدكتور هاني خصاونة وزير الاعلام الاردني الاسبق قد خانه التوفيق في محاولته لتقييم معاني وابعاد تقرير الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان في الاردن، ذلك انه تعامل مع الوثيقة على اساس انها اساءة متعمدة للاردن . (الميثاق ١٩/٥/٩٨).

يتماشى اسلوب الكاتب مع تقاليد الحكام العرب في اعتبار النقد اساءة، فكانت صحافة انور السادات مثلا تصف من يعادونه او يهاجمون سياساته بانهم يهاجمون مصر ويعادونها، وكان على الدكتور الخصاونة ان يناقش مضمون التقرير الاميركي ويفنده، بدلا من ان يمغمغه بشكل شامل وبدون دليل ويعفي نفسه من الجهد، اللهم الا اذا كان قصده الحقيقي مجرد اعادة نشر العيوب التي جاء بها التقرير!!.

لو صح ان التقرير يقصد الاساءة الى الاردن لكانت الخارجية الاميركية تقصد الاساءة الى جميع حلفاء اميركا، فالتقرير الخاص بمصر اسوأ بكثير، والتقرير الخاص باسرائيل يفضح ممارساتها العنصرية، وقد عرضنا بعض محتوياته في هذا المكان. ولا ندري لماذا تقصد اميركا تشويه صورة اسرائيل ومصر والاردن.

هذه التقارير يا دكتور هاني تصدرها وزارة الخارجية سنويا بتكليف قانوني من الكونغرس الاميركي، وهي تغطي جميع البلدان التي تتلقى مساعدات مالية من اميركا، ويقصد بها تنوير اعضاء الكونغرس عن اوضاع تلك البلدان. كما ان مبدأ العلنية يجعل التقرير متاحا لمن يطلبه.

اتفق مع الدكتور هاني في ان اميركا لا تملك الاهلية الاخلاقية لاصدار الاحكام على اوضاع حقوق الانسان في دول العالم، ذلك ان حقوق الانسان في اميركا نفسها ليست مثالية، لا من ناحية التمييز العنصري، ولا من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، ولكن يبقى من حق اي مجلس نواب ان يطلب تقارير من حكومته.

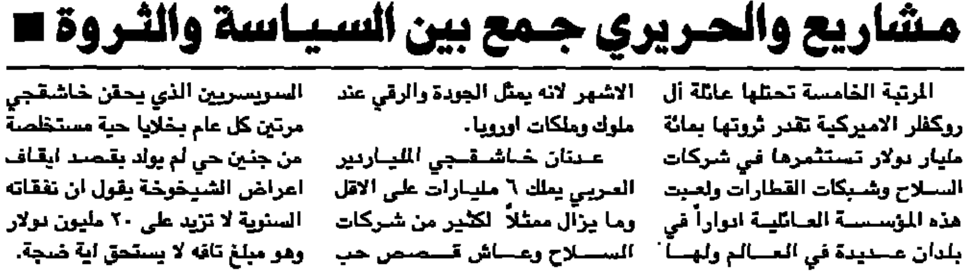
كان على وزير اعلامنا الاسبق ان يعلمنا ما اذا كانت محتويات التقرير التي اعاد نشرها بالتفصيل صادقة ام لا، فهذا هو مربط الفرس، ولا يكفي ان يعترض على وصف البدو بانهم من سكان البلاد الاصليين، وان هناك بعض التمييز الاجتماعي والاقتصادي ضدهم وان كانوا ممثلين في الحكم باكثر من نسبتهم العددية، فهذه نقطة جانبية في اهميتها واجتهادية في طبيعتها.

وكان عليه ان يثبت ادعاءه بان هدف واشنطن هو تشويه صورة الاردن، مع ان الواضح ان العكس هو الصحيح، كما تدل المعاملة الرائعة التي يلقاها جلالة الملك في البيت الابيض والكونغرس والصحافة الاميركية.

الحكومة الاردنية المستهدفة في التقرير شكلت لجنة خاصة لدراسته والتعامل معه ايجابيا، ولا يستطيع مقال ان يغطي الشمس بغربال.

المليونيرات فقراء وعددهم مليوناً و٢١٧ الف شخص

٤٤٧ مليارديراً يملكون نصف اموال العالم



■ بلقية الاول بـ ٤٠ ملياراً واليتيمة اثينا اصغر مليارديرة ■

■ خاشوجي يملك ٦ مليارات وله ٢٠ حلاقاً و١٥ مدلكا وقافلة من الحسناوات ■

■ العائلة المالكة في السعودية تحتل المركز الثاني والكويتية ثامنا وعائلة الرئيس صدام تمتلك خمسة مليارات دولار ■

■ الوليد بن طلال الوحيد الذي يوزع امواله على عدة مشاريع والحريري جمع بين السياسة والثروة ■

الحدث - خاص

كثير من البسطاء يحلمون ببضعة الاف وبعضهم قد يصاب بسكتة قلبية وربما يصل به المطاف للموت اذا امسك بها بيديه .. وبالمقابل فان الامر يختلف عند الاثرياء او ما يسمون حيتان الاموال فمليون دولار لدى بعضهم يعادل دولاراً لدى الاشخاص العاديين.

ولكن رغم كثرة الاغنياء ظاهريا الا هناك مقولة يرددها البعض «ان من يستطيع ان يعد نقوده فانه ليس غنيا مهما كان رصيده» وذلك في اشارة الى ان المليونيرات رغم كثرتهم فانهم يصنفون في خانة الفقراء ما لم تتجاوز ثرواتهم المليارات.

اذا صدقت قائمة فوربس في تصنيف مليارديرات العالم فهذا يعني ان ٤٤٧ شخصا يضعون اموال العالم في جيوبهم، وهنا لا نتحدث عن المليونيرات «الفقراء» الذين لا يتجاوز عددهم مليونا و٢١٧ الف مليونير، بل نحدد كل شخص ثروة الواحد منهم عبارة عن رقم وعلى يمينه تسعة اصفار فقط.

وفقا للقائمة لا يزال حسن بلقية سلطان بروناي يتربع على القمة برصيد ٤٠ مليار دولار حيث يتجاوز دخله اليومي ٦.٥ مليون دولار ويعادل ذلك «٧٥ دولاراً في الثانية حتى وهو نائم».

هذه الثروة تعكس طبيعة حياة السلطان بلقية فقصره مكون من ١٧٨٨ غرفة ومهبط للطائرات وكراج يتسع لالف سيارة وله اسطول من الطائرات، وقد اشترى مؤخرا فندق دوشستر البريطاني المفضل لاقامة زعماء العالم اثناء زيارتهم لندن.

في المرتبة الثانية نجد اسم بيل جيتس مؤسس ومدير شركة ميكروسوفت اكبر شركات انتاج الكمبيوتر في العالم.

هذا الرجل يقال انه قفز من الصفر الى عشرات الاصفار بفضل عبقريته حتى وصلت ثروته الى ٣٧ مليار دولار فقط بعد ان كان يعمل باجر عشرة دولارات يوميا، حيث طور لغة الحاسب الشخصي المعروف بالبيسك لدى شركة MITS وحصل على ١٧٪ من نسبة المبيعات، قبل ان يكتشف برنامج ويندوز الذي باع اكثر من ٥٠ مليون نسخة.

في المرتبتين الثالثة والرابعة نجد الاخوة الاعداء يوشياكي وسيجي ابني الملياردير الياباني تسوتسومي يقول اليابانيون يوشياكي هو الاغنى في العالم ويقدرون ثروته بـ اربعمائة مليار دولار اذا صح هذا الرقم فان ثروته تعادل كل اثرياء الارض وهو ابن غير شرعي لوالده.

الطريف ان ايا من الشقيقين لا يتنخر في فضح الاخر، فقد اطلق سيجي العابا نارية بقيمة مليون دولار عندما كانت تشيع جنازة والدة شقيقه، هذه العداوة انتقلت الى ميدان الاقتصاد والسياسة، فعندما اشترى الابن غير الشرعي سلسلة تضم ٥٠ فندقا رد عليه سيجي بشراء فنادق انتركونتنتال الـ ١٠٠ في اليابان الامر الذي استفز يوشياكي ليشتري شبكة قطارات اليابان بسعر يزيد عن العرض المنافس بربع مليار دولار.

المرتبة الخامسة تحتلها عائلة آل روكفلر الاميركية تقدر ثروتها بمائة مليار دولار تستثمرها في شركات السلاح وشبكات القطارات ولعبت هذه المؤسسة العائلية ادواراً في بلدان عديدة في العالم ولها ارتباطات وثيقة مع اللوبي الصهيوني.

اما اصغر اعضاء نادي مليارديرات العالم فهي اليتيمة اثينا روسيل البالغة ١٣ عاما حفيدة الاسطورة البخيلة اوناسيس كانت اثينا قد عاشت طفولة بائسة والان وحيدة مراقبة بثلاث كاميرات يحرس قصرها مجموعة من رجال الكوماندوز المحترفين وتدير اعمالها لجنة من خبراء المال وتنتظرها ثروة تقدر بـ ١٠ مليارات دولار وقصور واسطول ناقلات نفط يجوب موانئ العالم.

في القائمة يوجد اسم مصمم الازياء بيير كاردان الايطالي الاصل الذي هاجر الى فرنسا على دراجة واصبح يعمل صبيا لدى بيت ازياء كرستيان ديور ثم طرد منها بعد اتهامه بسرقة زجاجة عطر ينوي ديور اهداءها لصديقته، والان يملك بيير سبعة مليارات دولار وتوقيعه هو الاشهر لانه يمثل الجودة والرقي عند ملوك وملكات اوروبا.

عدنان خاشقجي الملياردير العربي يملك ٦ مليارات على الاقل وما يزال ممثلاً لكثير من شركات السلاح وعاش قصص حب ومغامرات وسجون وطاردته الصحف بالفضائح والمؤامرات السياسية وعاش في صفقات مع رؤساء وملوك دول وهو مشهور بحفلاته الصاخبة.

يتحرك خاشقجي بطائرات خاصة وسط حاشية لا تقل عن خمسين شخصاً عشرة طباخين و١٢٠ اخصائياً في التدليك و١٥ طبيبا و٢٠ حلاقا والعديد من نجوم السينما العالمية فضلا عن الحسناوات والعرافين واصحاب القدرات الروحانية.

عندما طلق خاشقجي زوجته الاولى دفع لها ٢.٥ مليار دولار وهو يعمل بوصية والده .. ضع اموالك دائما حيث يكون لها صوت مسموع .. حتى انه لعب دور وساطة بين ياسر عرفات وساسة اسرائيليين تمهيدا للاعتراف المتبادل ويقال انه يتلقى كورسا خاصا من العلاج ضد الشيخوخة يقوم به فريق من الاطباء السويسريين الذي يحقن خاشقجي مرتين كل عام بخلايا حية مستخلصة من جنين حي لم يولد بقصد ايقاف اعراض الشيخوخة يقول ان نفقاته السنوية لا تزيد على ٢٠ مليون دولار وهو مبلغ تافه لا يستحق اية ضجة.

والواضح ان اصحاب رؤوس الاموال العربية بدأوا في دخول نادي عظماء الاموال حيث احتلت عشرة اسماء مكانا لها في قائمة نادي المليونيرات.

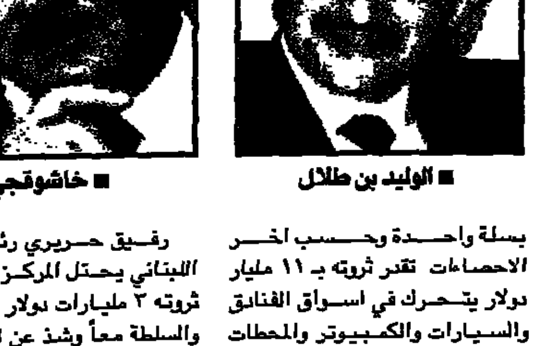
يقول تقرير فوربس ان معظم ثروات بليونيرات العالم العربي هي ثروات متحركة لا تستقر في مجال معين ويعتمد معظمها على الاستثمارات البنكية ومعظمهم كونوا ثروتهم خارج بلادهم واعتمدوا على الاستثمار في السلع الاستهلاكية والمقاولات احيانا.

النجوم العرب موزعون على اربع دول هي السعودية ١٥٤ اسما والكويت اسم واحد.

الوليد بن طلال رجل الاعمال السعودي يحتل المركز ١٣ على قائمة اغنياء العالم وهو الاول عربيا ويعتبر الوليد رجل الاعمال الوحيد الذي يجيد لعبة توزيع ثروته على اكثر من نشاط عملا بمبدأ عدم وضع البيض بسلة واحدة وحسب اخر الاحصاءات تقدر ثروته بـ ١١ مليار دولار يتحرك في اسواق الفنادق والسيارات والكمبيوتر والمحطات الفضائية ويمتلك ابن طلال معظم حصص سلسلة فور سيزونس العالمية للفنادق كما يستثمر جزءاً من امواله في شركة أبل للكمبيوتر وشركة BMW.

العربي الذي يلي الوليد بن طلال هو الكويتي ناصر الخرافي الذي تقدر ثروته بـ ٣.٨ مليار دولار، وتمتلك عائلته اكبر شركات تجارية في الكويت ولها حصة في بنك الكويت الوطني وصاحبة حقوق ادارة وامتلاك محلات بيتزاهت وكنتاكي وهارديز في الوطن العربي ودخل الخرافي مؤخرا مجال المطارات حيث تتولى شركته انشاء مطار مرسي علم على ساحل البحر الاحمر في مصر.

وعودة للسعودية حيث سليمان العليان في المركز الثالث عربيا وتبلغ ثروته ٣,٢ مليار دولار كونها من خلال شركته «العليان» التي لها ٥٠ فرعا في كل انحاء العالم، ودخل العليان مجالات الوجبات السريعة وتعبئة الكوكا كولا وبعض الاستثمارات في مجالي الطاقة والكهرباء.



■ الوليد بن طلال

■ خاشوقجي



■ الحريري

رفيق حريري رئيس الوزراء اللبناني يحتل المركز الرابع تبلغ ثروته ٣ مليارات دولار كسب المال والسلطة معاً وشذ عن القاعدة كان اصله رجل اعمال، ثروته اتت من الاستثمارات والمقاولات ولم يبخل باموال حيث خصص ١٢٥ مليون دولار لاعادة اعمار بيروت.

ويأتي السعودي خالد بن محفوظ خامسا برصيد ٢.٥ مليار دولار وتفضل عائلته الاستثمار في البنك الوطني التجاري وبالتساوي مع محفوظ يعمل صالح بن عبدالعزيز في مجالي الزراعة ومزارع الدجاج وكانت عائلة الراجحي قد حصلت سنة ٩٥ على المركز ٢٨ عالميا ومرة اخرى الى لبنان «ادموند صفر» بلده الاصلي سوريا وجنسيته لبنانية واخرى برازيلية وثروته تساوي ٢,٣ مليار دولار ٢٨٪ منها مستثمر في سويسرا يمتلك صفر عددا من الشركات القابضة لعدة بنوك في اوروبا وله مؤسسات بنكية قوية.

في الاردن يوجد عبدالحميد الشومان رجل البنوك المعروف وتقدر ثروته بـ ٧٠٠ مليون دولار حسب القائمة وتحت قائمة المليار دولار يحتل مصريان اخران مركزين هما عائلة ساويرس العاملة في مجال المقاولات والهندسة والسياحة وثروتها تقدر بـ ٦٠٠ مليون دولار واسرة محمد منصور التي اشتهرت بمجال استثمار السيارات ولها امتيازات صناعية ولها ٦٠٠ مليون دولار ايضا.

وقائمة اخرى تظهر سنويا لكنها لا تلفت الانظار وهي قائمة الثروة العائلية التي تحسب ما يملكها افراد العائلة كلها وفي هذا الاطار تحتل العائلة المالكة في السعودية المركز الثاني حيث تمتلك ما يقارب ٢٠ مليار دولار ولا تسبقها سوى عائلة والتون الاميركية بـ ٢٧ مليار دولار وفي المركز الثامن من قائمة العائلات الاكثر غنى تأتي الاسرة الحاكمة في الكويت برصيد ١٥ مليار دولار اما الشيخ زايد فيأتي في المرتبة الحادية والعشرين بثروة تقدر بـ ١٠ مليارات دولار.

وتقول القائمة ان عائلة الرئيس العراقي قد خرجت من تلك القائمة خاسرة بعد ان انخفضت ثروتها من ١٠ مليارات قبل حرب الخليج لحوالي خمسة مليارات الان.

ويبدو ان صراع الافيال الساخن على اكتساب المزيد من المليارات ما يزال يفسح مكانا لصغار الاغنياء المليونيرات حيث يوجد حوالي ٢٠٠ الف مليونير يمتلكون ٨٠٠ مليار دولار فقط.